

# أطفالك نجوم المستقبل



رسم

ماهر عبد القادر

تأليف

الأستاذة الدكتور / علي راشد

الحائز على جائزة الدولة التشجيعية  
في أدب الأطفال



الناشرون المتحدون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الناشرون المتحدون

٠١٠٥٢١٣٣١٤ - ٣٧٤٠٢٧٣٧

القاهرة - جمهورية مصر العربية

info@united-publishers.net

رقم الإيداع ، ٢٣٨٤١ / ٢٠٠٧

الطبعة الثانية

٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

© جميع حقوق النشر محفوظة

لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب ، أو اختزال مادته أو نقله  
على أى نحو وبأى طريقة ، دون إذن كتابى مسبق من الناشر .





- ٧٦ ..... مهنة الإرشاد السياحي
- ٨٠ ..... مهنة طب الأسنان
- ٨٤ ..... مهنة تدريب العاملين
- ٨٨ ..... مهنة الترجمة
- ٩٢ ..... مهنة معلمة رياض الأطفال
- ٩٦ ..... مهنة مبرمج الحاسوب
- ١٠٠ ..... مهنة تقديم البرامج التلفزيونية
- ١٠٤ ..... مهنة الطب البيطري
- ١٠٨ ..... مهنة العلاج النفسي
- ١١٢ ..... مهنة التمثيل
- ١١٦ ..... مهنة السكرتارية
- ١٢٠ ..... مهنة التصوير
- ١٢٤ ..... مهنة النقد الأدبي
- ١٢٨ ..... مهنة الطيران المدني
- ١٣٢ ..... نتائج المسابقة الكبرى



## مقدمة

لكل فرد من أفراد المجتمع مهنة تناسبه ، وتتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله ، فإذا اختار هذه المهنة بالفعل نجح فيها وتقدم وأسهم في تنمية نفسه ومجتمعه ، أما إذا اختار مهنته بطريقة عشوائية بصرف النظر عن ملاءمتها له ، فإنه سيفشل في هذه المهنة ، ولن يحقق الأهداف المرجوة لنفسه أو لمجتمعه .

ولذا فإنه من الأهمية بمكان اكتساب أفراد المجتمع وخاصة النشء الثقافة المهنية ليعرفوا مهن مستقبلهم ، وليتوجه كل منهم إلى ما يناسبه من هذه المهن ، وإلى ما تميل إليه نفسه ليشق طريقه في المستقبل بنجاح .

ويعد اكتشاف الميول الحقيقية للأبناء خطوة في غاية الأهمية لاختيار كل منهم مهنته المستقبلية ، فقد يصل الطالب إلى نهاية المرحلة الثانوية لكنه لا يستطيع اتخاذ قرار مهم ومصيرى بشأن مستقبله ، فهو لم يتعرف بعد على ميوله الحقيقية في الدراسة أو في العمل ، ولم يبلغ من النضج الدرجة اللازمة لاتخاذ قرار حكيم وسليم ومناسب بخصوص مهنة المستقبل .

وقد يحاول الأبوان توجيهه نحو مهنة يرونها مناسبة له ، إلا أن احتمال عدم ملاءمتها لميوله وقدراته هو الاحتمال الغالب ، فالنجاح في المهنة يتطلب صفات محددة في الشخصية ، إذا لم تتوافر فقد لا يقدر للفرد النجاح في مهنة تم اختيارها عشوائياً .

إن للأهل دوراً كبيراً في توجيه الأبناء ومشاركتهم في اتخاذ القرار المناسب لاختيار مهنة المستقبل ، بشرط أن يكون الأهل على علم ووعى بخصائص ومُتطلبات هذه المهنة .

ولا تقتصر مهمة توجيه الأبناء لمهنة المستقبل على الأهل فقط : إنما للمربين في المدرسة دورٌ مهمٌ في ذلك ، لما لهم من تأثير قوي على توجيه ميول التلاميذ ، وعلى تربيتهم مهنيًا ليصبحوا فيما بعد أفرادًا ناجحين في المجتمع : لذا ينبغي أن تُوفّر المدرسة قسمًا للإرشاد المهني يهدف إلى ما يلي :

- مساعدة التلاميذ على تُعرّف قدراتهم واستعداداتهم وميولهم الحقيقية.
- مساعدة التلاميذ في التعرف على المهن المتاحة في المجتمع حاليًا ومستقبلاً.

- مساعدة كل تلميذ على اختيار المهنة المناسبة له في المستقبل .

وهذا الكتاب يُقدّم لأطفال وتلاميذ المدارس ثقافة مهنية في غاية الأهمية، فهو يعرض في أسلوب درامي مثير وشيق ثلاثين مهنة من تلك المهن التي توجد في حياتنا ، أو ستتاح في المستقبل ، ليتعرّف كل طفل وكل تلميذ على طبيعة ومُتطلبات كل مهنة ، وفي أية كلية جامعية أو معهد عالٍ تتم الدراسة لهذه المهنة ، وما أهم صفات الشخص الناجح فيها وأهم سلوكياته ، وكذلك أهم السلبيات التي يمكن ملاحظتها على بعض أصحاب هذه المهنة ، وكيف تُقلّل هذه السلبيات من شأن من يمارسها .

## المؤلف

## الإعلان عن المسابقة الكبرى

فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين اجتمع مجلس إدارة القناة الفضائية الشهيرة " أنوار المستقبل " بحضور رئيس مجلس إدارة القناة "محمد سعيد"، وعضوية كل من الفاضل "توفيق الزينى" نائب رئيس مجلس الإدارة، والفاضلة "هند يوسف" المشرف العام على برامج المنوعات، والفاضلة "أسماء الخولى" كبيرة المذيعات فى القناة . ومع بداية الاجتماع قال رئيس القناة "محمد سعيد" :

- بسم الله الرحمن الرحيم ، أودُّ أولاً أن أُعبّر لكم عن شكرى وتقديرى لكل ما تبدلونه من جهود كبيرة ومخلصة أنتم والعاملون معكم حتى صارت قناتنا الفضائية " أنوار المستقبل " فى صدارة القنوات الفضائية المتعددة فى عالمنا العربى . لقد اجتمعنا اليوم لنتناقش الإعداد لمسابقة الأطفال الكبرى "صناعة نجوم المستقبل" والتخطيط لها وكيفية تنفيذها .

قال "توفيق الزينى" نائب رئيس مجلس الإدارة :

- لقد قمنا بدراسة المسابقة دراسة مستفيضة وقدّرنا الميزانية اللازمة لها ، ولم يبقَ سوى الإعلان عن تلك المسابقة الكبرى .  
وأكملت "هند يوسف" المشرف العام على برامج المنوعات :  
- الفئة المستهدفة من الأطفال التى يمكن أن تشترك فى هذه المسابقة الكبرى ستكون من سن ١٣ سنة وحتى ١٥ سنة من البنين والبنات .  
وأضافت " أسماء الخولى " كبيرة المذيعات قائلة :



- وستُعطى مُهلةٌ مُهلةٌ ثلاثة أشهر لهؤلاء الأطفال للاستعداد لهذه المسابقة الكبرى ، بحيث يختار كل منهم المهنة التي يرغبها في المستقبل ، وتقوم لجنة تحكيم متخصصة من خلال مُقابلة علنية باختيار أفضل الأطفال الذين اختاروا المهن المناسبة لهم عن وعي ومعرفة ، وسيحصل الفائزون على رعاية قناتنا الفضائية رعاية كاملة منذ فوزهم في المسابقة وحتى تخرجهم في الجامعة .

وبالفعل في يوم السبت التالي لهذا الاجتماع شرعت قناة "أنوار المستقبل" الفضائية في بث الإعلان عن هذه المسابقة ، وجاء الإعلان كما يلي :

تعلن قناة أنوار المستقبل الفضائية عن مسابقة للأطفال تحت عنوان (المسابقة الكبرى لصناعة نجوم المستقبل) وهي متاحة لجميع الأطفال من الجنسين (بنين وبنات) بداية من سن ١٣ سنة وحتى سن ١٥ سنة ، وموضوع المسابقة عن المهن التي يرغب الأطفال في الالتحاق بها بعد انتهائهم من تعليمهم العالی ، وإليك شروط التقديم لهذه المسابقة :

- يتقدم الراغبون في الاشتراك من سن ١٣ سنة وحتى سن ١٥ سنة إلى استعلامات قناة " أنوار المستقبل " الفضائية لملء الاستمارة الخاصة بالمسابقة .

- يُمنح المشاركون مُهلةٌ من الوقت مدتها ثلاثة أشهر لإتمام استعداداتهم لخوض المسابقة .

- تُجرى تصفيات أولية للأطفال المشاركين ، ومنْ يصعد منهم إلى التصفيات النهائية تتم مُقابلة علنية مُذاعة مباشرة مع لجنة تحكيم مُتخصّصة لاختيار الفائزين .



- تَتَعَهَّدُ أسرة قناة " أنوار المستقبل " الفضائية بالرعاية الكاملة للأطفال الفائزين منذ وقت فوزهم وحتى انتهائهم من تعليمهم العالى والتحاقهم بالمهن التى رغبوا فيها .

## معهد صناعة نجوم المستقبل

شاهد الدكتور "حسام الدين" - عضو هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية إعلان مسابقة صناعة نجوم المستقبل على شاشة قناة " أنوار المستقبل " ، وتعرّف على شروط هذه المسابقة ، ثم خطرت على باله فكرة اسْتَحْسَنَهَا ، فقام على الفور بالاتصال هاتفياً بزميلته الدكتورة "علا عبد الفتاح" ودار بينهما الحديث الآتى :

- هل شاهدت الإعلان الخاص بمسابقة صناعة نجوم المستقبل ؟
- نعم ، شاهدت الإعلان وقد أعجبتنى الفكرة جداً .
- لقد جاءتنى فكرة مُتعلّقة بهذه المسابقة ، وأودُّ أن تشاركينى فى تنفيذها .
- وما تلك الفكرة يا دكتور "حسام" ؟
- نستطيع تأجير قاعة اجتماعات مناسبة لمدة ثلاثة أشهر ، ونُعلن عن إنشاء معهد لصناعة نجوم المستقبل للأطفال الذين يودُّون الاشتراك فى تلك المسابقة ، وذلك نظير مصروفات مالية مناسبة لكل طفل .
- إنها حقاً فكرة مُدهشة ، ولكن كيف سنُدرِّب هؤلاء الأطفال ، وكيف سنُكسِبهم معارف ومعلومات ومواصفات المهن المستقبلية المختلفة ؟





- هناك أكثر من طريقة ، منها :

• دعوة خبراء ومُتخصِّصين في المهن المختلفة كي يتحدَّث كل منهم للأطفال عن مهنته وأسرارها ، وكيفية النجاح فيها .

• إمداد هؤلاء الأطفال ببعض الكُتبيات التي تتضمَّن معلومات عن المهن المختلفة .

• اصطحاب الأطفال في زيارات ميدانية لمواقع يعمل فيها أصحاب هذه المهن .

- هيا ابدأ على بركة الله ، وسأتعاون معك في هذا المشروع التربوي الكبير .

وبالفعل قام الدكتور "حسام الدين" بمساعدة زميلته الدكتورة "علا عبدالفتاح" بتأجير قاعة اجتماعات في أحد الأندية الثقافية المعروفة ، وتم الإعلان عن افتتاح "معهد صناعة نجوم المستقبل" ، لاستقبال الأطفال من سن ١٣ - ١٥ سنة من الجنسين ، والذين رغب أولياء أمورهم في اشتراك أبنائهم في المسابقة الكبرى لصناعة نجوم المستقبل .

وقد حضر في أول اجتماع ٤٢ طفلاً وطفلة ، ورحب بهم الدكتور "حسام الدين" قائلاً :

- نُرحِّبُ بكم في معهد صناعة نجوم المستقبل والذي يهدفُ إلى إعدادكم لمسابقة مهن المستقبل ، وسوف نستخدم أساليب مُتنوِّعة لنُحقِّق ما نتمنَّاه جميعاً .

وأكملت الدكتورة "علا" :

- فما أحوَجُ أبناءنا إلى اكتساب الثقافة المهنية للتعرفُ على مهن المستقبل ، والأمر لا يتعلق بالدُخول في هذه المسابقة الكبرى فقط ، ولكنه أمر



ضرورى لكل طفل من أطفالنا حتى يكتسب التربية المهنية اللازمة ليشقَّ  
طريقه فى المستقبل بنجاح .

وأضف الدكتور "حسام الدين" قائلاً :

- نحن نودُّ من أولياء الأمور أن يتعاونوا معنا فى تحقيق هذا الهدف التربوى  
المهم .

وعلى بركة الله نبدأ اليوم بتعرُّف أبنائنا على مهنة الطب وأسرارها وعوامل  
النجاح فيها ، ويسعدنا أن نستضيف الأستاذ الدكتور "على فهمى" ليحدثنا عن  
مهنة "الطب" .



# مهنة الطب

داخل قاعة الاجتماعات حياً الدكتور "علي فهمي" أطفال المعهد ، وقدم لهم نفسه في كلمات مختصرة ، ثم بدأ حديثه عن مهنة الطب فقال :

الطب مهنة قديمة وعظيمة وهي من أنبل المهن وأشرفها ، وكفاها شرفاً ، وكفى أهلها فخراً أن جعلها الله تعالى إحدى معجزات سيدنا عيسى عليه السلام .

وقد تخصص فيها العديد من علماء المسلمين الأوائل من أمثال : أبي بكر الرازي ، وابن سينا ، وابن النفيس الذين عرفوا الطب على أنه "الفن المتعلق بحفظ الصحة ومقاومة الأمراض ، وإعادة الصحة للمريض" ، وقد اعترف

العالم لمئات السنين بفضل الأطباء المسلمين في مجال العلوم الطبية ، واستفاد منهم أطباء العالم على مر العصور .

وهنا سأل الطفل "شريف" قائلاً :

- دكتور علي .. كيف أصبحت طبيباً ناجحاً ؟

ابتسم الدكتور من هذا السؤال

الذكي وقال :

- أولاً اجتهدت كثيراً وأنا

طالب في كلية الطب لمدة

ست سنوات ، وكذلك وأنا أدرس مدة

سنة في فترة التدريبات العملية (فترة

الامتياز) وكنت من أوائل الخريجين .



ثم التزمت بعد التخرج بأداب ممارسة مهنة الطَّبِّ .

واستَمَرَ الطَّفُلُ "شريف" في تساؤلاته قائلاً :

- وما أهم هذه الآداب يا دكتور ؟

أجاب الدكتور "على" قائلاً :

- أهم آداب ممارسة مهنة الطب ما يأتي :

• الاستعانة بالله عز وجل ، فيجب على الطبيب أن يطلب العَوْنُ من الله ، وأن يبدأ عمله باسم الله ، وأحيطكم علماً بأننى عندما أقدمُ على إجراء عملية جراحية لمريض أقوم بصلاة ركعتين لله أدعوه سبحانه أن يُوفِّقَنى في هذا العمل ويُكَلِّله بالنجاح .

• التَّحَلَّى بالأمانة ، فلا يكشف أسرار مرضاه ، فالنَّبِيُّ (ﷺ) يقول : " لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له " . ومن الأمانة ألا يغالى الطبيب في طلب أجره عن عمله ، فهو يحمل أمانة المحافظة على صحة المرضى .

• الاستماع إلى مرضاه بأذن صاغية واعية ، ليستطيع تشخيص المرض تشخيصاً صحيحاً .

• يجب على الطبيب معرفة الحد الأدنى من الأحكام الشرعية في الفقه والعبادات : لأن هذه المعرفة ستحميه وتحمى مرضاه من الوقوع في بعض المحظورات الدينية .

• احترام تَخْصُّصه الطبى ، فهناك الطبيب الجراح ، والطبيب الخاص بالأمراض الباطنية ، وطبيب المخ والأعصاب ، وطبيب العظام .. الخ . فإن لم يكن الطبيب من أهل التخصص ، فعليه إحالة المريض إلى ذوى التخصص .

• معاملة المريض بالحسنى والتبسم في وجهه ، ومُصارحته بعلته ومرضه في شيء من الحكمة واللطف ، وأن يعمل على تذكيره بربه ومولاه ليهوّن عليه مَرَضَه .



• مواكبة ركب العلم ومتابعة أحدث ما توصل إليه العلم من حقائق واكتشافات طبية .

• عدم الانشغال بمهنة غير الطب .

• التحلى بالصبر ، فالطبيب قد يسمع من المريض أحياناً كلمات تجرح شعوره أو تؤذيهِ ، فينبغى عليه أن يتحلى بالصبر الجميل .

• وإذا قام الطبيب بكتابة الوصفة الطبية (الروشتة) لمريض فيجب عليه اتباع الآتى :

- أن تكتب بخط واضح تجنباً لوقوع الصيّدلانى فى الخطأ .

- أن يشرح للمريض كيفية استخدام الدواء ، والآثار الجانبية لهذا الاستخدام .

- أن يحتفظ بصورة من هذه الوصفة فى ملف المريض .

هذه يا أبنائى هى أهم آداب ممارسة مهنة الطب ، وسر نجاح الطبيب الذى يمارسها .

فاستأذنت الطفلة "ليلى" فى طرح سؤال فقالت :

- نودُ أن نتعرف على أهم الأخطاء التى يُمكن أن يقع فيها بعض الأطباء .

قال الدكتور "على" :

- حسناً .. يمكن أن نجمل أهم هذه الأخطاء فى النقاط التالية :

• الغرور ؛ حيث يُزيّنُ له الشيطان أن الشفاء قد تمّ للمريض نتيجة لعلمه ودكائه .

• شهادة الزور ؛ وذلك بكتابة تقرير طبي غير مطابق للحقيقة لمريض ما .

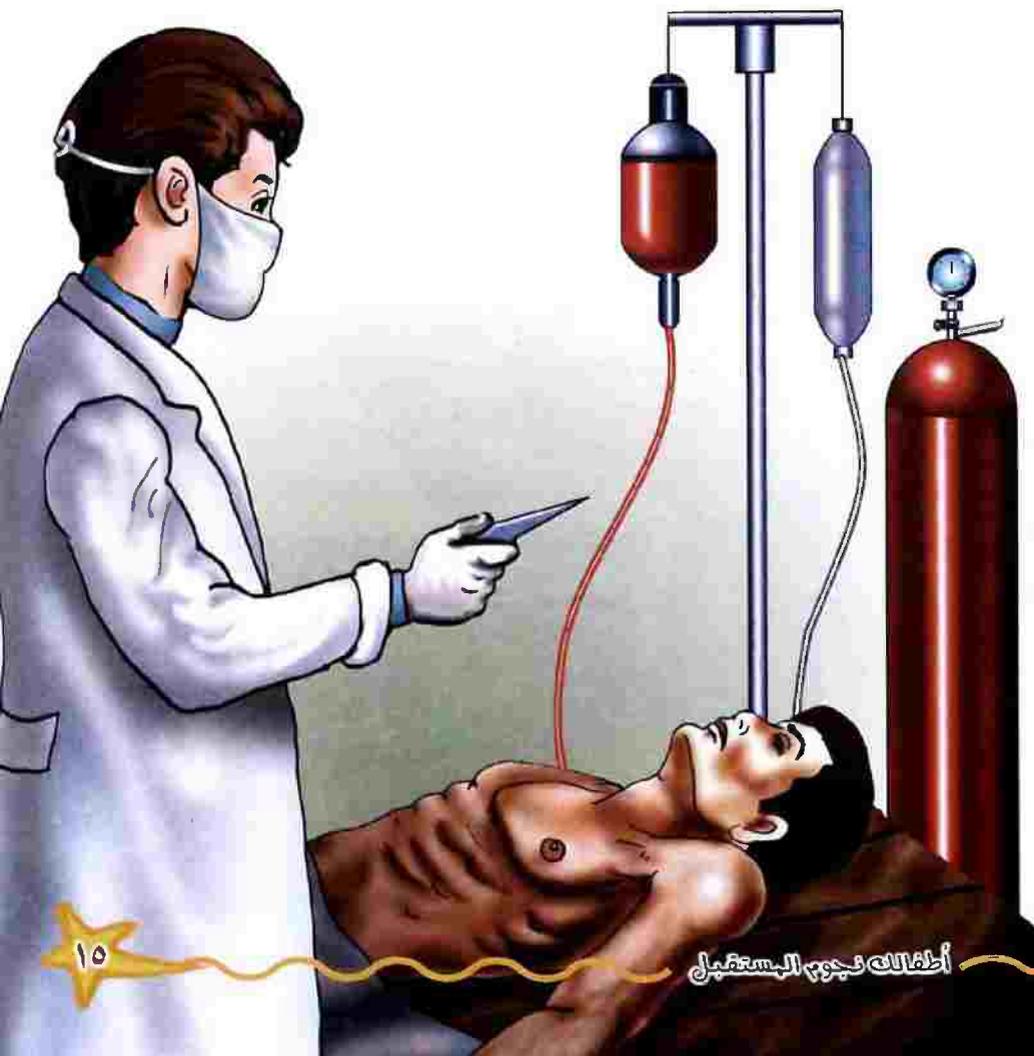
• الامتناع عن علاج مريض دون مُبرّر شرعى أو عملى أو مادى .

• الوقوع فى خطأ طبي ثم عدم الاعتراف به ومحاولة تداركه .

• إجراء تجارب عملية على بعض المرضى دون إخبارهم .

• عدم المحافظة على العلاقات الطيبة مع الأطباء الآخرين .

- انتقاد زملائه أمام المرضى ، وعدم استشارة إخوانه الأطباء في الحالات التي تستدعي ذلك .
  - الإكثار من المزاح مع المرضى ، أو التَّفَوُّه بألفاظ غير لائقة .
  - عدم الاهتمام بحسن مظهره .
- وفي نهاية الجلسة شكر الحضور الأستاذ الدكتور "علي فهمي" على هذه المعلومات القيّمة عن مهنة "الطب" .



# مقنة الصحافة

فى الاجتماع الثانى للدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا عبد الفتاح" مع الأطفال ، كانت المهنة التى سيتعرف عليها الأطفال هى مهنة "الصحافة". وسعد بعض الأطفال بذلك : لأن لديهم ميولاً بارزة نحو الصحافة المدرسية والمشاركة فيها. وقدّم لهم الدكتور "حسام الدين" ضيفهم فى هذه الجلسة الصحفى المعروف "مصطفى حامد" ليتحدث عن هذه المهنة ، وبعد تحيته للأطفال عرفهم بنفسه فى إيجاز ثم قال :

تعد مهنة الصحافة من أمتع المهن جميعاً فى رأى الشخصى ، ولها تأثير واضح فى حياة الأفراد والمجتمعات ، ويلقبها البعض بـ "السلطة الرابعة" فى الدولة ، ويلقبها البعض الآخر بـ "صاحبة الجلالة" ؛ لأنها تظهر الحقائق ، وتبهر الطريق ، وتزرع الأمل فى النفوس ، وتكشف القصور والأخطاء والفساد ، وهى تُكسبُ القارئ العديد من جوانب الثقافة المختلفة ، وتُنمى فيه الذوق الأدبى واللغة السليمة ، وتشبع ميوله ورغباته .



وهنا تساءلت الطفلة "داليا" وهي سعيدة بالحديث عن مهنة تحبها فقالت :  
- أستاذنا الكريم ، أنا أحب مهنة الصحافة حباً جماً ، فأرجو أن تدلنى كيف  
أكون صحفية ناجحة فى المستقبل .

وردَّ الصحفى المعروف والابتناسمة الرقيقة تملأ وجهه قائلاً :

- لتكونى صحفية ناجحة فى المستقبل عليك أن تعى النقاط التالية وعياً  
كافياً :

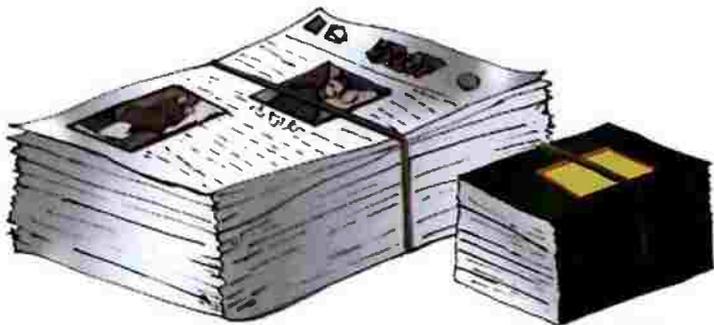
• التمكن التام من المهارات الأساسية للغة العربية كالقراءة والكتابة  
ونحوهما .

• الاقتناع التام بالمقولة الآتية : "الصحفى الجيد هو قارئ جيد" ؛ لأنه بدون  
متابعة الأحداث والأخبار وقراءتها قراءة واعية مستنيرة لا توجد صحافة  
مُتقدِّمة .

• تدريب النفس على التأمل والتفكر ، وتحليل الأحداث .

• من شروط الكتابة الصحفية الجيدة أن تتحلَّى بـ : الصدق والأمانة ،  
وعدم تحكّم الأهواء الشخصية للصحفى فيما يكتبه عن موقف معين أو  
مشكلة ما .

• ومن شروط الكتابة الصحفية الجيدة أيضاً : الدقَّة ، والبساطة ، والوضوح،  
والإيجاز غير المُخلِّ بالمعنى ، مع التأكيد على الجُمَل القصيرة .



• الصَّحْفِيُّ الناجح هو الذى تتميزُ كتاباته بإثارة القارئ وإمتاعه عن طريق ربط الأحداث والأفكار وتحليلها ، وامتلاكه للفكر المبدع ، والضمير الحى.

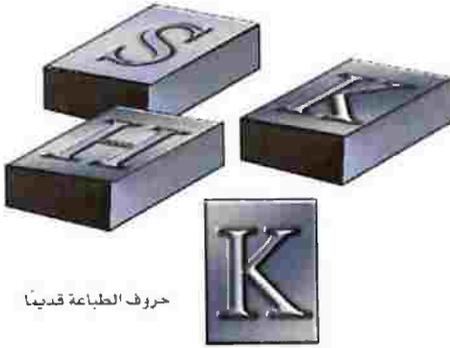
• القدرة على إجراء لقاءات مع الناس والمسئولين ، وإدارتها بلباقة وذكاء.

• الصحفى الكفاء هو الذى يستخدم دائماً الأسئلة التى تبدأ ب : ماذا ؟ متى ؟ هل ؟ أين ؟ كيف ؟

قال الطفل "أسامة" :

- أستاذنا .. أرجو أن تعطينا مثلاً على ما تقول حتى نفهمه .

- حسناً يا بنى .. على فرض أنك ذهبت لشاطئ البحر لتتقى عطلة نهاية الأسبوع ، وشاهدت



حروف الطباعة قديماً

الطحالب الخضراء تجيء وتروح مع أمواج البحر ، وإذا افترضنا أنك تريد عمل موضوع صحفى عن هذه الطحالب ، فإنك تسأل نفسك : ما هذه الطحالب ؟ وكيف تتكاثر ؟ وهل هى نافعة للإنسان أو ضارة له ؟ وما عدد أنواعها ؟ وأشكالها وألوانها ؟ وهل يمكن أن تكون وجبة شهية على موائد الطعام كما يفعل أهل اليابان ؟ وما علاقتها بالبيئة ؟ وما تأثيرها فى الأحياء المائية الأخرى ؟

ومن مصادر تعلم مُنوعة تُحاول الوصول إلى إجابات عن كل هذه التساؤلات، وتكتب عن هذه الطحالب البحرية موضوعاً صحفياً ناجحاً .

وهنا قالت الدكتورة "علا" :

- نودُ أن نُعرفنا بأهم الأخطاء التى يقع فيها بعض الصحفيين .

ردُّ الصحفى قائلاً :



- حسنًا .. يمكن أن نُجمل أهم أخطاء بعض الصحفيين في النقاط الآتية :
- غياب الدقة في الكتابة ، فعدم معرفة الصحفي بدقائق الموضوع الذي يكتب عنه يؤدي إلى كتابته لمعلومات غير مفهومة أو غير صحيحة .
- الغرور والتحذلق في الكتابة باستعمال مصطلحات غريبة وكلمات غير شائعة .



- التكرار والإطالة في كتابة الموضوع الصحفي فيصاب القارئ بالملل .

- غياب الإثارة والأفكار الإبداعية عن كتاباته ، وخلوها من الأمثلة واللمحات الفنية .
- وجود أخطاء لغوية مُتعددة ومُتكررة مما يُؤكّد عدم إتقانه لمهارات اللغة التي هي أساس عمله .
- وفي نهاية الجلسة شكر الحضور الصحفي الكبير "مصطفى حامد" على هذه المعلومات القيمة عن مهنة "الصحافة" .

# مهنة الصيدلة

قدمت الدكتورة "علا" لأطفال المعهد في اجتماعهم الثالث الصيدلانية المعروفة "مها حلمي" صاحبة ومديرة "صيدلية مها" لتحدثهم عن "مهنة الصيدلة". وقامت الصيدلانية بتحية أطفال المعهد ، ثم عرفت نفسها قائلة: تخرجت في كلية الصيدلة بعد أن درست فيها خمس سنوات اجتهدت فيها لأكون من أوائل الخريجين ، ثم استخرجت ترخيصاً بمزاولة مهنة الصيدلة من الجهات المسؤولة في وزارة الصحة ، ثم عملت لعدة سنوات في صيدلية كبيرة تعلمت فيها الكثير من الخبرات حتى تمكنت من مهنتي وأتقنتها إتقاناً تاماً ، ورزقني الله تعالى من المال ما أمكنني أن أكون صاحبة ومديرة صيدلية كبيرة .

وتساءل الطفل "رأفت" فقال :

- ما أهم خصائص الصيدلاني الناجح ؟
- ابتسمت الصيدلانية "مها" وقالت :
- من أهم خصائص الصيدلاني الناجح :
- أن يكون متمكناً من معلوماته في فنون الصيدلة ، ومطلعاً على كل جديد فيها .
- على الصيدلي مراعاة الدقة والأمانة في أقواله وسلوكه مع المرضى ، فلا يغالي في سعر الدواء ، ولا يعطى دواءً بديلاً دون إخبار المريض . وعليه أيضاً احترام أسرار المريض .
- وعليه كذلك أن يرشد المريض بصورة واضحة إلى كيفية استخدام هذا الدواء . كما كتبه الطبيب المعالج . من حيث كمية الجرعة ، ومواعيد تناوله .



- وعليه كذلك مساعدة الجهات الصحية في جهودها لحماية الصحة العامة للمواطنين ، وذلك بتقديم النصح لهم ، وتكريس كل الجهود لرفع وعيهم الصحي .
- وعليه كذلك الامتناع عن صرف الدواء إلا بتذكرة طبية ، وإذا شعر بأن هناك ضرراً ما سيقع على المريض ، فعليه أن يراجع الطبيب المعالج ويتشاور معه في أمر هذا الدواء .
- على الصيدلي اجتناب أي فعل يسيء إلى مهنته أو يقلل من شأنها .





وهنا سألت الطفلة "منال" قائلة :

- أستاذتنا الفاضلة ، لاحظ أنه عند إصابة شخص ما فى حادث ، فإن البعض يُسرع به إلى أقرب صيدلية لإسعافه عن طريق الصيدلى . فهل هذا تصرف صحيح من الصيدلى ؟

ردت الصيدلانية الكبيرة "مها" قائلة :

- إن ما يقوم به الصيدلى من إسعافات أولية لمصاب فى حادثة ما تصرف مشروع ، ويجب عليه بعد ذلك توجيه المصاب إلى الطبيب المختص لتشخيص الحالة ومعرفة العلاج .

قال الطفل "مصطفى" مستفسراً :

- هل يمكن أن نتعرف على أهم الأخطاء التى يقع فيها بعض الصيادلة ؟

ردت الصيدلانية الكبيرة "مها" قائلة :

- أهم الأخطاء التى يقع فيها بعض الصيادلة :
- صرف أدوية للجمهور بدون تذكرة طبية .
- القيام بدور الطبيب المعالج عندما يصف له أحد الأشخاص أعراض مرض يشعر بها ، فيقرر نوع المرض ويصرف له دواء لهذا المرض .
- أن يستعين بمساعد له فى إدارة شئون الصيدلية ليس له أية علاقة بمهنة الصيدلة .
- أن يحجب عن الجمهور بعض أصناف الأدوية النادرة ، ولا يصرفها إلا للمعارف أو الأقارب أو لمن يدفع فيها ثمناً أعلى .
- الدعاية لنفسه بطريقة من طرق الإعلان التى لا تتفق وكرامة المهنة .
- إفشاء أسرار المرضى الذين يتعاملون معه .
- معاملة الجمهور بطريقة تتسم بالغلظة أو الكبر أو الغطرسة .



- صرف أدوية بديلة على أنها الأدوية المكتوبة فى الوصفة الطبية دون الرجوع إلى الطبيب .
  - الإتجار فى الأدوية المخدرة سعياً وراء الكسب الحرام .
  - بيع عينات الأدوية التى توزعها شركات الأدوية مجاناً ، بغرض الدعاية، للمرضى للتريح منها .
- وفى نهاية الاجتماع شكرت الدكتورة "علاء" ، وكذلك جميع الأطفال الصيدلانية الكبيرة "مها حلمى" على هذه المعلومات القيمة والمهمة عن مهنة "الصيدلة" .



# مقنة مضيغة الطيران

التقى الدكتور "حسام الدين" مع أطفال المعهد فى اجتماعهم الرابع ، وقدم لهم ضيفة هذا الاجتماع وهى الأنة "لمياء بدر" مضيغة الطيران الحائزة على جائزة أفضل مضيغة طيران لهذا العام ، والتي بدت مشرقة بزيتها الكامل الذى اتسم بالأناقة والاحتشام .

حيث مضيغة الطيران الأطفال وأبدت سعادتها بهذا اللقاء الذى يستهدف تعريفهم بمهنتها ، ثم قالت :

لقد أصبح الطيران فى حياتنا المعاصرة ضرورة أساسية للتنقل بين البلاد المختلفة ، بل بين المدن المختلفة داخل البلد الواحد ؛ لما فيه من توفير للوقت بالإضافة إلى الراحة والمتعة . لهذا فإن أهمية مهنتى تآتى من أهمية الطيران فى حياتنا اليوم . وللعلم فإن هذه المهنة ليست وقفاً على الفتيات فقط ، بل هى تصلح للجنسين على حد سواء . ولا يشترط للالتحاق بها التخرج فى كلية بعينها ، وإنما يفضل من تخرج فى إحدى كليات اللغات مثل : أقسام اللغة الإنجليزية ، واللغة الفرنسية بكليات الآداب وغيرها ؛ لأن إجادة أكثر من لغة أجنبية شرط من شروط الالتحاق بهذه المهنة حتى يستطيع المضيف أو المضيغة التفاهم مع الركاب الأجانب فى أثناء خدمتهم والتعامل معهم .

وهنا قالت الطفلة "هدى" وعلى وجهها ابتسامة مشرقة :

- أعرف أن مهنة مضيغة الطيران تستلزم ما أنت عليه من رشاقة وجمال وأناقة ، إلى جانب إجادة بعض اللغات الأجنبية ، فهل هذه الصفات هى كل مؤهلات مهنة مضيغة الطيران ؟

- إن هذه هى مؤهلات أساسية لتلك المهنة ، ولكن يضاف إليها ما يلى :



- صحة البدن وقوته ولياقته : لأننا نعمل لساعات طويلة فى أثناء الطيران لخدمة الركاب التى تتسم بالمشقة وبذل كثير من الجهد .
- هدوء الأعصاب ، وحسن التفكير ، والتصرف فى أثناء الأزمات والمواقف الحرجة ، مع الإيمان بالله . عز وجل . القادر على تفريغ هذه الأزمات .



- التحلى بالصبر فى أثناء معاملة الركاب لاختلاف طبائعهم وأمزجتهم .
- الثقة بالنفس والاعتماد عليها ، والقدرة على إقامة علاقات طيبة مع الناس .
- التحلى بالإخلاص فى العمل ، والعدل فى معاملة الركاب ، والتواضع .
- اتساع الثقافة فى جوانبها : العلمية ، والجغرافية ، والتاريخية ، والصحية .
- واستأذن الطفل "فريد" فى الحديث فقال :

- نسمع أحيانا عن وقوع حوادث مؤسفة لطائرات الركاب ، أفلا تخشين من هذا الخطر الذى يهددك فى كل رحلة طيران؟ ردت الضيفة قائلة :

- إن الخوف من الأخطار قائم فى كل حياتنا ، قائم ونحن نتعامل مع الأجهزة الكهربائية فى منازلنا ، ونحن نعبّر الطريق الذى تمر به سيارات مسرعة ، ونحن نركب السيارات أو القطارات .. إلى غير



ذلك . ولكن يجب التغلب على هذا الخوف بقوة الإيمان بالقضاء والقدر ،  
ومعرفة أن كل ما يقع في هذا الوجود إنما يقع بقضاء الله وقدره .

قالت الطفلة "دانا" :

- ما أهم الأخطاء والسلبيات التي تلاحظينها على عمل بعض زميلاتك أو  
زميلاتك ؟

قالت المضيفة الجوية :

- يمكن تحديد أهم هذه الأخطاء وتلك السلبيات في النقاط الآتية :

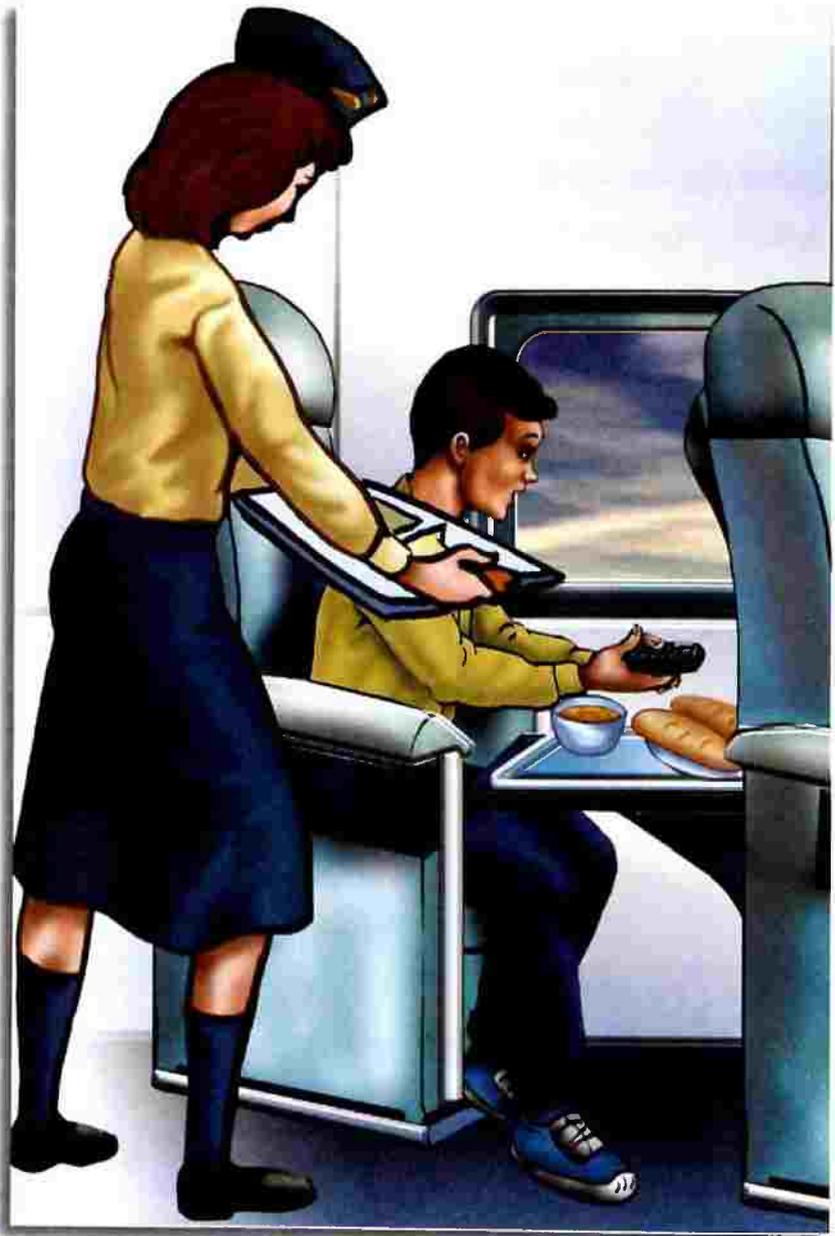
- التعامل مع ركاب الطائرة بدون ابتسام ، بل بتجهم وعصبية وانفعال .
- التواني عن تقديم المساعدة لبعض الركاب خاصة كبار السن .
- الإصابة بالخوف والهلع إذا ما تعرضت الطائرة لبعض المطبات الجوية .
- عدم التعاون مع الزملاء والزميلات في أثناء العمل لخدمة الركاب .
- عدم التصرف بحكمة وتعقل مع بعض الركاب في أزماتهم الخاصة  
مثل : إصابة أحدهم بأزمة قلبية ، أو حالة إغماء ، أو حالة سيدة فاجأتها  
الأم الوضع ... إلى غير ذلك .

• الانشغال بالكلام مع بعض الزملاء مما يؤدي إلى الإخلال بواجبات  
المهنة .

• اهتمام بعض الزميلات الزائد عن الحد بزينتها ، وعدم الالتزام بالحشمة  
في الملابس ، والتعالى والغرور مما ينفر الجميع منها .

• عدم الاهتمام بإزالة حالة الضيق والقلق لدى ركاب الطائرة عند تأخر  
الطائرة عن ميعاد إقلاعها ، أو ميعاد وصولها .

وفي نهاية الاجتماع شكر الدكتور "حسام الدين" وكذلك جميع الأطفال  
مضيفة الطيران المثالية الانسة "لمياء بدر" ، على تلك المعلومات القيمة  
والمستفيضة عن مهنة "مضيفة الطيران" .



# مهنة التعليم

في الاجتماع الخامس لأطفال المعهد قدم الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا" الدكتور "حسين جلال" أستاذ التربية ليحدث الأطفال عن مهنة التعليم. وبعد أن قدم الدكتور "حسين" التحية للأطفال قال لهم :

تعد مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة ، بل إنها رسالة تقترب من رسالة الأنبياء والرسل ، يقول الرسول ( ﷺ ) : " إنما بعثت معلماً " . وأكد أجزم عن فئاعة بأن هذه المهنة هي خير المهن للإنسان : فقد قال الرسول ( ﷺ ) : "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" .

وقد مدح أمير الشعراء "أحمد شوقي" المعلم ومهنة التعليم فقال :

فَمُ لِلْمَعْلَمِ وَفَهُ التَّبْجِيلَا

كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

وهنا سأل الطفل "أحمد" فقال :

- أستاذنا الفاضل ، أحياناً يطلق على صاحب هذه المهنة "مدرس" ، وأحياناً أخرى يطلق عليه "معلم" ، فهل هناك فرق بين المصطلحين ؟

ابتسم الدكتور "حسين" وأجاب قائلاً :

- سؤال يتسم صاحبه بالذكاء والتفكير السليم .. مصطلح "مدرس" يدل على شرح وتدريس المعلومات والمعارف فقط ، أما "المعلم" فعلاوة على دوره التدريسي التعليمي فإن له أدواراً متعددة مثل :

- تعليم التلاميذ التفكير ومهاراته ، وإكسابهم المهارات اليدوية المختلفة.
- إدارة الصف الدراسي إدارة ناجحة لتحقيق الضوابط الأخلاقية .



- تعزيز وتشجيع سلوكيات التلاميذ الإيجابية وتقويم وإصلاح السلبيّة منها .
- تنمية القيم والاتجاهات والميول المنشودة لدى التلاميذ .
- تهيئة التلاميذ لعالم الغد وترغيبهم في العلم والتعلم .
- ترسيخ الإيمان بالله تعالى في نفوس التلاميذ قولاً وعملاً ، وأن يكون قدوة لطلابيه .



- الإشراف على بعض الأنشطة المدرسية .
  - ربط المدرسة بالبيئة ، وتقديم ثقافة المجتمع لتلاميذته .
  - ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه لدى التلاميذ .
- سأل الطفل "ماجد" فقال :
- ضيفنا الكبير ، أنا أحب مهنة التعليم ، وأتمنى في المستقبل أن أعمل معلماً ،  
فكيف أكون معلماً ناجحاً ؟
- رد الدكتور "حسين" قائلاً :
- لكي تكون معلماً ناجحاً عليك بالنقاط الآتية :
- أن يكون لديك الاستعداد لهذه المهنة من حيث قوة الشخصية ،  
والقدرة على التأثير في الآخرين ، والصوت الواضح المعبر .
  - أن تحب هذه المهنة حباً جماً ، ولا تتوان في بذل أى جهد لتربية الأجيال  
القادمة .
  - أن تكون على وعى تام بحاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم واهتماماتهم،  
وأن تعمل على إشباع هذه الميول والرغبات بأساليب صحيحة ومثيرة  
ومشوقة .
  - أن يرسخ في قلبك الإيمان بالله - عز وجل - وأن تتسم بقيم : العدل ،  
والصدق ، والتواضع ، والنظام ، والضمير الحى اليقظ ، والصبر ، والعطاء ..  
إلى غير ذلك .
  - أن تتحلى في أثناء عمك بروح مرحة خفيفة ، وأن تستخدم الفكاهة  
بطريقة مناسبة ومهذبة ، وأن تكون قدوة يحتذى بها في النظام والالتزام  
والتعامل مع الغير .
  - أن تكون واسع الثقافة في المجالات المختلفة ، وأن تبحث دائماً عن  
المعارف والمعلومات ، وأن تستخدم في ذلك مصادر التعلم المتنوعة مثل :

الكتب والمراجع والكمبيوتر والإنترنت والأفلام التعليمية مع الاشتراك فى الندوات والمؤتمرات والجلسات البحثية .

وتساءلت الطفلة "مايسة" قائلة :

- أستاذنا الدكتور "حسين" ، ما أهم الأخطاء التى يقع فيها بعض المعلمين  
والتي يمكن أن تقلل من مستواهم المهني ؟

رد الخبير التربوي قائلاً :

- أهم الأخطاء التى يقع فيها المعلم يمكن تحديدها فى النقاط التالية :

- عدم الاهتمام بالمظهر ، وعدم الاهتمام بحسن تناسق ملبسه .
- التلطف بالفاظ غير لائقة ، أو القيام بسلوكيات غير مهذبة .
- عدم التمكن من مادته الدراسية ، وبالتالي عدم فهم التلاميذ لها .
- تهديد التلاميذ دائماً بالعقاب البدنى أو المعنوى ، والسخرية منهم باستمرار .

• افتقاد القدرة على ربط المادة الدراسية بواقع التلاميذ .

• عدم استخدام الوسائل التعليمية أو المعامل والمختبرات المدرسية إلا نادراً .

• أن يتحدث كثيراً عن نفسه وعن حياته الشخصية فى أثناء وقت الدرس .

• عدم الاعتراف بالأنشطة المدرسية ، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

• عدم الاهتمام بالتطبيقات العملية للدروس ، وإهمال استخدام الأساليب الحديثة فى التدريس .

وفى نهاية الاجتماع شكر الحضور الدكتور "حسين جلال" على تلك المعلومات المهمة والقيمة عن مهنة "التعليم" .





# مهنة الهندسة

قدمت الدكتورة "علا" فى الاجتماع السادس لأطفال المعهد المهندس الكبير "فوزى يوسف" ليحدثهم عن مهنة الهندسة . وبعد أن قام الضيف بتحيةة الأطفال وتعريفهم بنفسه قال :

الهندسة هى أساس عمارة الكون وإقامة الحضارات . وتعد مهنة الهندسة من المهن العريقة التى عرفها الإنسان منذ آلاف السنين ، وقد أتقن المصريون القدماء فنون هذه المهنة ، والدليل على ذلك هذه الأهرامات وتلك المعابد الضخمة التى بهرت العالم أجمع بضخامة تشييدها ودقة بنائها . ولقد تخرجت فى كلية الهندسة بعد أن درست فيها لمدة خمس سنوات نظرياً وعملياً فى قسم "المدنى" المتخصص فى تصميم البيوت والمنازل والعمارات ، وبعد التخرج كنت أزداد من المعارف والمهارات فى فنون الهندسة بالعمل مع كبار المهندسين فى شركات المقاولات المعروفة . وبمرور السنين اكتسبت الخبرات المتعمقة فى تصميم الأبنية والإشراف على تنفيذها . وكم هو ممتع حقاً أن أبدأ تصميم البناء على الورق ، ثم يتم تنفيذ هذا التصميم ليكون بعد عدة أشهر منزلاً جميلاً ، أو عمارة شاهقة .

وهنا سأل الطفل "حاتم" قائلاً :

- ضيفنا الكبير ، ما أهم سمات المهندس الناجح ؟
- رد المهندس "فوزى" على هذا السؤال فقال :
- من أجل أن تكون مهندساً ناجحاً عليك بالتحلى بالسمات والخصائص الآتية :



- عليك أن تتقن فنون ومهارات التصميمات الهندسية ، وأن تكون على وعى تام بكيفية تنفيذ هذه التصميمات على الطبيعة بكل دقة .
- أن يمتلئ قلبك بتقوى الله - عز وجل - وأن تكون على يقين بأن الله . تعالى - يراقبك فى عملك : فلا تغش فى مواد البناء ولا تقلل نسبها بدعوى التوفير .



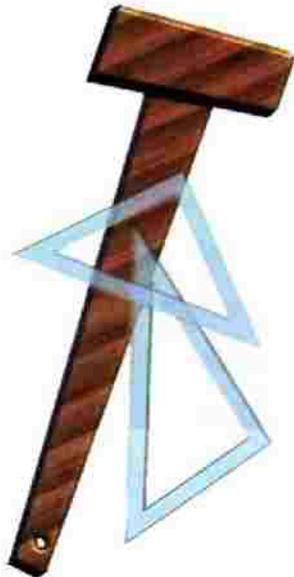
- العمل مع كبار المهندسين لاكتساب الخبرات منهم .
- دراسة طبيعة تربة الأرض التى سيقام عليها هذا البناء : فاختبار نوع التربة أمر ضرورى لسلامة البناء .
- عدم الإهمال فى الإشراف على تنفيذ العمال لمراحل البناء .
- مراعاة إجراءات الأمن والسلامة التى تخص العاملين فى هذه العملية ، والتى تخص أيضاً المواطنين الذين سيمرون فى أثناء سيرهم بجوار البناء فى مراحل تشييده .
- استخراج التراخيص اللازمة لهذه العملية من الجهات المسئولة قبل البناء .

- مراعاة الجانب الإنساني ، والتحلى بقيم : العدل والمثابرة والصبر فى معاملة الآخرين ، والاهتمام بأن يأخذ كل منهم حقه من الأجر المناسب .
  - تكوين لجنة متخصصة : لتقويم المبنى بالكامل من كل الجوانب .
- قالت الطفلة "وفاء" :

- ضيفنا المهندس الكبير ، أصبحت الزلازل ظاهرة موجودة فى عالمنا المعاصر ، فكيف يتعامل المهندس الناجح مع تلك الزلازل المدمرة ؟  
رد المهندس "فوزى" وقال :

- سؤال رائع من طفلة ذكية ! المهندس الناجح يتعامل مع الزلازل بالأمور التالية :

- تأسيس المباني تأسيساً قوياً راسخاً فى التربة لتتحمل مثل هذه الهزات الأرضية .
- أن يكون عدد طوابق البناء مناسباً لقوة الأساس ، وألا يزيد على الحد المعقول .



- ألا يسمح بتعليق المباني القديمة إلا بعد فحص قدرتها على تحمل هذه التعليق .
- استخدام نوع من الطوب فى البناء أكثر تحملاً وأقل وزناً .
- وتدخلت الدكتوراة "علا" فى

الحوار فقالت :

- أستاذنا القدير ، هل يمكن أن نتعرف على أهم أخطاء بعض المهندسين فى أثناء عملهم ، حتى يتجنبها مهندس المستقبل ؟

قال المهندس "فوزى يوسف" :

- بكل سرور .. من أهم تلك الأخطاء :

- مزاوله مهنة الهندسة دون خبرة عملية كافية .
  - الشروع فى البناء دون الحصول على الترخيص اللازم له من الجهات المسئولة .
  - عدم الاطلاع على أهم المستجدات فى مجال البناء عالمياً .
  - الاعتماد على عمال بناء ليست لديهم الخبرة الكافية فى عملية البناء.
  - الإهمال فى الإشراف اليقظ والمستمر على العمال والعاملين فى أثناء عملية البناء .
  - عدم مراعاة النسب المتفق عليها عند صب الخرسانة . وخاصة كميات الحديد والأسمنت. جرياً وراء الربح المادى .
  - عدم الالتزام بمواعيد تسليم المبنى ، مما يسبب خسائر مادية لصاحب المبنى .
- وفى نهاية الاجتماع شكرت الدكتورة "علا" وأطفال المعهد المهندس الكبير "فوزى يوسف" على المعلومات والأفكار القيّمة التى زودهم بها عن مهنة "الهندسة" .



# مهنة المحاماة

فى الاجتماع السابع لأطفال المعهد قدم لهم الدكتور "حسام الدين" المحامى الكبير الفاضل "محرم العطار" ليحدثهم عن مهنة المحاماة ، وبعد أن حياهم الضيف وعرفهم بنفسه قال لهم :

تعد مهنة المحاماة من المهن المهمة فى أى مجتمع : لأنها تسعى لتحقيق العدل بين الناس ، وترد الظلم عن المظلومين : لذا فأنا سعيد بمهنتى هذه التى من أجلها درست القوانين المتنوعة لمدة أربع سنوات فى كلية الحقوق ، واجتهدت لأن أكون من أوائل الخريجين ، وبعد التخرج قمت بتسجيل اسمى فى نقابة المحامين : لأحصل على ترخيص أمارس بمقتضاه مهنة المحاماة .

وقد التحقت أولاً بمكتب أحد كبار المحامين لأتدرب على مهام المحامى ، وكيف يترافع عن المتهمين أمام هيئة المحكمة ، فاكسبت العديد من مهارات المهنة وأسرارها خلال بضع سنين . وعندما زادت خبراتى المهنية ونمت كفاءتى القانونية ، وشهد الكثير لى بالكفاءة : قمت بفتح مكتب خاص بى .

واستأذنت الطفلة "مديحة" فى الحديث فقالت :

- ضيفنا العزيز ، نود أن نتعرف على أهم خصائص وصفات المحامى الناجح.

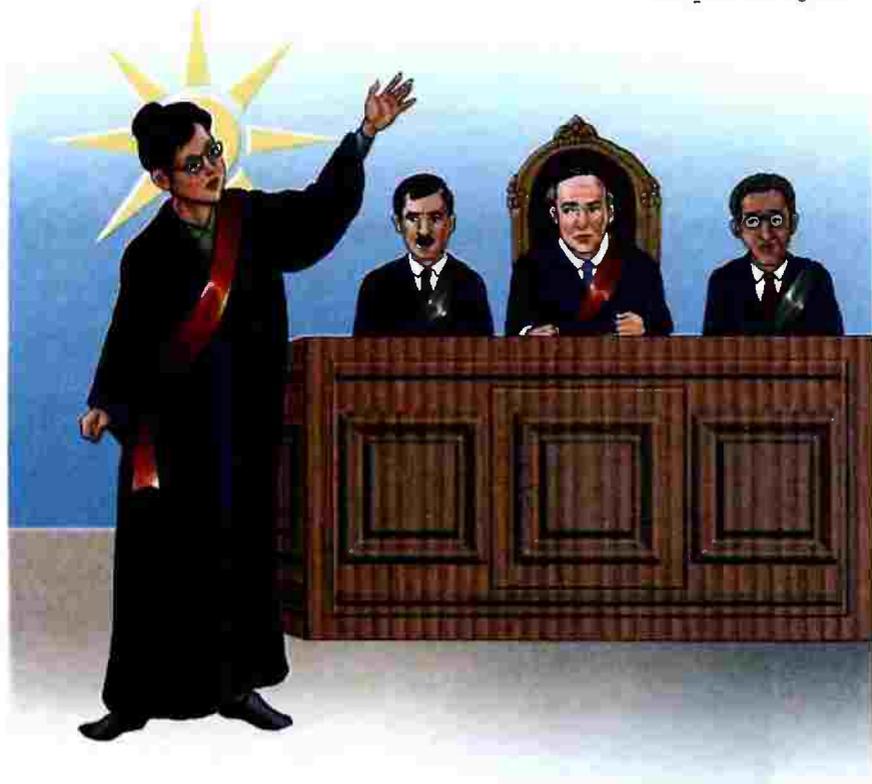
ابتسم المحامى الكبير وقال :

- إن من أهم الخصائص والسمات التى يتصف بها المحامى الناجح ما يأتى :

• معرفة المعلومات القانونية وأحكامها واستخدامها بصورة واعية فى القضايا المختلفة .

• تقوى الله - عز وجل - فى كل أقواله وأفعاله ، والخوف منه سبحانه .

- مزاولة مهنته وفقاً للأصول الشرعية والأنظمة المتبعة ، والامتناع عن أى عمل يخل بكرامة هذه المهنة .
- عدم التعرض للأمور الشخصية بخضم موكله أو محاميه ، والترفع عن السب أو الاتهامات التي تمس الشرف والكرامة .
- رفض الأساليب غير الأخلاقية أو غير القانونية للحصول على مستندات لصالح موكله .
- الأمانة ، فلا يفشى سراً أو ثمن عليه أو عرفه عن طريق مهنته ، حتى بعد انتهاء القضية .





- عدم التخلي عن موكله بدون سبب مشروع قبل انتهاء القضية .
  - ولا يجوز للمحامى أن يقبل قضية لجهة يعمل لديها أو ترك العمل لديها منذ فترة لا تقل عن خمس سنوات .
  - أن يتخذ له مقراً معروفاً لمباشرة عمله ، وأن يبلغ وزارة العدل بعنوان مقره .
  - عدم المغالاة فى طلب الأجر ، ومراعاة أحوال موكله المادية .
- قال الطفل "حازم" :

- نسمع أحياناً أن هناك قضايا "جنح" ، وقضايا "جنايات" ، وقضايا "أمن دولة" ، فما الفرق بين هذه القضايا ؟ وهل يصلح محام واحد لها جميعاً ؟

أجاب المحامى "محرم العطار" قائلاً :

- سؤال جيد ! فى حقيقة الأمر عندما تكون التهمة الموجهة إلى فرد ما تمثل مخالفة ما مثل : الاعتداء على الآخرين بالقول أو السب ، أو كسر إشارة المرور ، أو البيع بأكثر من التسعيرة المفروضة ، فإن مثل هذه التهم المخففة تقع تحت بند " قضايا الجنح " ، أما إذا كانت التهمة الموجهة إلى فرد ما تمثل خطورة شديدة على أفراد المجتمع مثل : القتل ، أو الإتجار فى المخدرات ، أو اختلاس الأموال ، فإنها تقع تحت بند "قضايا الجنايات" ، أما إذا كانت التهمة الموجهة إلى فرد ما تمس أمن الدولة مثل : جريمة التجسس لحساب عدو ، فإن مثل هذه التهمة الشنعا تقع تحت بند "قضايا أمن الدولة" .

وبناء على تنوع هذه القضايا ، فهناك تنوع كذلك فى مهام المحامين وترافعهم فى هذه القضايا ، فهناك محام لقضايا الجنح ، ومحام آخر لقضايا الجنايات ، وهو أكثر خبرة من الأول ... إلى غير ذلك .



وهنا تحدث الدكتور "حسام الدين" قائلاً :

- ما أهم الأخطاء التي يقع فيها بعض المحامين وتخل بميثاق المهنة ؟  
رد المحامي التقدير على هذا التساؤل قائلاً :

- إن أهم هذه الأخطاء يمكن تحديدها في النقاط التالية :

- مزاوله مهنة المحاماة دون الحصول على ترخيص بهذه المزاوله .
- سوء السمعة وعدم الاتصاف بالصدق والأمانة والوفاء .
- المغالاة في طلب الأجر .
- قبول قضايا لا يطمئن شخصياً إلى براءة أصحابها .
- عدم التمكن من معرفة القوانين والأحكام التي يترافع بها في القضايا المختلفة .

وفي نهاية الاجتماع شكر الدكتور "حسام الدين" وأطفال المعهد المحامي التقدير "محرم العطار" على المعلومات القيمة التي زودهم بها عن مهنة "المحاماة".



# مهنة الدبلوماسية



قدمت الدكتورة "علا" لأطفال المعهد في اجتماعهم الثامن الدبلوماسي الكبير السفير الأسبق الفاضل "أسامة توفيق" لكي يتحدثهم عن مهنة الدبلوماسية . وبعد أن قدم الدبلوماسي الكبير التحية لأطفال المعهد ، عرفهم بنفسه ثم قال :

تعد العلاقات بين الدول أمراً مهماً للغاية، حيث تقوم بينهم علاقات عديدة: اقتصادية وسياسية وعسكرية وثقافية ، ولذلك أنشأت كل دولة وزارة تسمى "وزارة الخارجية" تختص بإقامة سفارة لها في كل دولة من دول العالم، ويطلق على من يعمل في وزارة الخارجية وفي سفاراتها مسمى "السلك الدبلوماسي". وفي كل سفارة مجموعة من الدبلوماسيين على رأسهم "السفير" ومساعدته ، والملحق الثقافي ، والملحق التجاري ، والملحق العسكري ، ومجموعة من الإداريين والماليين الذين يساعدون السفارة في تحقيق أهدافها المنشودة .



ولقد بدأت أول طريق مهنة الدبلوماسية حين التحقت بكلية "الاقتصاد والعلوم السياسية" وتخصصت في دراسة "العلوم السياسية"، فتعلمت قواعد تعامل الدول مع بعضها، ودور السفارات في هذا التعامل، وكيفية التخطيط لتطوير أسلوب الأداء الدبلوماسي.

وهنا استأذنت الطفلة "مريم" في التحدث فقالت :

- نود أن نتعرف على أهم البرامج التي درستها في كلية "الاقتصاد والعلوم السياسية" والتي أتاحت لك أن تلتحق بعد التخرج بالسلك الدبلوماسي .  
ابتسم السفير الأسبق "أسامة توفيق" وتذكر أيام الدراسة ثم قال :

- في حقيقة الأمر كان هناك العديد من البرامج أهمها :

• برنامج الثقافة العامة :

حيث يعد المبعوث الدبلوماسي رسولاً لثقافة بلاده ومعبراً عن حضارتها؛ لذا يقدم هذا البرنامج موضوعات متنوعة : ثقافية واقتصادية وعلمية وفنية ؛ بحيث يكتسب هذا المبعوث معلومات ومعارف متنوعة تمكنه من أداء وظائفه الدبلوماسية .

• برنامج الموضوعات السياسية :

ويشمل دراسة السياسة الخارجية لبلدنا ، والتعمق في دراسة العلاقات بين الدول .

• برنامج الموضوعات الاقتصادية :

ويشمل دراسة اقتصاد بلدنا وأوضاعه ومقوماته والتحديات التي تواجهه ، والاستثمار والتمويل الدولي ، ونظام الاقتصاد العالمي ... إلخ .

• برنامج موضوعات القانون الدولي :

وهو يتناول دراسة قانون المعاهدات ، وقوانين البحار والأنهار الدولية ، والقانون الدولي للبيئة ، والقانون الدبلوماسي والقنصلي ، مع التعرف على أهم المنظمات والتجمعات الإقليمية والعالمية وأدوار كل منها .



• برنامج موضوعات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ووسائل الإعلام :  
ويهتم بدراسة قضايا البيئة الدولية الحالية ووسائل الإعلام ، والأوجه  
السياسية والقانونية لأجهزة الاتصالات الدولية .

• برنامج المهارات الدبلوماسية :  
ويشمل دراسة فنون التفاوض ، وقواعد المعاملات الدولية والمراسم ،  
والسلوك المتحضر للدبلوماسي ، وكيفية كتابة الرسائل الدبلوماسية ،  
والتدريب على أهم اللغات الأجنبية .  
قال الطفل "هشام" :

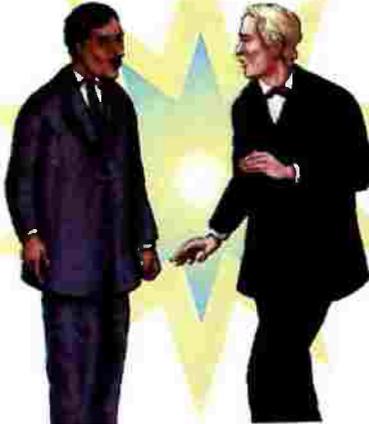
- أعرف أن هناك اختبارات صعبة يمر بها كل من يريد أن يلتحق بالسلك  
الدبلوماسي ، نرجو أن تحدثنا عن هذه الاختبارات .  
رد الضيف قائلاً :

- نعم ، إنها اختبارات ليست بالهينة حيث يختبر في النقاط التالية :  
• القدرة على تقديم وجهة نظر بلده والدفاع عنها بموضوعية ، والقدرة  
على الإقناع .

• الدقة في إنجاز العمل ، ومستوى  
الإبداع ، والمساهمة في تقديم  
مقترحات لتطوير الأداء .

• مدى تقبل الأفكار والآراء  
الجديدة أو المخالفة لأفكاره  
وآرائه والقدرة على مناقشتها .

• مدى الاهتمام بالمظهر بما يتلاءم  
ومتطلبات المبعوث الدبلوماسي .  
• مدى إتقان اللغات الأجنبية .





- مدى القدرة على إعداد التقارير الخاصة بمهام العلاقات الدبلوماسية .
- مدى القدرة على تكوين وتطوير العلاقات مع الأفراد والمؤسسات الأجنبية .

وتحدثت الطفلة "نسرین" فقالت :

- نرجو منك أن تحدد لنا خصائص الدبلوماسية الناجح .
- رد السفير قائلاً :

- بكل سرور ؛ إن الدبلوماسية الناجح هو الذى يضيف إلى إتقانه لكل عناصر الدبلوماسية النقاط التالية :

- القيام بنفسه بكل متطلبات مهنته ، وتكريس جميع أوقاته للعمل الرسمى .
- التقيد بالواجبات التى تفرضها عليه صفته الدبلوماسية فى سلوكه العام والخاص ، والالتزام بالتوجهيات الصادرة إليه من رؤسائه .
- المحافظة على مصالح الدولة وممتلكاتها وسمعتها وكرامتها .

• حُسن رعاية مصالح الوطن وأبنائه فى الخارج .

وفى نهاية الاجتماع شكرت الدكتورة "علا" وأطفال المعهد السفير القدير "أسامة توفيق" على المعلومات القيّمة التى زوّدهم بها عن مهنة "الدبلوماسية" .



# مهنة الخدمة الاجتماعية

في الاجتماع التاسع لأطفال المعهد دخلت عليهم الدكتورة "علا" ومعها الأستاذة "وفية البدرى" الإخصائية الاجتماعية المعروفة. والتي حيت الجميع وعرفتهم بنفسها، ثم أخذت تحدثهم عن مهنة "الخدمة الاجتماعية" فقالت :  
تعنى الخدمة الاجتماعية بذل كل الجهود الهادفة من أجل تحقيق فوائد ومنافع لأفراد المجتمع ، ومنع ضرر واقع عليهم أو محتمل الحدوث ، ومعارنتهم في حل مشكلاتهم المختلفة ليكونوا أكثر سعادة وتكيفاً مع حياتهم التي يعيشونها .

ومن يريد أن تكون مهنة "الخدمة الاجتماعية" هي مهنته في المستقبل ليصبح "إخصائياً اجتماعياً" فعليه أن يدرس أربع سنوات في كلية "الخدمة الاجتماعية" دراسات تهدف إلى خدمة الفرد والمجتمع والبحث في المشكلات الاجتماعية ومحاولة إيجاد حلول لها .  
وهنا تحدثت الطفلة "نادية" بعد أن أخذت الإذن

بالحديث ، فقالت :

- ما أهم المتطلبات والقدرات التي يجب أن تتوفر في الإخصائية الاجتماعية؟
- ابتسمت الأستاذة "وفية"

وقالت :



- يمكن تحديد أهم سمات العاملين بهذه المهنة فى النقاط الآتية :
- الاستعداد والميل الشخصى لدراسة العلوم الاجتماعية .
  - القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين .
  - القدرة على التعامل مع الظواهر الاجتماعية وفهمها وتحليلها .
  - القدرة على التحمل ، والاتزان الانفعالى ، وضبط النفس عند التعامل مع الآخرين بمرونة ولباقة .
  - الاستعداد لتقديم الخدمة للفرد والجماعة ، والتعاون معهم .



وأكملت الطفلة "نادية" حديثها مع الإخصائية الاجتماعية القديرة فقالت:

- ماذا يدرس الطالب في كلية الخدمة الاجتماعية لتأهيله لهذا العمل ؟

أجابت الأستاذة "وفية" قائلة :

- هناك العديد من الدراسات النظرية والعملية التطبيقية التي يدرسها

الطالب في الكلية ، أهمها ما يأتي :

- المفهوم الحديث للخدمة الاجتماعية ، والمبادئ الرئيسية لها .
- الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ، وتشمل مفهوم العمل الجماعي ، وأساليب ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والجماعات في الواقع الميداني .

- أسس التوافق النفسي والاجتماعي ، ودور الخدمة الاجتماعية فيه .
- خدمة الفرد في الأسرة وفي المجتمع نفسياً وعقلياً واجتماعياً .
- الخدمة الاجتماعية للفئات الخاصة مثل : المعوقين ، والمسنين ، والموهوبين .

- كيفية التعامل مع التلاميذ وذويهم ومحاولة حل مشكلاتهم الاجتماعية .
- وبالتالي يمكن للإخصائي الاجتماعي أن يعمل في : المدارس ، والكليات ، والمستشفيات ، وبيوت رعاية الشباب ، ودور المسنين ، ومراكز رعاية الأيتام ، والجمعيات الخيرية ، والنوادي الرياضية ... إلخ .

وتساءل "إبراهيم" قائلاً :

- وما أهم خصائص وصفات الإخصائي الاجتماعي الناجح ؟

ردت الإخصائية الاجتماعية القديرة قائلة :

- أهم خصائص وصفات الإخصائي الاجتماعي الناجح :

- أن يتحلّى بإيمان قوى بالله - عز وجل - وبقيم خلقية مثل : الصدق والأمانة والوفاء والصبر والعطاء والشجاعة ، إلى غير ذلك من القيم الخلقية المنشودة .

- أن يتمتع بشخصية سوية اجتماعية محبوبة ، تجذب إليه قلوب الآخرين .
- أن يكون مكتسباً لمهارات التكيف الاجتماعي السريع مع الأفراد والجماعات.
- القدرة على ضبط النفس في المواقف المختلفة ، والتحلى بحسن الاستماع للآخرين .

- القدرة على استخدام معارفه وخبراته في توجيه الأفراد والجماعات .
- القدرة على تفهم أسس العلاج الاجتماعي للمشكلات الفردية والأسرية.
- الاعتماد على أسس علمية في دراسة الحالات دراسية مهنية مبنية على جمع المعلومات بأساليب بحثية وإحصائية متنوعة .

- الحرص على تبادل الخبرات وحضور الندوات والمؤتمرات في مجال تخصصه .

قالت الدكتورة "علاء" :

- وماذا عن أهم التحديات والصعوبات التي يواجهها الإخصائي الاجتماعي ؟
- ردت الأستاذة "وفية" قائلة :
- أهم هذه التحديات والصعوبات ما يلي :
- حجم المسؤولية الكبيرة التي يتحملها الإخصائي الاجتماعي عندما يتعامل مع الأفراد والجماعات .
- صعوبة التعامل مع بعض الأفراد ، وخاصة المعوقين والمسنين .
- قلة المعلومات . أحيانا . التي يحصل عليها من بعض الحالات .
- وفي نهاية الاجتماع شكر أطفال المعهد والدكتورة "علاء" الإخصائية الاجتماعية القديرة "وفية البدرى" على المعلومات القيمة التي زودتهم بها عن مهنة "الخدمة الاجتماعية" .

# مهنة الضابط الحربي

فى الاجتماع العاشر حضر الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا" وبصحبتهما اللواء "حسن فؤاد" ليحدث الأطفال عن مهنة "الضابط". وبعد أن حياهم الضابط الكبير وعرفهم بنفسه، حدثهم عن مهنته فقال:

أتذكر جيداً يا أبنائى الأعزاء أننى عندما كنت فى مثل عمركم كنت متشوقاً لأن أصبح ضابطاً أَدافع عن أرض بلادى ضد أى معتد أثيرم. هذه كانت أمنية حياتى، وأتذكر أننى كنت أردد أحياناً بعض الأناشيد الوطنية المعروفة فى ذلك الوقت لفرط حماسى.



وبالفعل عندما حصلت على شهادة الثانوية العامة، قدمت أوراقى إلى الكلية الحربية، واجتزت العديد من الاختبارات، وكان على أن أنجح فيها كلها حتى يتم قبولى بالكلية.

وتساءل الطفل "على" قائلاً:

- ما أهم هذه الاختبارات التى يجب على اجتيازها حتى أقبل طالباً بالكلية الحربية؟

ابتسم اللواء "حسن فؤاد" وقال:

- أهم هذه الاختبارات ما يلي :

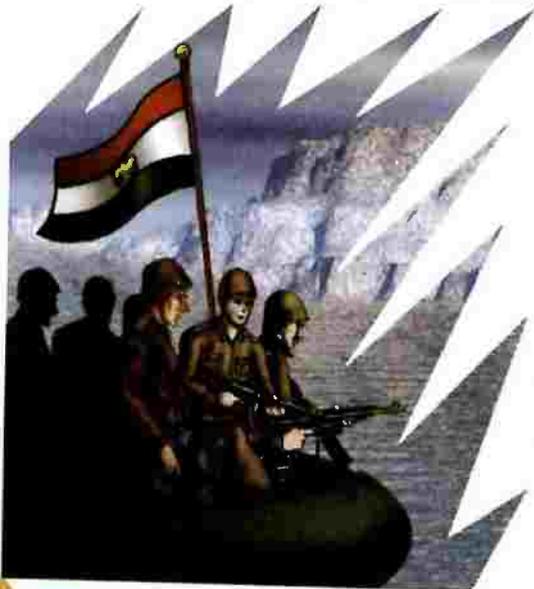
أولاً: اختبار الكشف الطبى الشامل ، فالبصر والسمع والنطق وجميع أجهزة الجسم الداخلية والخارجية يجب أن تكون فى أتم صحة وأحسن حال .  
ثانياً : اختبارات اللياقة البدنية التى تقيس القدرة على أداء التمارين الرياضية بمعدل سرعة مناسب ، والقدرة على الجرى لمسافات معينة فى زمن محدد ، إلى غير ذلك .

ثالثاً : اختبار الثقة بالنفس ، ويسمى أيضاً اختبار الشجاعة ، حيث يصعد الفرد إلى مسافة عشرة أمتار فوق حمام السباحة ، ويلقى بنفسه فوراً فى مياهه عندما يؤمر بذلك .

رابعاً : اختبارات الذكاء ، وهى اختبارات تحريرية تقيس القدرات العقلية بواسطة مواقف وألغاز ومشكلات على المتقدم أن يقوم بحلها فى زمن محدد .  
خامساً : اختبارات نفسية تقيس فى المتقدم مدى انضباطه النفسى وتوافقه

الانفعالى والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة تحت ضغوط نفسية .

سادساً : اختبار كشف الهيئة ، ويتم بمقابلة شخصية بين الطالب وعدد من القادة العسكريين ، الذين يقررون مدى صلاحيته ليكون ضابطاً حربياً فى المستقبل.





والكلية الحربية يسمونها "مصنع الرجال" : حيث إعداد وتأهيل ضباط مقاتلين قادرين على اكتساب فنون القتال . ويتميزون بلياقة بدنية عالية . وتكوين شخصيات قيادية يقظة تتمتع بالكثير من الصفات في مقدمتها : الإيمان بالله . عز وجل . والانتماء ، والنظام ، والتعاون ، والإتقان ، والطاعة ، واحترام الوقت ، والمثابرة في طلب العلم .

وفي داخل الكلية الحربية كانت روح الوطنية والحماس تغمرنا ، فجانبا الدراسات العسكرية والعلمية والثقافية : كانت المباني المكوّنة لإنشاءات الكلية تحمل أسماء القادة . فهذا المبنى اسمه "عمر بن الخطاب" ، وذاك اسمه "أحمد عرابي" ، وثالث "محمد فريد" ، ورابع "عبد المنعم رياض" ، إلى غير ذلك . وحتى أسماء الدفقات لخريجي الكلية تحمل رموزاً عسكرية ووطنية ، فهذه الدفعة تحمل اسم "المشير أحمد إسماعيل" قائد حرب أكتوبر، وتلك الدفعة تحمل اسم "المشير أحمد بدوي" ، وهكذا .

ومضت أربع سنوات بالكلية الحربية تخرجت في نهايتها ضابطاً برتبة ملازم ، وكان حفل التخرج رائعاً بكل المقاييس ، وحضره القائد الأعلى للقوات المسلحة ، ووزير الدفاع ، ورئيس أركان الجيش ، وقائد الكلية الحربية ، والقادة المعلمون بالكلية ، ولضيف من قادة القوات المسلحة ، وكثير من أهالي الخريجين الذين جاءوا يشاركوننا فرحتنا وسعادتنا .

وتساءل الدكتور "حسام الدين" قائلاً :

- الضيف العزيز والقائد الكبير .. نوذُ التعرف على أهم خصائص الضابط الناجح .

قال اللواء "حسن فؤاد" :

- إن أهم خصائص الضابط المتميز الناجح في عمله تتمثل في :

- اكتساب "العقيدة القتالية" ، وهي مجموعة المبادئ والقيم التي تُحفّزه على القتال والنزود عن الوطن والتضحية بحياته في سبيل ذلك إذا لزم الأمر.
- الإيمان بأن النصر في المعركة من عند الله - عز وجل - .
- امتلاك قدرات عقلية عالية تجعله مكتسباً لمهارات التعامل مع الأسلحة وخاصة الحديثة منها - والتي تستخدم في الحروب المعاصرة . بكفاءة عالية.
- التمتع بحيوية بدنية كافية تؤهله للقيام بوظائفه المختلفة ، حتى ينشر هذه الحيوية بين جنوده ، ويبث فيهم روح الحماس . إلى جانب الاهتمام بمظهره وأناقته ملبسه .
- الثقة بالنفس دائماً وأبداً إلى جانب التواضع لله والخوف منه سبحانه .
- المثالية في التعامل مع جنوده ، فهو حازم في غير شدة ، يحبهم ويحبونهم، ويسهم في حل مشكلاتهم .
- لباقة الحديث ، والتعاون الدائم مع الآخرين ، وإجادة العمل مع الفريق، إلى جانب المثابرة والإصرار ، ودوام البحث والإلمام بالثقافة على مختلف أنواعها .

وفي نهاية الاجتماع شكر الحضور اللواء المتقاعد "حسن فؤاد" على المعلومات القيّمة التي تعلموها منه عن مهنة "الضابط الحربي".



# مهنة المحاسبة

في الاجتماع الحادى عشر مع أطفال المعهد أقبل كل من الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا" وبصحبتهما المحاسب القدير والمراجع القانونى الفاضل "محمود صلاح الدين" الذى قدم التحية للأطفال وشجعهم على ما يقومون به من استكشاف مهن المستقبل، وبعد أن عرف نفسه فى إيجاز حدثهم عن مهنة "المحاسب" فقال :

إذا كان المال هو عصب الحياة ، فإن التعامل الصحيح مع هذا المال فى أية مؤسسة اقتصادية يمثل العمود الفقارى لنجاح هذه المؤسسة فى تحقيق أهدافها المنشودة . وينطبق هذا أيضا على اقتصاد الدول ، حيث يفترض أن





يُبنى هذا الاقتصاد على أداء مالى سليم . ومن هنا تأتي أهمية مهنة المحاسب ؛ لأنها تؤكد على صحة هذا الأداء المالى والاقتصادى سواء لمؤسسة اقتصادية ما ، أو دولة من الدول .

وتساءلت الطفلة "سهير" قائلة :

- أستاذنا الفاضل ، فى أية كلية تخرجت ؟ وما أهم المناهج التى درستها ؟  
أجاب المحاسب القدير :

- لقد التحقت بكلية التجارة بعد الانتهاء من دراستى الثانوية ، ودرست فيها

لثلاثة أربع سنوات كاملة ، وأذكر من المناهج الدراسية التى درستها ما يلى :

• المحاسبة • إدارة الأعمال • محاسبة التكاليف

• إدارة مالية • نظم معلومات محاسبية • مبادئ إحصاء

• إدارة إنتاج • إدارة أفراد • رياضة مالية

• إدارة تأمين • إدارة مصاريف وبنوك • محاسبة شركات الأموال

وفى حقيقة الأمر كنت أجد متعة كبيرة فى دراسة هذه المناهج ، وبعد التخرج

تخصصت فى المحاسبة فى مرحلة الدراسات العليا .

قالت الطفلة "حنان" :

- و ما أهم متطلبات هذه المهنة ؟

رد الضيف قائلاً :

- هناك متطلبات علمية ، وتدريبية عملية ، ومتطلبات تخص أخلاقيات

المهنة ؛ فأما المتطلبات العلمية فهى تلك الدراسات المتعددة والمنوعة فى

مجال المحاسبة التى يتم دراستها فى كلية التجارة . وأما التدريبات العملية

فتتم فى أثناء الدراسة الجامعية وأيضاً بعد التخرج ، حيث يقوم الطالب

أو المحاسب بممارسة أعمال المحاسبة المالية فى شركة أو مؤسسة أو بنك

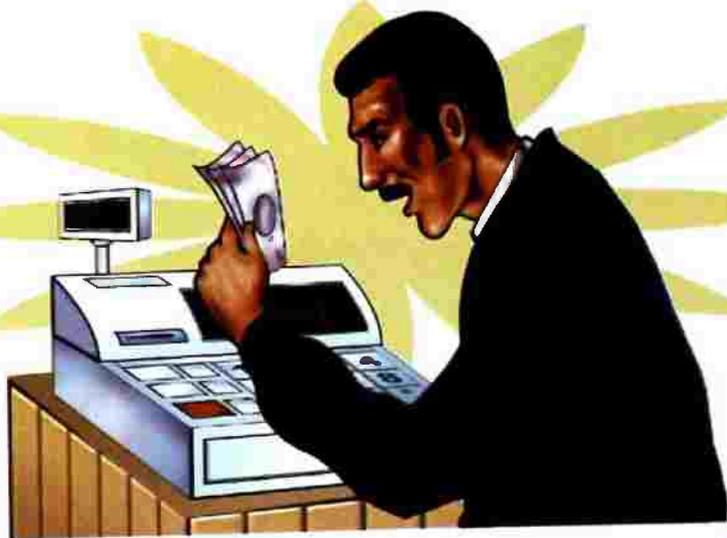
تحت إشراف العاملين فيها ، فيكتسب الخبرات العملية ويصقل قدراته ،

وينمى مهاراته .



وأما المتطلبات التي تخص أخلاقيات مهنة المحاسب فإنه يجب على المحاسب الملتزم بأداب المهنة ما يلي :

- أن يتصف بالأمانة ، والدقة في عمله : لأن العمليات الحسابية - على وجه الخصوص - تستلزم هذه الدقة ، فلا بد من مراجعة العمليات الحسابية أكثر من مرة .
- أن يتصف بالصدق في كل معاملاته ، وأن يحافظ على سرية المعلومات المالية ، فلا يكشفها لغير المسؤولين ، أو المعنيين بأمرها .
- ألا يقبل بأى حال من الأحوال رشوة نظير تسهيل خدماته المحاسبية .
- ألا يبخل بنصيحة يقدمها للآخرين في أحوالهم المحاسبية والمالية ، فيوضح لهم ما يفيدهم وما يضرهم عملاً بحديث الرسول (ﷺ) : "الدين النصيحة" .
- أن يكون لديه إصرار أكيد على التطور بشكل مستمر وبشتى الوسائل .  
وتدخلت الدكتورة "علا" في الحديث فقالت :

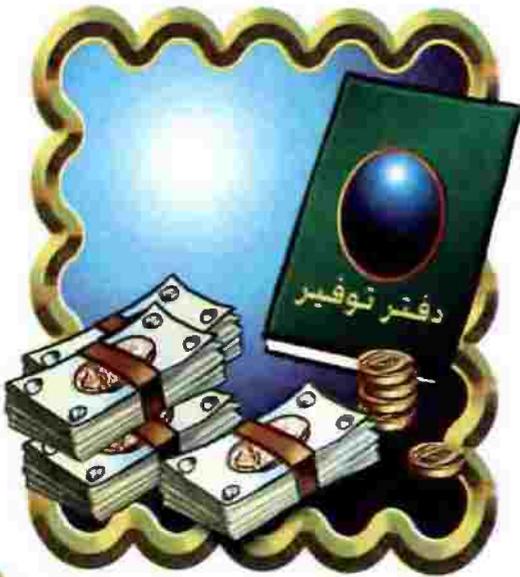


- في رأيك هل تواكب دراسة المحاسبة التي يدرسها طائب كلية التجارة حالياً التطورات العالمية المعاصرة ؟  
رد المحاسب الكبير وقال :

- في واقع الأمر إن برامج التعليم المحاسبى التي تعد المحاسب المؤهل فى كليات التجارة. مع كل إيجابياتها. لا تزال تتبع الطرق التقليدية فى التدريس، حيث يتم تدريس الموضوعات المحاسبية مثل : المحاسبة والمراجعة والضرائب والنظم الاقتصادية وغيرها بصورة منفصلة ، فلكل مادة كتابها وأستاذها ووسائلها الخاصة ، دون ترابط فيما بينها .

ولقد بينت الدراسات والبحوث العالمية أن أفضل تعليم لهذه المقررات أن تدرس بصورة متكاملة كمادة دراسية واحدة وبأستاذ واحد ، حيث تدرس فى وحدة متكاملة فيها جوانب المحاسبة والمراجعة والضرائب والنظم الاقتصادية فى الوقت ذاته ، مع الأخذ فى الاعتبار التدريبات العملية على

هذه الوحدة المتكاملة .  
وفى نهاية الاجتماع شكر الحضور المحاسب القدير "محمود صلاح الدين" على المعلومات القيمة التى تعلموها منه عن مهنة "المحاسبة" .



# مهنة الجيولوجيا

حضر الدكتور "حسام الدين" في اجتماعه الثاني عشر مع أطفال المعهد وبصحبه العالم الكبير المتخصص في علم الأرض ( الجيولوجيا ) الأستاذ الدكتور "فتحى سليم" الذى حيا الأطفال ثم عرفهم بنفسه ، ثم بدأ يحدّثهم عن مهنة "الجيولوجيا" فقال :

إن كلمة الجيولوجيا تعنى "علم الأرض" ، وهى مصطلح يونانى من كلمتين : "جيو" وتعنى الأرض ، و"لوجى" وتعنى علم ، وهو ذلك العلم الذى يهتم بدراسة

الأرض وتاريخها وتركيباتها والعوامل الداخلية فيها (كالزلازل والبراكين) والعوامل الخارجية (كالتعرية) التى تؤثر فى سطح الأرض . ويُسمى من يمتهن هذه المهنة "جيولوجياً" ، وهذا الجيولوجى يدرس فى كلية العلوم "قسم الجيولوجيا" لمدة أربع سنوات يدرس خلالها دراسات نظرية وتطبيقات عملية عن طبقات الأرض وما تحتوى عليه من صخور وبلورات ومعادن ومياه جوفية



ونفط وغازات طبيعية . والعوامل التي تؤدي إلى حدوث الزلازل والبراكين،  
وأهم التغييرات التي تحدث في القشرة الأرضية ... الخ .

وهنا تساءل الطفل "بدر" قائلاً :

- ضيفنا العزيز ، أرجو منكم توضيح دور الجيولوجى فى خدمة وطنه .  
أجاب العالم الكبير وقال :

- حسنًا ، يقوم الجيولوجى بدور مهم فى دعم الاقتصاد الوطنى من خلال  
العديد من الأعمال فى مجموعة من المجالات أهمها ما يلى :

أولاً : فى مجال المسح الجيولوجى والتحرى عن الثروات الطبيعية يقوم  
بإعداد الخرائط الجيولوجية التى يمكن من خلالها تحديد المواقع الأساسية  
للخامات المعدنية المختلفة مثل : الحديد والنيحاس والذهب والفسفات  
والمجنيز ، وبالتالي تقدير حجم الاحتياطى من أى معدن وتحديد أهميته  
وإمكانية الاستفادة منه .

ثانياً : فى مجال المياه يقوم

بتحديد حجم المياه الجوفية  
فى منطقة ما ، ومقدار  
نسبة ملوحتها ، وكيفية  
استخدامها الاستخدام  
الأمثل ، وكذلك تحديد  
مناطق بناء السدود  
الملائمة .

ثالثاً : فى مجال التنقيب عن

البتروال والغاز الطبيعى تكاد تكون عملية

التنقيب عن البتروال جيولوجية كاملة ، حيث يقوم الجيولوجى بما يلى :



- تحديد الأحواض الرسوبية المحتمل تواجد البترول والغاز فيها .

- تحديد موقع الآبار الملائمة للحفر .

- متابعة أعمال الحفر وتحديد أنواع الصخور والطبقات الجيولوجية وتحليلها .

- تحديد حجم الاحتياطي باستخدام خرائط جيولوجية مناسبة .

رابعاً : فى مجال اكتشاف الآثار

يمكن للجيولوجى بالتعاون مع زملائه فى التخصصات الأخرى أن يقدم الكثير فى مجال الآثار ، وذلك من خلال :

- التنقيب عن الآثار ، فالتنقيب عن كل ما هو تحت الأرض من أساسيات علم الجيولوجيا .

- صيانة وترميم الآثار وذلك للحفاظ عليها .

- تحديد المناطق الملائمة لإقامة مشاريع سياحية لعرض هذه الآثار .

- تحديد مواقع إقامة المحميات الجيولوجية للحفاظ على تلك الآثار .

خامساً : فى المجال البيئى يرتبط عمل الجيولوجى ارتباطاً وثيقاً بالبيئة والحفاظ عليها من التلوث من خلال :

- تحديد أماكن المحاجر ، حيث يمكن استغلال ثروات الأرض من الصخور الصناعية مثل : أحجار البناء ، والرمل ، والحجر الجيرى ، والرخام ... إلخ .

- سن التشريعات اللازمة لاستغلال الثروات الطبيعية بدلاً من الاستغلال العشوائى لها .



- تحديد مواقع المحميات الطبيعية بعيداً عن تواجد الخامات الاقتصادية.
  - تحديد أماكن التصحر والتغيرات الطبيعية بأساليب حديثة .
- سادساً : فى مجال الأبنية والطرق يقوم الجيولوجى بإعداد الدراسات الأولية لأى بناء ؛ فيحدد نوعية التربة ، و يحدد نوع الأساسات المستخدمة فى المبنى ، ويقوم بالفحوص المخبرية اللازمة لذلك ، وفى مجال الطرق عليه تحديد المواقع الضعيفة فى الطريق والمهددة بالانزلاقات .

وهنا تساءل الطفل "محسن" قائلاً :

- إذا كان دور الجيولوجى مهماً بهذا القدر ، فما أهم صفات الجيولوجى الناجح؟

ابتسم العالم الكبير وأجاب :

- يمكن تحديد أهم صفات الجيولوجى الناجح فيما يأتى :
- الإخلاص فى العمل ، والدقة فيه ، والتحدى بروح الفريق ، والتزام الأمانة فى كتابة التقارير العملية .

- التعلم المستمر وتنمية معلوماته ومهاراته فى مجال مهنته ، والوقوف على كل ما هو جديد فى المجال الجيولوجى على مستوى العالم المعاصر .

- وفى نهاية الاجتماع شكر الحضور العالم الكبير والجيولوجى القدير الأستاذ الدكتور "فتحى سليم" على كل المعلومات القيمة التى اكتسبها منه عن مهنة "الجيولوجى" .



# مهنة التمريض

فى الاجتماع الثالث عشر لأطفال معهد "صناعة نجوم المستقبل" اصطحبت الدكتورة "علا" معها إلى هذا الاجتماع الفاضلة "سعاد حلمى" رئيس هيئة التمريض بالمستشفى العام ، وقدمتها للأطفال الذين أحسنوا استقبالها وحيوها بأطيب تحية . ثم تحدثت الضيفة الكبيرة عن مهنتها فقالت :

تعد "مهنة التمريض" من أنبل وأعظم المهن جميعاً ، بل ومن أفضل الأعمال التى يتقرب بها الإنسان إلى ربه . عز وجل . ولذا فبعد حصولى على شهادة إتمام الدراسة الثانوية التحقت "بالمعهد العالى للتمريض" ، ودرست لمدة أربع سنوات دراسات نظرية وتطبيقات عملية وتدريبات فى بعض المستشفيات حتى خرجت وحصلت على شهادة البكالوريوس فى علم التمريض بتقدير "ممتاز" .  
وتساءلت الطفلة "نوال" قائلة :

- من زيارتى لبعض المستشفيات أحببت كثيراً "مهنة التمريض" ، وأود أن تكون مهنتى فى المستقبل ، فبماذا سيفيدنى المعهد العالى للتمريض ؟  
ابتسمت رئيسة هيئة التمريض وقالت :

- من أجل الحصول على البكالوريوس فى علم التمريض ، يجب عليك اكتساب المعارف والمهارات التالية :

- اكتساب المهارة فى مجال رعاية المريض فى الحالات المختلفة .
- معرفة الظروف الاجتماعية التى يمكن أن يكون لها تأثير على صحة الأفراد .
- المشاركة فى رفع المستوى الصحى للمرضى .



• معرفة الطرق والأساليب الوقائية من الأمراض بصفة عامة والخطيرة بصفة خاصة .

• تطوير الذات ، واكتساب القيم الأخلاقية من أجل بناء علاقات جيدة مع المرضى وعائلاتهم وتعليمهم كيفية التعامل مع المرضى .

• اكتساب القدرة على العمل الجماعي والتعامل مع الزملاء والرؤساء .  
قال الطفل "سامي" :

- هل مهنة التمريض للفتى والفتاة أم هي خاصة بالفتيات ؟  
ردت الفاضلة "سعاد حلمي" قائلة :

- مهنة التمريض للجنسين معا ، لكن الفتيات يُقبلن على هذه المهنة وينجحن فيها لما وضع الله . عز وجل . فيهن من الصبر والمثابرة والحنان والعطف على المرضى .





قالت "منى" :

- نود التعرف على أهم خصائص الممرضة الناجحة في عملها .  
قالت رئيسة هيئة التمريض في المستشفى العام :

- حسناً .. يمكن تحديد أهم تلك الخصائص في النقاط الآتية :

• حبها وتقديرها الواضح لهذه المهنة . واقتناعها التام بأنها من أفضل المهن جميعاً .

• تمكنها من معارف ومهارات علم التمريض ، وتأدية عملها على أفضل وجه .

• تمتعها بشخصية قوية واثقة من نفسها ، وعقلية سليمة تحسن التصرف .

• أن تكون إيجابية في التعامل مع رؤسائها والأطباء والمرضى وعائلاتهم .

• قبولها للنقد البناء بصدر رحب ، فهو سبب للتطور والتقدم وتحسين الأداء .

• التحلى بالصدق والأمانة والشجاعة ، إلى غير ذلك من القيم الأخلاقية .

• التحلى بالجانب الإيماني بالله - عز وجل - ، وبث الروح الإيمانية في نفوس

المرضى .

قالت الدكتورة "علا عبد الفتاح" :

- هناك بعض الممرضات يتصرفن تصرفات غير مقبولة ، مما أساء لهذه

المهنة فابتعدت عنها الكثير من فتياتنا .. ما رأيك في هذا ؟

ردت الفاضلة "سعاد حلمي" قائلة :

- لا شك في أن كل مهنة بها بعض المقصرين مما يسبب الإساءة إلى هذه

المهنة ، ومهنة التمريض يلتحق بها بعض الممرضات المهملات في عملهن .

وقد تحدث منهن أخطاء مميتة وقاتلة وتسبب في فقدان ثقة المرضى

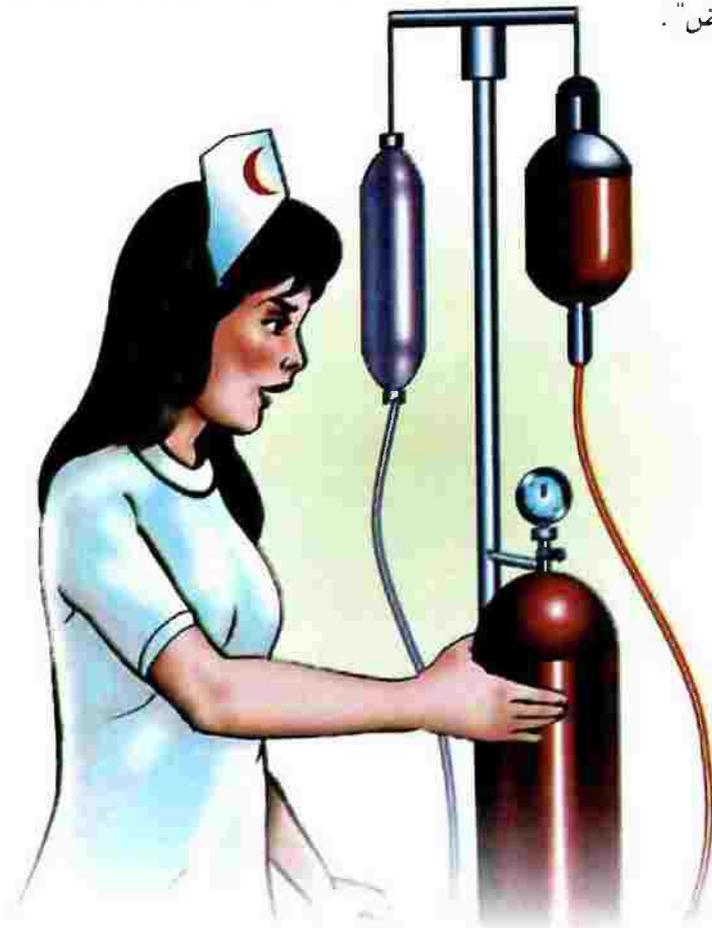
وعائلاتهم، وثقة الأطباء والعاملين في المستشفى . والظهور بمظاهر غير

إنسانية أو أخلاقية تسيء للمهنة ، وتسبب في خسائر اقتصادية .



ولهذا كله يجب التدقيق عند اختيار الفتيات اللاتي يلتحقن بالمعهد العالى للتمريض . وبعد التخرج تعقد لهن الدورات التدريبية المستمرة ، وتقدم الحوافز المادية والمعنوية للمتفوقات .

وفى نهاية الاجتماع شكر الحضور السيدة "سعاد حلمى" رئيس هيئة التمريض بالمستشفى العام على كل المعلومات القيمة التى اكتسبها منها عن مهنة "التمريض" .



# مهنة رواد الفضاء

كانت مفاجأة لأطفال المعهد فى اجتماعهم الرابع عشر عندما وجدوا أنفسهم أمام الخبير الطيار "ممدوح هاشم" رئيس هيئة بحوث الفضاء الذى أخذ يحدثهم عن مهنة رواد الفضاء ، فقال :

نحن نعيش الآن عصر غزو الفضاء ، وعصر اكتشاف الكواكب والنجوم والمجرات ، وهذه هى مهمة رائد الفضاء بالدرجة الأولى . ورائد الفضاء هو الشخص الذى يقود مركبة الفضاء المنطلقة من الأرض إلى أهداف فضائية يراد استكشافها ، وهو قادر على إطلاق الأقمار الصناعية أو استرجاعها ، وكذلك لديه المهارة فى إجراء التجارب الهندسية والطبية والعملية فى الفضاء ، وأيضاً يستطيع الهبوط على بعض الكواكب ثم العودة مرة أخرى إلى الأرض بواسطة مركبة الفضاء .

وفى أغلب الأحيان يتم اختيار رواد الفضاء من ضباط القوات الجوية ؛ لما يتميزون به من أجسام سليمة وأبدان قوية وحواس (وخاصة السمع والبصر) على أعلى مستوى من الكفاءة . وأيضاً من شروط اختيار رائد الفضاء الحصول على درجة البكالوريوس فى الهندسة ، أو العلوم البيولوجية ، أو العلوم الفيزيائية ، أو فى الرياضيات . ويتعين على رائد الفضاء أن يكون قد أكمل ١٠٠٠ ساعة طيران كقائد طائرة نفاثة على أعلى مستوى ، وأن يتراوح طوله من ١٧٠ سنتيمتراً إلى ١٩٠ سنتيمتراً .

وتخيل الطفل "فارس" نفسه فى المستقبل رائداً للفضاء فقال :

- أود التعرف على التدريبات التى يقوم بها رائد الفضاء فى مراكز الفضاء .

ابتسم رئيس هيئة بحوث الفضاء قائلاً :

- في مركز الفضاء يتم تدريب رائد الفضاء على ما يلي :

أولاً : المناهج الدراسية ، حيث يدرس رائد الفضاء عدة مواد دراسية مثل علم الديناميكا الهوائية ، وعلم وظائف الأعضاء ، وأساليب متابعة سفن الفضاء ، ومحركات الصواريخ ، وميكانيكا الطيران ، ونظرية الحاسوب ، وجيولوجيا القمر ... إلخ مما يساعده على أداء التجارب في الفضاء .

ثانياً : تدريبات الطيران ، حيث يتدرب بواسطة طائرة نفاثة على كيفية قيادة الطائرة ، ودراسة كهرباء الطائرة ... إلخ .





ثالثاً : تدريبات النجاة ، وفيها يتعلم رائد الفضاء كيفية النجاة بعد هبوطه اضطرارياً في الماء ( مثل هبوط سفينة الفضاء العائدة في المحيط ) ، والتدريب على الحياة في الغابات ، وكذلك التدريب على الحياة في الصحراء ، بحسب بيئة الهبوط .

رابعاً : تدريبات البعثة الفضائية ، وفيها يتدرب رائد الفضاء على أنظمة التحكم في الطيران والتعرف على الأجهزة المختلفة داخل مركبة الفضاء ، ومهام الطيران الفضائي .

خامساً : تدريبات خاصة ، حيث يتدرب على تشغيل أجهزة ومعدات خاصة لإجراء تجارب علمية وهندسية ، وعلى تشغيل المكوك الفضائي عند عودته من الفضاء إلى الأرض .

وتساءل الطفل "شادي" وهو مبهور بهذه المهنة قائلاً :

- كم أتمنى أن تكون مهنتي في المستقبل هي مهنة "رائد فضاء" ، لذا فإن لي عدة أسئلة : إذا تم اختيار أحد الرواد في طاقم بعثة فضائية ، فكيف يستعد للطيران ؟ وماذا يأكل رواد الفضاء في أثناء رحلاتهم ؟ ومن أشهر رواد الفضاء في العالم ؟

وأجاب الخبير الطيار "ممدوح هاشم" على تساؤلات "شادي" قائلاً :

- حسناً .. بالنسبة للسؤال الأول .. عندما يعين رائد فضاء في طاقم بعثة فضائية ، فإنه يتم تدريبه على نموذج بالحجم الطبيعي لسفينة الفضاء التي سوف يستقلها هو وزملاؤه ؛ ليساعده ذلك على ممارسة العمل والمعيشة في أحوال مماثلة لسفينة الفضاء تماماً ، وخاصة في منطقة انعدام الجاذبية . ويقضى أعضاء الطاقم نحو ٨ ساعات يومياً في هذه التدريبات ، ويُعرض المعلمون أعضاء الطاقم . بصفة مستمرة . لمشكلات لحلها وتصحيحها لتهيئتهم لكل المواقف الطارئة المحتملة . ويمضي رائد الفضاء حوالي ١٨



شهرًا تدريبيًا للمرحلة التي سيشارك فيها ، وإذا ذهب في رحلة فضائية وتم اختياره للقيام برحلة فضائية تالية ، فهو يحتاج إلى ٦ أشهر فقط قبل أن يصبح جاهزًا للسفر مرة ثانية .

أما بالنسبة للسؤال الثاني عن الأطعمة التي يتناولها رواد الفضاء ، فبعضها مأكولات محففة يكفى إضافة الماء إليها وتسخينها قليلاً ، كما أن هناك معلبات من السمك واللحم والعصير المعبأ في أكياس ، والخبز المعالج بأسلوب خاص .

أما الإجابة عن السؤال الثالث عن أشهر رواد الفضاء في العالم فمنهم :

- "يوري جاجارين" الروسي وهو أول شخص دار في مدار حول الأرض في ١٢ من إبريل ١٩٦١م .
- و "ألن سبرد" الأمريكي ، وهو أول أمريكي صعد في الفضاء في ٥ مايو ١٩٦١م .
- "فالتينا تيرشكوف" الروسية وهى أول سيدة فضاء في ١٦ يونيو ١٩٦٣م .
- "نيل أرمسترونج" الأمريكي ، وهو أول إنسان يهبط على القمر في ٢٠ يوليو ١٩٦٩م . ومن دواعى فخرنا واعتزازنا انضمام رائدى فضاء عربيين إلى رواد الفضاء العالميين وهما : الأمير السعودي سلطان بن سلمان ابن عبد العزيز ، ومحمد فارس السورى .
- وفي نهاية الاجتماع شكر الحضور "ممدوح هاشم" رئيس هيئة بحوث الفضاء على كل المعلومات القيمة التي اكتسبها منه عن مهنة "رواد الفضاء" .



# مهنة الزراعة

فى الاجتماع الخامس عشر التقى أطفال المعهد مع المهندس الزراعى الكبير "جمال راشد" وكيل وزارة الزراعة الذى جاء بصحبة الدكتور "حسام الدين"، وبعد أن قدّم الضيف الكبير التحية للأطفال وعرفهم بنفسه، حدّثهم عن مهنة المهندس الزراعى فقال :



منذ طفولتى كانت لى رغبة شديدة فى التعرف على النباتات، لذا كنت أقوم بزراعة بعض بذور القمح والفول والذرة فى أصيص اشتريته من مصروفى الشخصى، وأظلم أراقب تلك البذور وهى تنمو وتكبر وتصير نباتات صغيرة خضراء جميلة المنظر، وأتعب من قدرة الله، عز وجل، فى تلك الكائنات الحية البديعة.

وما إن أنهيت دراسة المرحلة الثانوية حتى التحقت بكلية الزراعة، وأمضيت فى دراستى الجامعية أربع سنوات تخرجت بعدها مهندساً زراعياً. واستأذنت الطفلة "زهرة" فى الحديث فقالت :



- ضيفنا العزيز . أود أن أتعرف منكم على المواد الدراسية فى كلية الزراعة .  
وابتسم وكيل وزارة الزراعة لهذه الطفلة الرقيقة وقال :
- هناك دراسات عامة فى كلية الزراعة ، وهناك دراسات تخصصية حسب التخصص : فمن الدراسات العامة : علم النبات العام ، ومبادئ الإنتاج النباتى ، ومبادئ علم التربة ، والآلات الزراعية ، وعلم الحشرات ، وعلم الحيوان ، ومبادئ الإنتاج الحيوانى ، ومبادئ الاقتصاد الزراعى .  
ومن الدراسات الخاصة : زراعات المحميات البلاستيكية ، والحدائق والتشجير والتجميل ، وإدارة المشاتل الزراعية ، والتسويق الزراعى ، والإرشاد الزراعى ، ومكافحة الآفات الزراعية ، وإدارة مصادر المياه ، وتربية النحل ، وإدارة المشاريع الزراعية ، وتربية الدواجن ، وتربية الأغنام والأبقار والأرانب ، والسياسات الزراعية ، والصناعات الغذائية . . إلى غير ذلك .





وتساءل الطفل "فادي" قائلاً :

- أود أن أعمل في المستقبل مهندساً زراعياً في مجال تشغيل وصيانة الحدائق.

فما هي المهام التي يجب على أن أقوم بها في هذا المجال ؟

رد الخبير الزراعي قائلاً :

- يقوم المهندس الزراعي في مجال تشغيل وصيانة الحدائق بأداء المهام

التالية :

• الرعاية المتكاملة للأشجار والنباتات في الحدائق والمنتزهات العامة وملاعب الأطفال .

• وضع جدول زمني للصيانة الدورية للحدائق والمساحات الخضراء ، والمحافظة على المظاهر الجمالية بالمدينة .

• الإشراف على التحسينات الجارية بالمنتزهات البرية واحتياجاتها لعمليات التشغيل والصيانة ، من حيث تقليم الأشجار وتهيئة طرق للمشاة وأماكن جلوس الرواد .

• التأكد من المياه الواردة للحديقة ومدى صلاحيتها للزراعة ومطابقتها لشروط الري .

• التأكد من سلامة شبكات

الري الموجودة في

الحديقة .





وأكمل الطفل "فادي" تساؤلاته فقال :

- وماذا عن دور المهندس الزراعي في الصناعات الغذائية ؟  
أجاب الخبير "جمال راشد" قائلاً :

- يستطيع المهندس الزراعي بخبراته أن يشرف على العديد من الصناعات الغذائية مثل :

- صناعة الألبان .
  - صناعة الأطعمة المجمدة والأطعمة المخلفة .
  - صناعة المواد الصبغية .
  - صناعة الفطر .
- قالت الطفلة "زهرة" :

- ما أهم خصائص ومميزات المهندس الزراعي الكفاء ؟  
رد الخبير الزراعي قائلاً :

- المهندس الزراعي الكفاء يتحلى بالصفات الآتية :
- التمكن من المعلومات والمعارف الزراعية .
- اكتساب الخبرات العملية في مجال التخصص .
- التعلم المستمر في المجالات الزراعية .
- التحلى بقيم : الأمانة ، والإخلاص ، والدقة والإتقان في العمل .
- أن يكون قادراً على حسن التصرف في المواقف الحرجة .

وفى نهاية الاجتماع شكر الحضور المهندس الزراعي الكبير "جمال راشد" وكيل وزارة الزراعة على كل المعلومات التي اكتسبها منه عن مهنة



# مهنة الشرطة

اصطحب الدكتور "حسام الدين" اللواء شرطة "طارق فوزى" ليجتمعا معاً بأطفال "معهد صناعة نجوم المستقبل" فى اجتماعهم السادس عشر ، وبعد أن قدم لواء الشرطة التحية للأطفال ومعها بطاقة تعريف بشخصه : أخذ يتحدث عن مهنة الشرطة فقال :

كم كنت أحلم وأنا فى مثل عمركم بأن أكون ضابطاً للشرطة ، وقد حقق الله - عز وجل - حلمي هذا ، فالتحقت بكلية الشرطة بعد حصولي على شهادة إتمام الدراسة الثانوية ، ومن خلال سنوات أربع قضيتها فى تلك الكلية درست فيها دراسات نظرية وأخرى عملية اكتسبت منها معارف ومعلومات وخبرات ومهارات واتجاهات وقيماً فى العمل الشرطى ، وتخرجت ضابطاً للشرطة برتبة "ملازم".

واستاذن الطفل "محمد" فى التحدث فقال :

- ضيفنا العزيز ، ما أهم شروط الالتحاق بكلية الشرطة ؟

ابتسم لواء الشرطة قائلاً :

- حسناً .. يمكن إجمال شروط الالتحاق بكلية الشرطة فى النقاط التالية :

• الحصول على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أو الثانوية الأزهرية بمجموع لا يقل عن ٦٥% ، وأن يكون الطالب مصرى الجنسية ، ومن أبوين مصريين .

• أن يكون محمود السيرة حسن السمعة ، ولم يحكم عليه بعقوبة جنائية ، أو ما يماثلها من جرائم مخلة بالشرف والأمانة .

• أن تتوفر فيه شروط اللياقة الصحية ، واللياقة البدنية .



• ألا يقل طوله عن ١٧٠ سم . وعرض صدره عن ٨٥ سم .

• ألا يزيد عمره عند بداية العام الدراسي الجديد على ٢٢ سنة .

• أن يجتاز الاختبارات النفسية التي تعقد له بنجاح .

• أن يجتاز المقابلة الشخصية مع كبار ضباط الكلية بنجاح .

وبعد النجاح في الالتحاق بكلية الشرطة ، يتم تأهيل المقبولين علمياً وعملياً ليكونوا على أكمل وجه ممكن في العمل الشرطي ، عن طريق دراسة مناهج ومقررات دراسية متنوعة في الأعمال التي يجب أن يتقنها ضابط الشرطة ، وخاصة القانون ، فمعظم الدراسات القانونية التي يدرسها طالب الحقوق

يدرسها طالب الشرطة ، ولذا فإن

ضابط الشرطة يمكنه بعد اعتزاله

مهنة الشرطة أن يمارس مهنة

المحاماة .

ومن الدراسات العملية التي

يدرسها طالب كلية الشرطة كيفية

ضبط المجرمين في الجرائم

المختلفة، وكيفية استخدام بعض

الأسلحة النارية مثل: المسدسات،

والرشاشات اليدوية الصغيرة .

إضافة إلى النشاطات البحثية،

ومعالجة المشكلات الأمنية

بوجه عام ، مع التركيز على

دراسة مادة الحاسوب، ومادة

اللغة الإنجليزية .





وتساءل الطفل "فارس" قائلاً :

- ما أهم الواجبات التي يلتزم بأدائها ضابط الشرطة ومن يعاونونه ؟

أجاب لواء الشرطة فقال :

- الواجبات التي يلتزم بأدائها ضابط الشرطة ومن يعاونونه ، يمكن تحديدها أهمها في النقاط الآتية :

- منع الجريمة قبل وقوعها ، وهذا يستلزم اليقظة والتحرى .
- إجراء التحقيقات اللازمة للكشف عن مرتكب الجريمة في حالة حدوثها .
- عليه التحقيق مع المتهمين في الجرائم المختلفة في محاضر رسمية ، ثم إحالتهم إلى النيابة العامة مع هذه المحاضر الرسمية .
- ملاحقة تجار المخدرات ومتعاطيها والمروجين لها ، والكشف عن أماكن زراعتها ، وضبط من قام بهذه الزراعة ، وإتلاف تلك المزروعات المحرمة .
- الإشراف على مرور المركبات في شوارع المدن ، وتسهيل حركة السير فيها .
- الإشراف على السجون ، وإدارة هذه السجون بالأنظمة المقررة لها .
- الإشراف على الموانئ الجوية والبحرية والبرية لضبط عمليات خروج ودخول الأفراد من وإلى أرض الوطن ، والتأكد من سلامة ما يحملونه من أشياء وأمتعة .

وهنا تساءل الطفل "محمد" :

- ما أهم صفات ضابط الشرطة المثالي ؟

أجاب اللواء "طارق فوزي" قائلاً :

- يمكن تحديدها أهم تلك الصفات في النقاط الآتية :

- الإيمان بالله . عز وجل . حق الإيمان .



- الانضباط والتفانى فى العمل والإخلاص فيه ، والتحدى بالحماس والجد والاجتهاد فى أثناء أداء أدواره المختلفة ، مع الثقة بالنفس فى هذا الأداء .
  - التحلى بالصبر ومرونة التفكير وسرعة البديهة فى التعامل مع المواطنين.
  - التمكن من المعارف المتعلقة بالقوانين والسلوكيات الصحيحة للمواطنين، وتطبيق هذه القوانين عليهم بكل موضوعية بصرف النظر عن صلة قرابة أو جيرة .. إلى غير ذلك .
- وفى نهاية الاجتماع شكر الحضور لواء الشرطة " طارق فوزى " على كل المعلومات التى اكتسبوها منه عن مهنة " الشرطة " .



# مهنة الإرشاد السياحي

"ندى حجازى" خبيرة الإرشاد السياحي كانت هي ضيفة أطفال "معهد صناعة نجوم المستقبل" في اجتماعهم السابع عشر ، وما إن حيت الأطفال ، حتى أخذت تحدثهم عن مهنتها فقالت :

منذ سنوات طويلة عندما كنت في مثل عمركم ، ذهبت مع أسرتي في رحلة سياحية إلى الأماكن الأثرية في مدينتي الأقصر وأسوان ، وقد صاحبت هذه الرحلة فتاة جميلة ورشيقة في مقتبل العمر تعمل مرشدة ، وقد تولت إمدادنا بمعلومات مهمة عن كل أثر من تلك الآثار التي نزورها ، وأعجبتني كثيراً ثقافتها ولباقتها وابتسامتها الرقيقة ، ومظهرها الحسن وملبسها الجميل المتناسق ، وتمنيت منذ هذا اليوم أن أعمل في المستقبل بهذه المهنة الرائعة بكل المقاييس .

وبالفعل ما إن أتممت دراستي الثانوية حتى التحقت بكلية "السياحة والفنادق" التي تهدف إلى تخريج متخصصين من الجنسين على مستوى عال من الناحية العلمية والتطبيقية للعمل في مجالات السياحة ، أو الإرشاد السياحي ، أو الفنادق ، وقد تخصصت في المجال الذي أميل إليه وهو "الإرشاد السياحي" ، ودرست لمدة أربع سنوات حصلت بعدها على بكالوريوس في الإرشاد السياحي بتقدير "ممتاز مع مرتبة الشرف" .

وبعد فترة تدريب في إحدى شركات السياحة حصلت على ترخيص لمزاولة مهنة "مرشدة سياحية" ومضت السنوات تلو السنوات ، واكتسبت الكثير والكثير من المعارف والخبرات والمهارات ، حتى أصبحت خبيرة في الإرشاد السياحي . واستأذنت الطفلة "مها" في الحديث فقالت :

- أود معرفة من هو المرشد السياحي ، وماذا يدرس في كلية "السياحة والفنادق" ؟

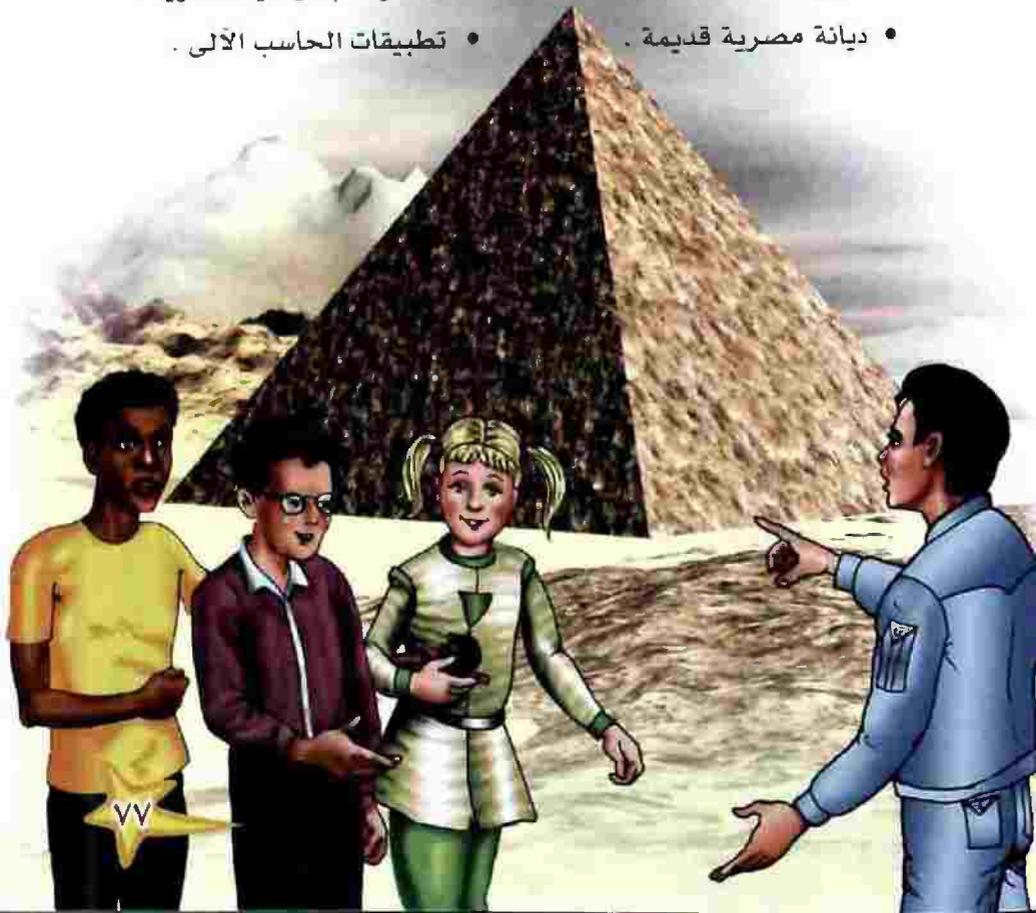


ابتسمت الخبيرة "ندى حجازى" وقالت :

- المرشد السياحى هو الشخص الذى يتولى مصاحبة السائحين ، ويقوم بشرح وتوضيح المعلومات اللازمة عن المناطق والمواقع السياحية التى يذهب إليها هؤلاء السائحون .

ويدرس من يلتحق بقسم الإرشاد السياحى فى كلية السياحة والفنادق العديد والعديد من المقررات الدراسية ، أهمها ما يلى :

- تاريخ مصر القديم وحضارتها .
- فن مصرى قديم .
- لغة وأدب مصرى قديم .
- أصول الإرشاد السياحى .
- تاريخ مصر الإسلامية .
- بيئة ونظم سياسية مصرية .
- ديانة مصرية قديمة .
- تطبيقات الحاسب الآلى .

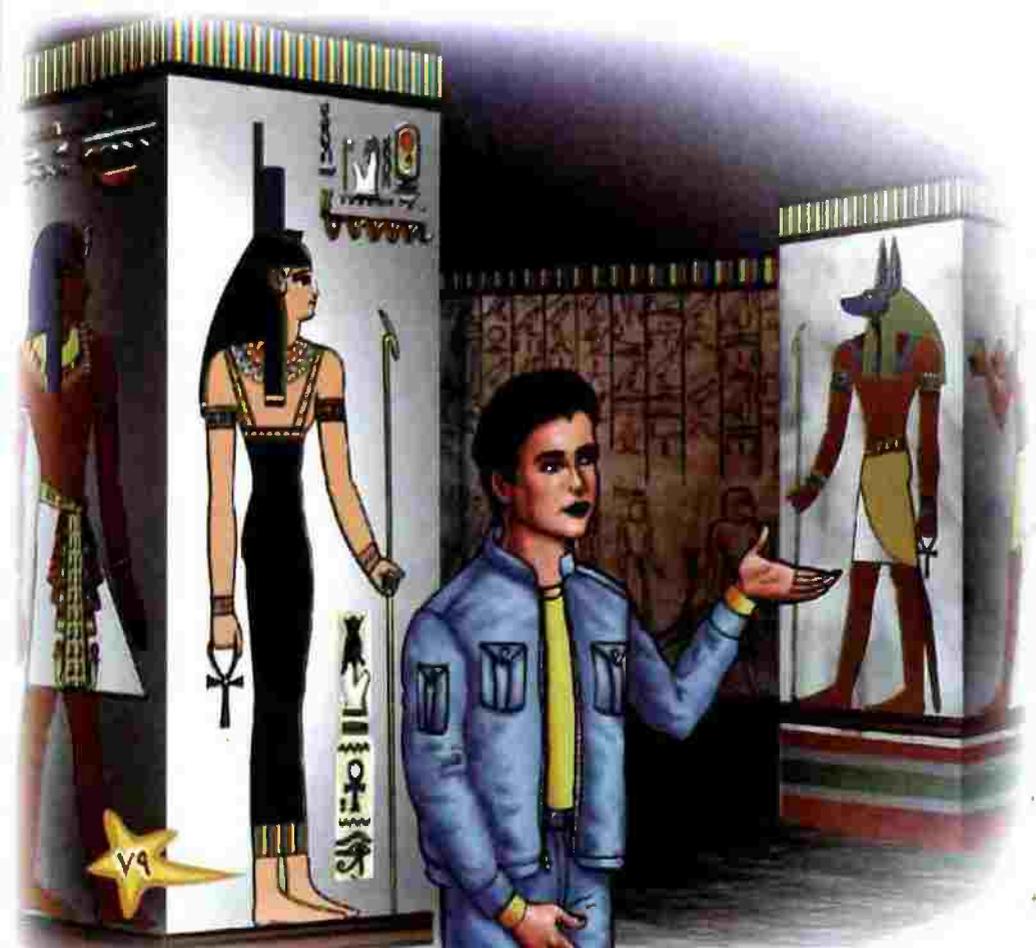




- جغرافيا عامة وجغرافيا سياحية .
- تاريخ مصر اليونانى والرومانى والقبلى .
- تاريخ مصر الحديث والمعاصر .
- أمن وتشريعات سياحية .
- وتساءل الطفل "يحيى" فقال :
  - وهل يمكن للمرشد السياحى أن يقوم بأدوار الإرشادية فى البلاد الأجنبية؟ ردت الخبيرة قائلة :
  - نعم ، يمكن ذلك ، ولكنه لا يحصل على صفة "مرشد سياحى دولى" إلا بعد أن يجتاز امتحاناً مهنيًا مفتوحاً لكل المرشحين لهذا العمل يتضمن : مستوى معلوماته السياحية ، ودرجة شهادة البكالوريوس ومدى مستواها، وشهادة إجادة عدة لغات أجنبية من معهد لغات معترف به ، وأخيراً اجتياز مقابلة شخصية مع خبراء فى مجال الإرشاد السياحى .
  - وبعد هذا الامتحان تعقد للناجحين دورات تدريبية مكثفة فى الإرشاد السياحى ، يحصل بعدها الفرد على شهادة تحمل صفة "مرشد سياحى دولى" .
  - قال الطفل "ياسين" :
  - وما هى الشروط التى تعلن عنها شركات السياحة لتعيين المرشد السياحى لديها ؟
  - أجابت الخبيرة "ندى حجازى" قائلة :
  - علاوة على شهادة البكالوريوس وشهادات الخبرة وشهادات إجادة وإتقان بعض اللغات الأجنبية ، تؤكد شركات السياحة على :
  - حصوله على ترخيص سنوى قابل للتجديد من وزارة السياحة لمزاولة المهنة .



- إبرام عقد معه يحدد فيه جميع واجباته وكل حقوقه بدقة .
- تعريفه بأنه غير مسموح له بالعمل خارج المنطقة المحددة له في الترخيص .
- حرصه على أخلاقيات المهنة وآداب ممارستها من شرف وأمانة ، والالتزام بمواعيد العمل ، إلى جانب مستوى اللباقة وحسن المظهر .
- وفي نهاية الاجتماع شكر الحضور خبيرة الإرشاد السياحي "ندى حجازي" على كل المعلومات التي اكتسبوها منها عن مهنة "الإرشاد السياحي" .



# مهنة طب الأسنان

فى الاجتماع الثامن عشر التقى الأطفال بالأستاذ الدكتور "أمجد عكاشة" خبير واستشارى طب الأسنان فى المستشفى العام ، الذى حضر إلى المعهد برفقة الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا" ، وبعد تحيته للأطفال قدم لهم بطاقة تعريفية مختصرة عن نفسه ، ثم أخذ يحدثهم عن مهنة طب الأسنان فقال :

تبرز أهمية الأسنان لنا جميعاً - ليس فقط - لأنها الأداة التى نمضغ بها الطعام ، بل لأنها أيضاً تساعدنا على حُسن الكلام ، وتعطى للضم والوجه شكله المعتاد، كما أنها تحمى الجسم من أمراض عديدة ، ولها تأثير على الحالة النفسية للفرد ، فالأسنان النظيفة ذات الرائحة الذكية تبث الثقة فى النفس ، وتزيد من تكيف صاحبها مع الآخرين ، وتمكنه من أداء نشاطاته اليومية بشكل صحيح .

وقد أمضيت فى كلية طب الأسنان خمس سنوات درست خلالها عشرات المقررات الدراسية ، أهمها ما يلى : رسم ونحت الأسنان ، وعلم الأنسجة ، وأنسجة الضم والأسنان إلى غير ذلك من المقررات الدراسية التى تدعم مستقبل طبيب الأسنان ، وبعد التخرج تدرّبت عند أحد أطباء الأسنان المعروفين لعدة سنوات اكتسبت فيها خبرات ومهارات سمحت لى بعد ذلك بأن أفتتح عيادة أسنان خاصة بى .

واستأذنت الطفلة "وفاء" فى الحديث فقالت :

- أرجو أن تعطينا فكرة موجزة عن الأسنان والأنسجة المحيطة بها .

ابتسم الدكتور "أمجد" وأجاب :

- بكل سرور .. تتكون السن من أنسجة صلبة تحتوى على اللب السنى ، وتكون السن مغروسة فى أنسجة داعمة باللثة ، وعندما نصف السن نجد أنها تتكون من الآتى :

- الميناء : وهى مادة قاسية جداً تغطى تاج السن ، وتعطيه شكل الحد القاطع .
- العاج : النواة الداخلية للسن والتي تشكل حجمها الأساسى .
- اللثة : نسيج يغطى عظم الفك .



• حجرة اللب : تحوى الأوعية الدموية والأعصاب التى تحافظ على حيوية السن .

• الأنسجة الداعمة : التى تدعم السن فى تجويفها العظمى .

• الماط : مادة تغطى جذر السن وتثبت الأنسجة الداعمة فى مكانها .

• العظم : طبقة قاسية جداً تحدد تجويف السن .

• الأوعية الدموية والأعصاب وهى التى تغذى السن .

وتساءلت الطفلة "رحاب" :

- كيف يمكن تجنب الإصابة بألم الأسنان ؟ ومتى أذهب إلى طبيب الأسنان ؟

رد الدكتور "أمجد" :

- يمكن تجنب ذلك عن طريق :

• غسيل الأسنان بانتظام باستخدام معجون أسنان يحتوى على الفلورايد .

• التنظيف باستخدام خيط الأسنان مرة فى اليوم على الأقل خاصة قبل

النوم .

• مراجعة الطبيب مرتين على الأقل فى السنة .

• التقليل إلى حد ما من الأطعمة السكرية المضاف إليها المواد الحافظة

مثل : الشيكولاتة ، والحلوى ... إلخ .

أما عن الذهاب إلى طبيب الأسنان ، فيتم ذلك فى أقرب وقت ممكن عندما

يستمر الألم لفترة تزيد على يوم أو يومين ، وتشعرين معه بارتفاع فى درجة

الحرارة ، وحدوث ألم فى الأذن ، ولا يمكن فتح الفم بشكل طبيعى .

واستأذن الطفل "ياسر" فى الاستفسار فقال :

- ما أهم صفات طبيب الأسنان الناجح ؟

أجاب استشارى طب الأسنان قائلاً :

- يمكن تحديد أهم صفات طبيب الأسنان الناجح فى النقاط الآتية :



- التمكن من معلوماته ومهاراته الطبية فى مجال تخصصه ، والاطلاع بشكل مستمر على كل جديد فى مهنته بحضور المؤتمرات العلمية المحلية والعالمية .
  - استخدام أفضل المعدات والأدوات ومواد ترميم الأسنان من حيث الحداثة والنوع .
  - حسن الخلق ، والتدين ، والمهارة وإتقان العمل .
  - معاملة المرضى . وخاصة الأطفال . معاملة ودية وحسنة .
  - احترام مواعيد العمل والالتزام بها .
- وفى نهاية الاجتماع شكر الحضور الأستاذ الدكتور "أمجد عكاشة" خبير واستشارى طب الأسنان ، على كل المعلومات التى اكتسبها منه عن مهنة "طب الأسنان" .



# مهنة تدريب العاملين

التقى الدكتور "حسام الدين" بأطفال المعهد في اجتماعهم التاسع عشر وبرفقته كبير المدربين في الشركة العامة للصناعات المعدنية "توفيق النحاس"، وبعد تبادل التحية بين الضيف والأطفال، أخذ يحدثهم عن مهنته كمدرّب للعاملين في الشركة التي يعمل بها فقال :

إذا كان إعداد العاملين في الدولة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة يعدّ الية لازمة لنموهم المهني في المستقبل، فإن تدريب هؤلاء العاملين في أثناء الخدمة وبعد تخرجهم يُعدّ ضرورياً و لازماً لتحقيق الهدف نفسه .

ويمكن تعريف تدريب العاملين في الدولة في أثناء الخدمة على مستوى جميع المهن كما يلي : "هو مجموعة من البرامج والدورات وورش العمل والندوات والمحاضرات وغيرها يقدمها مدرب متخصص أو أكثر، بهدف تقديم خبرات معرفية ومهارية ووجدانية لرفع المستوى المهني للعاملين والارتقاء بأدائهم من الناحيتين النظرية والعملية".

ومن أهم مزايا تدريب العاملين في أي مجال من المجالات ما يلي :

- زيادة معارف ومهارات هؤلاء العاملين للوصول بهم إلى مستوى الجودة المنشود .
- تعرفهم على كل جديد في مجال تخصصهم على المستوى المحلي أو المستوى العالمي .
- ارتفاع مستوى الإنتاج في هذه المؤسسات أو تلك الشركات .
- زيادة ثقة العاملين بأنفسهم ، والوصول بهم إلى حالة من الرضا والحماس تزيد من الإنتاج كمًا وكيفًا .



وتساءل الطفل "فريد" قائلاً :

- ضيفنا العزيز ، ما أهم صفات المدرب الناجح ؟

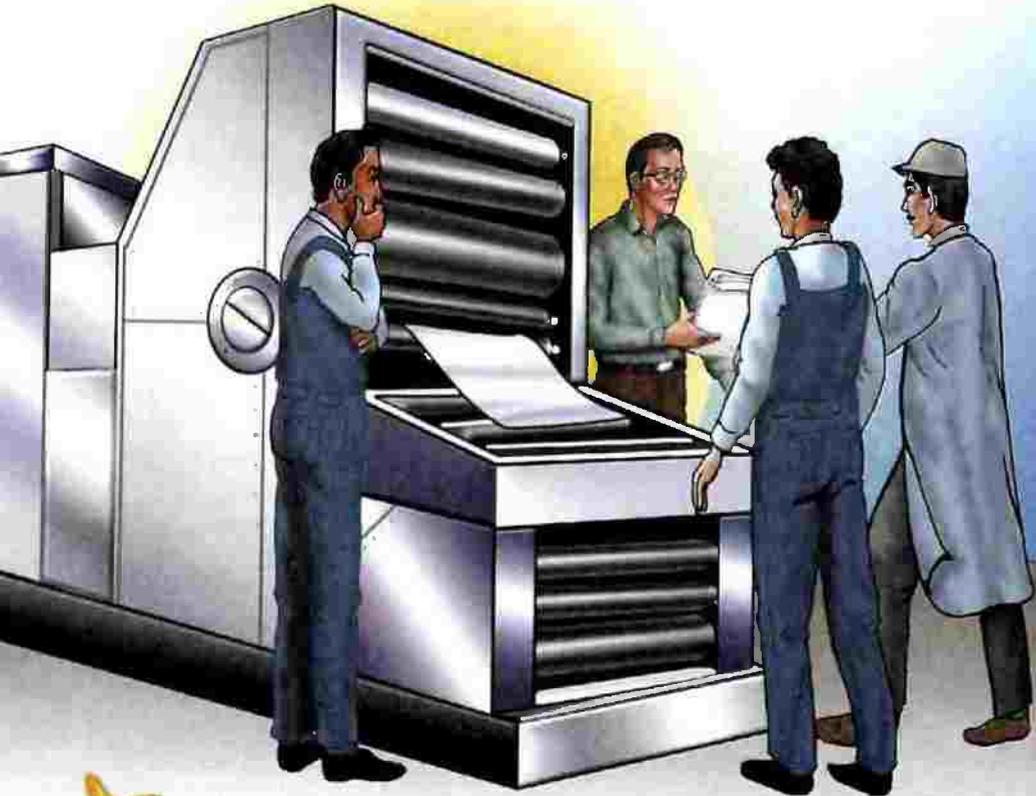
أجاب المدرب "توفيق النحاس" فقال :

- أهم صفات المدرب الناجح يمكن تحديدها في النقاط الآتية :

• الكفاءة والخبرة العالية نتيجة لسنوات العمل الطويلة التي قضاها في مجال تخصصه .

• قوة الشخصية ، وأن يكون جديراً بثقة الآخرين ، وذا ضمير حي .

• التمتع بحيوية كافية تؤهله للقيام بوظائفه التدريبية على أكمل وجه .





• أن تتسم علاقته مع العاملين بالود والإيجابية ، وأن يعمل دائماً على تنميتهم في الجوانب المعرفية ، والمهارية ، والنفسية ، والاجتماعية والروحية والوجدانية .

• أن تكون لديه مهارة الاستحواذ على انتباه العاملين في أثناء جلساته التدريبية ، وذلك عن طريق التنوع في أساليب التدريب ، وتنوع المثيرات التي يستخدمها .

واستاذن الطفل " رأفت " للتحدث فقال :

- ما أهم النصائح التي تنصح بها المدرب الناجح ؟ ومم تحذره ؟

وابتسم المدرب الخبير وقال :

- أهم النصائح التي تساعد أي مدرب على النجاح هي :

• مصافحة المتدربين في قاعة التدريب ، وذلك لبناء علاقة من الود والاحترام بينك وبينهم .

• استخدام تعبيرات الوجه ، وخاصة الابتسام ونظرات العيون في أثناء التعامل معهم .

• تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة (المجموعة من ٤ - ٥ أفراد) وتدريبهم على أن يتعلموا من بعضهم ، وهذا ما يسمى بـ " التعلم التعاوني " .

• الاستماع باهتمام لمقترحاتهم والاقتراب منهم في أثناء النقاش .

• استعمال أسماء المتدربين باستمرار ، فهذا يشعرهم بأنك قريب منهم وجدانياً .

• استخدام أساليب التشجيع بالكلمات المعنوية وبالهدايا المادية .



- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة ، وضرب الأمثال لتوضيح أفكارك.
- ربط خبرات المتدربين السابقة بالخبرات الجديدة ليتواصل بناء المعرفة والخبرة لديهم .

أما بالنسبة للمحاذير التي يجب أن يتجنبها المدرب فيمكن تحديدها فيما

يلي :

- إهمال التخطيط الجيد وسوء الإعداد للدورات التدريبية .
- المبالغة والحماس غير الصادق عند تنفيذ التدريب .
- التحدث كثيراً في الأمور الشخصية التي لا تمت بصلة لموضوع التدريب .
- عدم الالتزام بمواعيد بداية جلسات التدريب أو مواعيد نهايتها .
- عدم الإثارة والتشويق مما يصيب المتدربين بالملل وقلة الحماس .
- عدم السيطرة على بعض الذين يحتكرون الحديث والمناقشة والإجابة عن التساؤلات .
- التحدث إلى المتدربين بتعال وتكبر ، واستعمال أساليب لا تناسب سوى صفار التلاميذ .

- عدم إنهاء الدورة التدريبية في المواعيد المحددة لها .

وفي نهاية الاجتماع شكر الحضور المدرب الفاضل "توفيق النحاس" على تلك المعلومات التي قدمها لهم عن مهنة "تدريب العاملين".



# مهنة الترجمة

فى الاجتماع العشرين لأطفال المعهد كان الضيف هو خير الترجمة الدكتور "خليل الدسوقى" الذى جاء بصحبة الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا"، وبعد تبادل التحية مع الأطفال قدم بطاقة تعريفية مختصرة عن سيرته العلمية، ثم أخذ يحدثهم عن مهنته فقال :

بعد انتهاء دراستى الثانوية التحقت بكلية "اللغات والترجمة" قضيت فيها أربع سنوات فى دراسة اللغات كتابة ومحادثة وترجمة، وتخصصت فى اللغة الإنجليزية؛ لأنها الأوسع انتشاراً بين لغات العالم، وبعد التخرج تم تعيينى فى مكتب خاص بالترجمة، واكتسبت العديد من الخبرات والمهارات من خبراء الترجمة فى هذا المكتب.

وتعد الترجمة مجالاً مهماً جداً؛ لأنها وسيلة أساسية لنقل المعارف والثقافات المختلفة من شعب لآخر، ومن حضارة لأخرى، ويمكن تحديد أهمية الترجمة فى النقاط التالية :

- الترجمة تساعد فى الوصول إلى معارف ومفاهيم جديدة .
- الترجمة وسيلة من وسائل التفاهم والتعارف بين الثقافات والشعوب .
- تعلم لغة أجنبية يعد الخطوة الأولى على طريق التسامح وقبول الآخر، ويوجد فى الهيئة الدولية المعروفة باسم "اليونسكو" برنامج يهتم بتعليم اللغات الأجنبية كوسيلة من وسائل نشر ثقافة السلام والتسامح بين الدول.
- الترجمة تعطى دفعة قوية للتأليف والإبداع، فالتعرف على أفكار المبدعين من أمثال: "تشارلز ديكنز" الإنجليزي، و"تينسى وليامز"

الأمريكي ، و"موليير" الفرنسي ، يمد المؤلف بأفكار وخبرات تساعد في تأليفه وإبداعاته .

- الترجمة تساعدنا على معرفة ما يحدث في العالم من حولنا .  
وتساءل الطفل "حاتم" فقال :

- ضيفنا العزيز ، ما أهم خصائص المترجم الكفاء الناجح في مهنته ؟

رد خبير الترجمة الدكتور "خليل

الدسوقي" على هذا التساؤل فقال :

- لا يمكن لأية مناقشة لمبادئ

الترجمة ومناهجها أن تعطينا

معالجة لقضية الترجمة بمعزل عن

المترجم نفسه ، وبما أن المترجم

يُعدُّ العنصر الأساسي في

عملية الترجمة ، فيجب

أن يتصف بصفات تؤهله

للنجاح في مهنته ، من

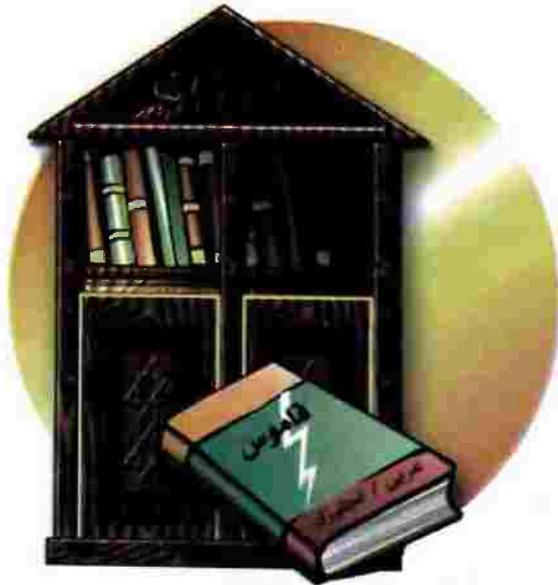
أهمها :



- إتقان اللغة الأجنبية التي يترجم منها إتقاناً تاماً ، وإتقان لغته الأصلية التي يترجم إليها ، وهذا شرط أساسي لنجاح عملية الترجمة .
- والمترجم الناجح هو الذي تكون لديه معرفة خاصة بالموضوع الذي يترجمه ، كخلفية للترجمة : إذ يجب أن يكون على اطلاع شامل بمادة الموضوع الذي يترجمه .
- وجود الرغبة النفسية الحقيقية لدى المترجم والقدرة على أداء دور المؤلف ، وتقمص سلوكه ووسائله إلى أقصى حد ، مما يساعد على الإبداع في العمل .
- قدرة المترجم على نقل المعانى ودلالات اللغة المترجمة ، فالترجمة ليست مشكلة لسانية فحسب ؛ بل هي أيضاً مشكلة فكر وتدبر وتعمق .
- المترجم الكفاء هو الذي يستطيع صقل وترسيخ مهاراته اللغوية اللازمة للقيام بعمله على أكمل وجه ، والمتمثلة في مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة .
- أن يتحلى المترجم بالعديد من القيم الخلقية المهمة مثل : الصبر في أداء عمله ، والمثابرة عليه ، والأمانة في أثناء الترجمة .
- حسن التصرف عند التعامل مع النص المترجم ، فالترجمة ليست صورة طبق الأصل ، بل هي فهم النص وصوغه بطريقة أخرى ، وهذا هو أساس عمل المترجم .
- على المترجم أن يعي تماماً أن هناك فرقاً بين عملية الترجمة وعملية التأليف ، فحرية المترجم مقيدة بالنص الذي يترجمه وما يحمله من أفكار ومعانٍ وليست مطلقة .
- تخير النصوص التي يترجمها ، فلا يترجم شيئاً لا يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه .



- مراجعة عمله بعد الانتهاء منه مراجعة دقيقة واعية لتحقيق أعلى مستوى من الإجابة .
- وتساءلت الدكتورة "علا" فقالت :
- ضيفنا التقدير ، ما أهم عيوب التراجم التي تلاحظها على الساحة الآن ؟  
أجاب خبير الترجمة قائلاً :
- تتمثل أهم هذه العيوب فى النقاط التالية :
- الترجمة غير الأمينة ؛ بحيث يلصق بالكاتب الأسمى عبارات ومفاهيم لم يكتبها .
- الترجمة بلغة وعبارات ومصطلحات يصعب فهمها على القارئ .
- ترجمة كتب ونصوص تأتى فى مؤخرة الأولويات التى نحتاج إليها .
- ترجمة موضوعات لا تتفق مع قيمنا وتقاليدينا .
- وفى نهاية الاجتماع شكر الحضور خبير الترجمة الدكتور "خليل الدسوقي" على كل المعلومات التى قدمها لهم عن مهنة "الترجمة" .



# مهنة معلمة رياض الأطفال

حضرت الدكتورة "علا" الاجتماع الحادى والعشرين لأطفال المعهد ومعها المعلمة "أمال سالم" وقدمتها لهم قائلة :

- أبنائى الأعزاء ... أقدم لكم اليوم الأخت الفاضلة " أمال سالم" التى حازت على جائزة أفضل معلمة مثالية فى مجال رياض الأطفال عن العام الدراسى الماضى .

فصفق الجميع للمعلمة المثالية وقدموا لها أفضل تحية ، وردت المعلمة التحية بأفضل منها ، ثم أخذت تحدثهم عن مهنتها فقالت :

تعد مهنة معلمة رياض الأطفال فى غاية الأهمية والدقة والحساسية ، وتحتاج إلى خصائص شخصية معينة ، وتدريب وتأهيل خاص ، حيث إن معلمة الروضة تشارك الأسرة بشكل فعلى فى بناء شخصية الطفل وجوانبه العقلية والنفسية والاجتماعية .

ومعلمة رياض الأطفال تدرس لمدة أربع سنوات فى كلية رياض الأطفال أو كلية التربية قسم الطفولة ، ثم تقوم بعد التخرج بتربية الطفل فى مرحلة الروضة ، بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ؛ لذلك يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية تميزها عن غيرها من معلمات المراحل الدراسية الأخرى .

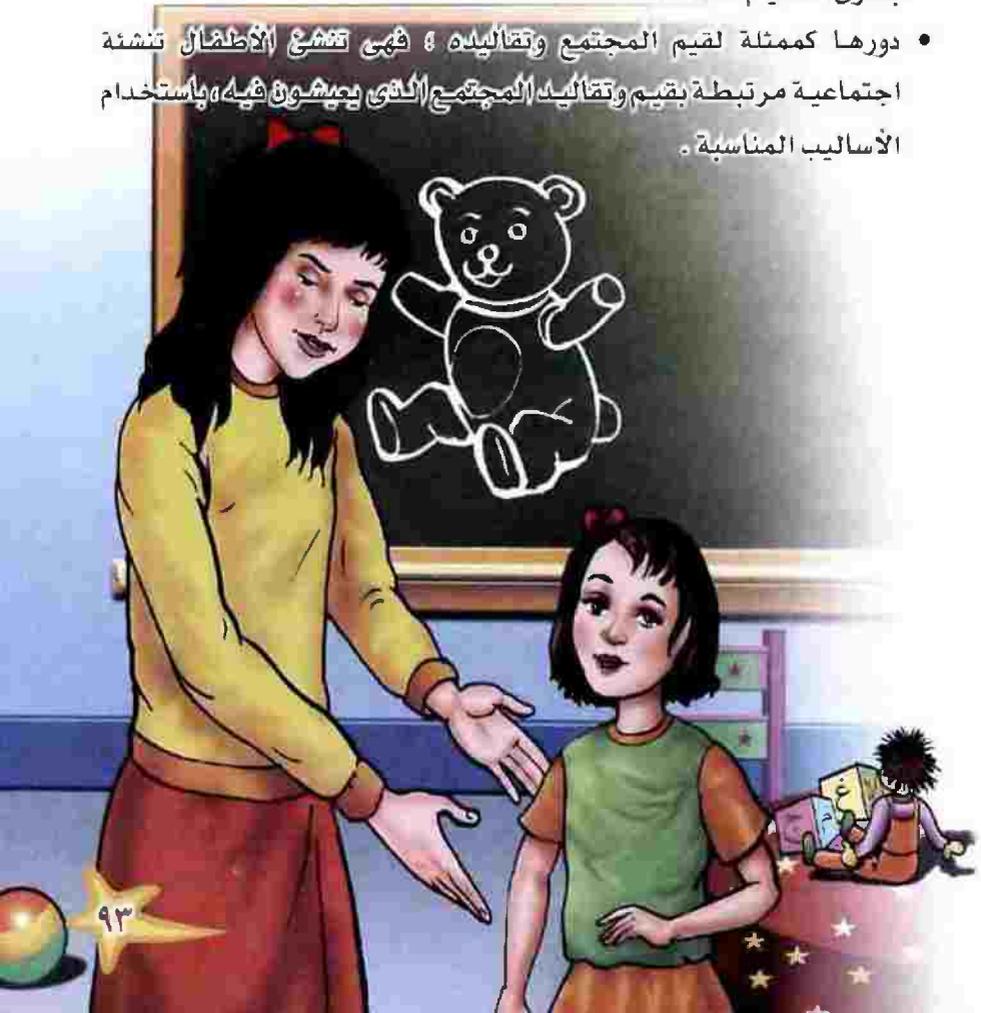
ومرحلة رياض الأطفال مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم ، وهى تسبق المرحلة الابتدائية ، وتمهد لها ، ومدة الدراسة فيها سنتان .

قالت "داليا" :

- هل لنا أن نتعرف على أهم أدوار معلمة الروضة ؟

ابتسمت المعلمة " أمال سالم " وقالت :

- بكل سرور .. يمكن أن نحدد أهم أدوار معلمة الروضة في النقاط الآتية :
- لا يقتصر دورها على التعليم والتلقين ، فدورها يشبه دور الأم من حيث التعامل مع الأطفال في عطف وحنان ، ومساعدتهم على التكيف والانسجام مع هذه البيئة المدرسية الجديدة .
- دورها كمعلمة في التربية والتعليم ، فيجب أن تكون خبيرة في التعليم؛ حيث إنها تتعامل مع أطفال يحتاجون إلى الكثير من الصبر والإلمام بطرق التعليم الفعالة .
- دورها كممثلة لقيم المجتمع وتقاليد و ثقافته ؛ فهي تتسنى الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه، واستخدام الأساليب المناسبة .





• دورها كوسيلة اتصال بين الأسرة والروضة : فهي القادرة على اكتشاف خصائص كل طفل ، وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التعليمية والسلوكية التي تعترضه .

• دورها كموجهة نفسية وتربوية : حيث تقوم بتحديد قدرات الأطفال وميولهم ، وتحديد الأنشطة والأساليب والطرق المناسبة لتنمية هذه القدرات .

قالت "مديحة" :

- ما أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في معلمة الروضة المثالية ؟  
قالت المعلمة "آمال سالم" :

- أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في معلمة الروضة هي :

• حبها للأطفال ولمهنتها ، وهذه هي أهم صفة على الإطلاق .

• القدرة على تقدير حاجات الأطفال البدنية والنفسية والعقلية .. إلخ .

• القدرة على توجيه النشاط الذاتي للطفل .

• الثقة بالنفس وتقدير الذات ، وتقديرها لمهنتها .

• القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الأطفال والكبار .

• أن تكون خالية من العيوب التي يمكن أن تحول ذهن تحديثها وتحركها

بشكل طبيعي وبحيوية مع الأطفال .

• الاتصاف بالأخلاق الحسنة التي تؤهلها لأن تكون مثلا يحتذى به ،

وقدوة للأطفال .

• أن تتمتع بذكاء عال ، وبمرونة في التفكير تساعد على الابتكار .

هذه هي أهم خصائص وصفات معلمة الروضة الناجحة ، والتي يجب أن

تكون امرأة ، لأن غريزة الأمومة القرب إلى حياة الطفل ومشاعره .

وهنا سألت الدكتورة "علاء عبد الفتاح" قائلة :

- ما أهم المشكلات التي تواجه معلمة الروضة وتقلل من عطائها ؟





أجابت معلمة الروضة المثالية قائلة :

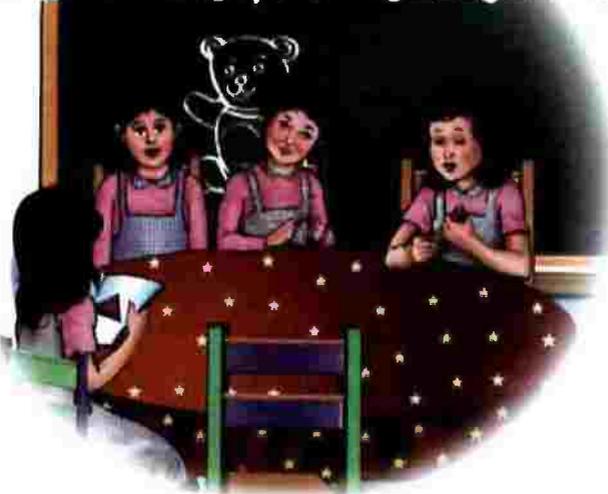
- يمكن تحديد أهم المشكلات التي تواجه معلمة الروضة فى النقاط

التالية:

- نظرة المجتمع لمهنة التعليم بصفة عامة وللمعلمة الروضة بصفة خاصة نظرة متدنية .
- عدم تناسب راتبها الشهري مع ما تبذله من مجهود فى توجيه وتربية الأطفال .
- كثرة عدد الأطفال داخل الصف مما يؤثر فى العملية التعليمية ورسالتها التربوية .
- عدم وجود إمكانيات داخل الروضة ، وقلة الوسائل التعليمية ، وضيق الحديقة المدرسية ... إلى غير ذلك .
- ندرة الدورات التدريبية التى تقدم كل ما هو جديد فى مجال تربية الطفل .

وفى نهاية الاجتماع شكر الحضور معلمة الروضة المثالية الفاضلة "أمال

سالم" على كل المسائل التى تقدمتها لهم عن طريق "معلمة رياض الأطفال".



# مهنة برمجة الحاسوب

اصطحب الدكتور "حسام الدين" السيد "شاكر فضل" الخبير في برمجة الحاسوب ليجتمع بأطفال المعهد في اجتماعهم الثانى والعشرين : ليحدثهم عن مهنة "برمجة الحاسوب" ، وبعد تبادل التحية بين الضيف والأطفال ، أخذ يحدثهم عن مهنته فقال :

نحن نعيش اليوم فى عالم سريع التغير ، وعصر سريع التطور : عصر الطائرات العملاقة والصواريخ والمركبات الفضائية وغزو الفضاء ، وعصر أشعة الليزر ، والطاقة النووية والهيدروجينية ، عصر التدفق المعرفى والثقافى والإعلامى .

ولعل الكمبيوتر من أبرز أثار هذا العصر التكنولوجى : حيث أصبح استخدامه ضرورة ملحة فى مجالات حياتنا المختلفة ، فهو يُستخدم فى قطاع التعليم والتدريب والبحث العلمى ، والتصنيع ، والأدوية ، والنقل والمواصلات والاتصالات ، إلى جانب قطاع البنوك وأسواق الأوراق المالية ... إلخ .  
وتساءل الطفل "أحمد" فقال :

- أستاذنا الفاضل ، عرفنا منك أنك خبير فى برمجة الحاسوب ، فما الدراسات التى مررت بها حتى وصلت لهذا المركز الوظيفى ؟  
أجاب الضيف قائلاً :

- بعد انتهائى من دراستى الثانوية كنت أرغب فى دراسة "الحاسوب" فالتحقت "بأكاديمية تكنولوجيا المعلومات" ، وقضيت فيها أربع سنوات ، درست خلالها كل ما يتعلق بالحاسوب ، فاكسبت العديد من الخبرات والمهارات التى تختص بأعمال البرمجة .



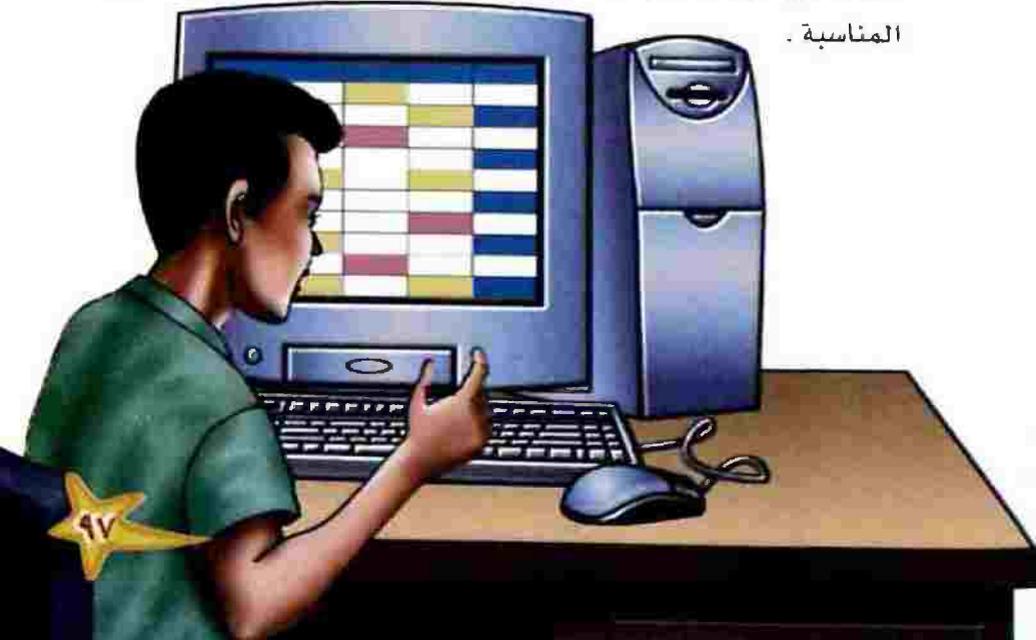
واستأذن الطفل "أحمد" في الحديث قائلاً :

- لدى عدة تساؤلات أرجو الإجابة عنها : ما هو الحاسوب ؟ وما شروط استخدامه ؟ وكيف نشأ ؟ وماذا يفيد استخدامه في مجال التدريس ؟  
أجاب السيد "شاكر فضل" خبير الحاسوب قائلاً :

- الحاسوب هو آلة إلكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر . والحاسوب ليس مجرد آلة أو أداة كما يعتقد البعض، بل هو نظام متكامل يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة تبادلياً والمتكاملة وظيفياً لتحقيق أهداف محددة ، وهذه العناصر ثلاثة هي :

- العنصر الأول هو الأجهزة والمعدات Hardware .
- العنصر الثاني هو البرامج Software التي تستخدم في تلك الأجهزة .
- العنصر الثالث هو العنصر البشري أى الإنسان .

والحاسوب على هذا الأساس هو أحد وسائط التواصل التي توفر للإنسان فرصة التفاعل مع قدرة الآلة على استقبال المعلومات وتخزينها، والحصول على نتائج دقيقة وبسرعة فائقة ، ويمكن على أساسها أن يتخذ القرارات المناسبة .



ولاستخدام الحاسوب شرطان : الأول يختص بالإنسان ، والثاني يختص بالحاسوب ذاته . أما ما يختص بالإنسان الذي يتعامل معه . فينبغى أن يكون قادراً على ما يأتي :

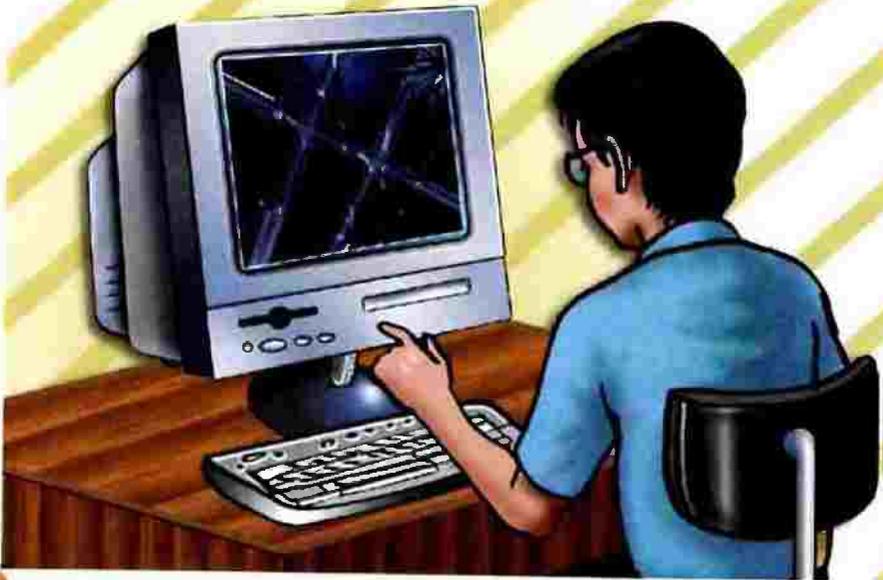
- تعرف المفاهيم الخاصة بالحاسوب وعمليات ومهمات تشغيله .
- إعداد البرامج التعليمية Software التي يستخدمها الحاسوب .
- تعرف مصادر البرامج التعليمية المختلفة وتطويرها وفق الهدف المنشود.

أما فيما يختص بالحاسوب ، فهناك بعض المواصفات التي ينبغى توافرها فيه وهى كما يلي :

- يجب أن تتضمن برامج الحاسوب المعلومات الكاملة التى من شأنها أن تسهل تشغيل هذه البرامج وفهم خطواتها الرئيسية .
- يجب أن يكون محتوى برامج الحاسوب محققاً للأهداف المنشودة منها.
- يجب أن يصحب كل برنامج من برامج الحاسوب دليل أو مرشد مكتوب بلغة سهلة وواضحة ، يشرح كيفية السير فى تعلم البرامج .
- يجب أن يتصف برنامج الحاسوب بالمرونة ، وأن يناسب محتواه قدرات المتعلم .

أما بالنسبة للإجابة عن : كيف نشأ الحاسوب ؟ فيعود تاريخ اختراع أول حاسوب إلى العشرينات من القرن الماضى حيث كان مصطلح حاسوب يشير إلى أى أداة بشرية تقوم بعملية الحسابات . وبدأت علوم الحاسوب تأخذ استقلالها كفرع أكاديمى مستقل فى الستينات من القرن العشرين، وظهرت الحواسيب بشكلها المعروف وإمكانياتها الهائلة ، وأنشئت أقسام علم الحاسوب فى الجامعات ، وأعطيت لدارسيها الشهادات المعتمدة .  
والإجابة عن السؤال الأخير : ماذا يفيد استخدام الحاسوب فى مجال التدريس؟ فيمكن تحديد ذلك فى النقاط التالية :

- يقوم الحاسوب بدور عدة وسائل تعليمية : لأنه يقدم الصورة الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية .
  - قدرته على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات .
  - يثير جذب انتباه المتعلمين : فهو وسيلة مشوقة تخرج التلميذ من روتين الحفظ والتلقين . إلى العمل النشط الفعال تمشياً مع المثل القائل : إن ما أسمعته أنساه . وما أراه أتذكره . وما أعمله بيدي أتعلمه .
  - يخفف على المعلم ما يبذله من جهد ووقت في أعمال روتينية ، ويخدم أهداف تعزيز التعلم الذاتي للمتعلم .
- وفي نهاية الاجتماع قدم الدكتور "حسام الدين" وأطفال المعهد مزيد الشكر والتقدير إلى السيد "شاكر فضل" الخبير في برمجة الحاسوب على كل المعلومات التي قدمها لهم عن مهنة "برمجة الحاسوب" .



# مهنة تقديم البرامج التلفزيونية

في اجتماعهم الثالث والعشرين دهش أطفال المعهد عندما أقيمت عليهم الدكتورة "علا" ومعها الإعلامية المعروفة "هدى توفيق" المديعة بالقناة الفضائية الثانية ، والتي بدت .كعادتها .بوجهها البشوش الجميل ، وملبسها المتناسق الذي ينم عن ذوق رفيع .وقدمت المديعة التحية للأطفال ، فبادلوها التحية ، ثم أخذت تحدثهم عن مهنة "تقديم البرامج التلفزيونية" فقالت :

انطلاقاً مما يشهده عالمنا المعاصر من ثورة تكنولوجية في مجال الاتصالات والمعلومات ، أصبح البث التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية ظاهرة منتشرة في جميع أنحاء العالم ، فأصبح لكل دولة من دول العالم أكثر من قناة تلفزيونية أرضية وفضائية ، وهذا الانتشار للقنوات التلفزيونية أدى إلى الحاجة لإعداد مقدمي تلك البرامج في المرحلة الجامعية .

وما إن انتهيت من دراستي الثانوية حتى التحقت بكلية الإعلام وتخصصت في شعبة "الإذاعة والتلفزيون" لأدرس لمدة أربع سنوات فنون الإلقاء والتقديم في مجال الإذاعة و التلفزيون ، وبجانب الدراسات النظرية في هذا التخصص ، كانت هناك دراسات عملية تطبيقية ، حيث توجد أستوديوهات للإذاعة والتلفزيون صُممت بطريقة علمية لتتناسب مع الاحتياجات الفنية للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ، وتشمل :

- الأستوديو الإذاعي ( راديو ) ، وغرفة التحكم في هذا الأستوديو .
- الأستوديو التلفزيوني ، وغرفة التحكم في هذا الأستوديو .

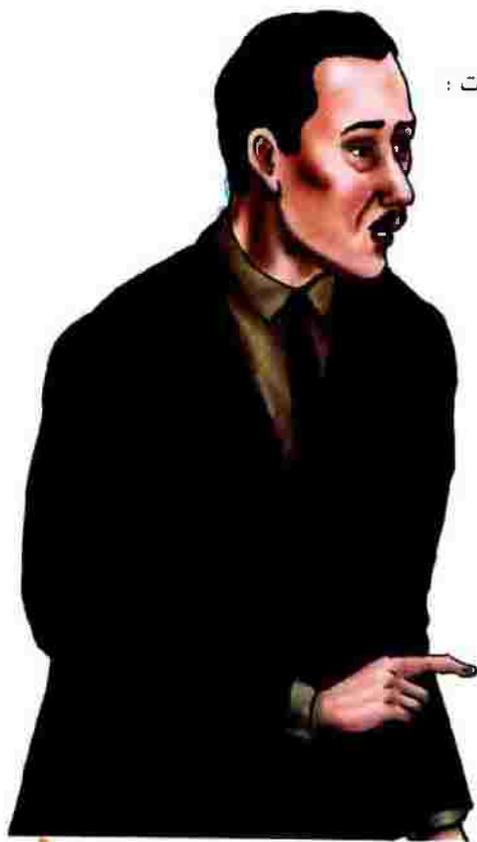


وتخرجت في "كلية الإعلام" بتقدير ممتاز. وقد منحني هذا التقدير فرصة التعيين كمقدمة للبرامج التلفزيونية في القناة الفضائية الثانية ، وقبل ظهوري على الشاشة الصغيرة لأول مرة خضعت لدورة تدريبية أكسبتني الكثير من الخبرات والمهارات في هذا المجال .

واستأذنت الطفلة "دانا" في الحديث فقالت :

- لا أستطيع أن أعبر عن مدى سعادتي لأنني أتحدث إليك مباشرة ، فأنا من أكثر المعجبات بك . فهل أخبرتنا بأهم الصفات التي يجب أن تتحلى بها مقدمة البرامج التلفزيونية ؟

ابتسمت المذيعة للطفلة "دانا" وقالت :



- هناك العديد من الصفات التي يجب أن تتحلّى بها مقدّمة برامج التلفزيون الناجحة ، من أهمها ما يلي :

- الثقة بالنفس ، والتحلّى بالشجاعة فى مواجهة الكاميرا .
  - حبها لعملها وإنجازها لمسئولياتها بحماس وجدية واهتمام .
  - أن تتميز بحس رقيق ، وأن تمتلك روحاً خفيفة مرحة ، وقدرة على الأداء المتميز .
  - أن تكون لديها مهارة التحدث بالفصحى ، وأن يكون صوتها متميزاً واضحاً خالياً من عيوب النطق .
  - أن تكون واسعة الاطلاع ، وعلى علم بما يدور حولها من أحداث محلية وعالمية .
  - أن تكون على مستوى عالٍ من الأخلاق والاحتشام ، وأن تتسم بعلاقات طيبة مع الآخرين ، وأن تحترم مواعيد العمل .
  - علاوة على كل ما سبق فعلى المذيعة الناجحة تجديد نشاطها المهني ، وتنويع ما تقدمه ، فلا تثبت عند قالب واحد ، وعليها أيضاً معرفة أسباب نجاح الآخرين ، والاستفادة منها .
- قالت الدكتورة "علا" :

- اسمحى لى بأكثر من سؤال يا ضيفتنا الجميلة ، الأول : ما سبب تميز المرأة عن الرجل فى مجال تقديم البرامج التلفزيونية ؟ والثانى : ماذا لو عرض عليك الظهور فى برنامج إعلانى معين ؟

ردت المذيعة الرشيقة "هدى توفيق" قائلة :

- المرأة تتميز فى كل المجالات وليس فى مجال الإعلام فقط ، فابتسامتها وبشاشتها تعطى البهجة للحياة ، وهذا يجذب المشاهد ويحبهه فى متابعة

البرامج التلفزيونية ، إلى جانب كفاءتها ، وللعلم فهناك برامج تلفزيونية يتفوق في تقديمها الرجال على النساء .

أما بالنسبة للإجابة عن السؤال الثانى والخاص بظهورى فى برنامج إعلانى، فأنا لا أجد أى مانع فى ذلك ، حيث تعطى بعض الوكالات الإعلانية فرصة ذهبية للظهور من خلال برنامج إعلانى متميز فى فكرته ووقت إذاعته، ومن هنا تحقق المذيعة نجومية أعلى .

وفى نهاية الاجتماع قدمت الدكتورة "علا" وأطفال المعهد تقديرهم وشكرهم للإعلامية المعروفة "هدى توفيق" المذيعة بالقناة الفضائية الثانية على كل المعلومات التى قدمتها لهم عن مهنة "تقديم البرامج التلفزيونية" .



# مهنة الطب البيطرى

فى الاجتماع الرابع والعشرين لأطفال معهد "صناعة نجوم المستقبل" أقبل الدكتور "حسام الدين" وبصحبه الدكتور "فاروق حسين" الطبيب البيطرى، وبعد تبادل التحية بين الضيف والأطفال، أخذ يحدثهم عن مهنته مهنة الطب البيطرى فقال :

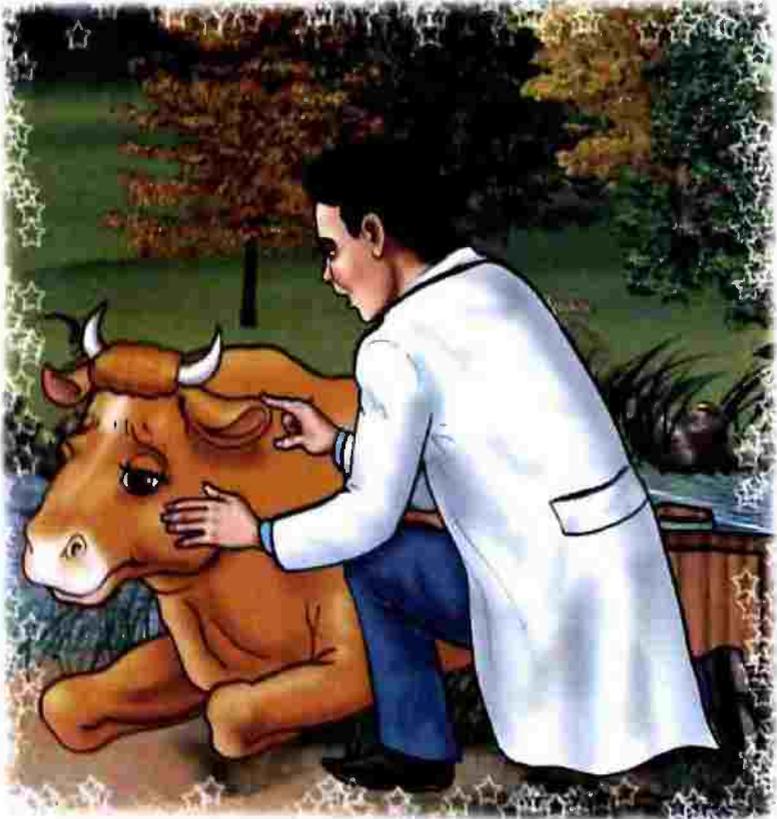
تعد مهنة الطب البيطرى من المهن المهمة التى تجمع بين الحفاظ على صحة الإنسان والحفاظ على اقتصاد الدولة ، كما تسمو هذه المهنة بالمشاعر الإنسانية وتوجهها نحو الاهتمام بالحيوان الذى ارتبطت به حياة الإنسان ارتباطاً وثيقاً من حيث مدى النفع والفائدة ، يقول الله تعالى فى كتابه العزيز: ﴿ والأنعام خلقها لكم فيها دفاء ومنافع ومنها تأكلون ﴾ (النحل / آية ٥) فأغلب غذاء الإنسان مصدره الحيوان : لحوم - بيض - ألبان ومنتجاتها - عسل ... إلى غير ذلك ؛ وبالتالي فرعاية الحيوان يجعل الغذاء الحيوانى سليماً خالياً من الأمراض مما يعود على الإنسان بالصحة والعافية .

ومن هذا المنطلق التحقت بكلية الطب البيطرى بعد الانتهاء من دراستى الثانوية ، وقضيت فى هذه الكلية خمس سنوات درست فيها العديد من الدراسات النظرية والتطبيقات العملية ، كان من أهمها : سلوكيات الحيوان وتربيته ، وتغذيته ، وأمراض سوء التغذية، وبكتيريا وفطريات ، وأساسيات الإنتاج الحيوانى ، وحشرات بيطرية، وثروة سمكية ، وطب وعلاج الحيوان ، والتلقيح الصناعى ، ونقل الأجنة ، والرقابة الصحية على اللحوم ، والرقابة الصحية على الألبان ... إلخ .

وعند التخرج حصلت على درجة البكالوريوس فى الطب البيطرى وجراحة الحيوان ، وبعد فترة تدريب واكتساب المزيد من الخبرات والمهارات تقدمت

إلى الجهات المسئولة للحصول على ترخيص بمزاولة مهنة الطب البيطرى  
بعد إتقانى للأمور التالية :

- الفحص أو تشخيص المرض وإجراء التحاليل البيطرية .
- صرف أو وصف علاج أو مباشرة عمل طبي أو جراحى بيطرى .
- تقديم استشارات بيطرية أو إعطاء تقرير طبي يتعلق بالحالة الصحية للحيوان .
- أخذ مواد من جسم الحيوان لإجراء التحاليل المخبرية ، أو إجراء الصفة التشريحية ، أو استخدام الأشعة وتقييم نتائجها بقصد تشخيص الأمراض .





واستاذن الطفل "إبراهيم" في التحدث . فقال :

- ضيفنا القدير اسمح لى أن أذكر تعليقاً عن هذه المهنة . وأرجو ألا تؤاخذنى عليه ، حيث ينظر الكثير من هذه المهنة ، ويقولون عن الطبيب البيطرى : إنه طبيب حيوانات ، ويفضلون عليه الطبيب البشرى .

ابتسم الدكتور "فاروق حسين" ثم قال :

- أنا معك يا بنى فى هذه النظرة الدونية فى مجتمعنا للطبيب البيطرى . وأه لو عرف الناس ما يقوم به هذا الطبيب من أدوار مهمة جداً لحياتهم ولصحتهم ، لتغيرت هذه النظرة ، ومن أهم هذه الأدوار :

• أنه هو المسئول عن سلامة الغذاء الذى يتناوله الناس ، وخاصة المنتجات الحيوانية ؛ لمنع الكثير من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ، ولتذكر مرض أنفلونزا الطيور الذى اجتاح العالم ، فمهمة الطبيب البيطرى إبعاد الحيوان المريض أو منتجاته عن غذاء الإنسان . وهو أيضاً المسئول عن مراقبة الأمراض المنقولة من الحيوان إلى الإنسان .

• وتقع على عاتق الطبيب البيطرى مسئولية كبيرة وهى المحافظة على الثروة الحيوانية حتى لا تكتسحها الأمراض والأوبئة المتعددة التى تقف بالمرصاد للحيوان .

• وكذلك للطبيب البيطرى دور مهم فى الرقابة على المنشآت الغذائية والإشراف الصحى عليها ، لضمان سلامة المواد الغذائية التى تنتجها تلك المنشآت .

• يسهم الأطباء البيطريون فى إجراء التجارب والبحوث فى مجالات عديدة تتصل بالحيوان على مختلف أنواعه ، أو فى مجال صحته وعلاجه وتناسله وإنتاجه ... الخ .

• ظهر حديثاً " طب الحيوانات المتوحشة " ، وأصبح تخصصاً قائماً بذاته يمارسه بعض الأطباء البيطريين ، وتظهر أهمية هؤلاء الأطباء فى حدائق الحيوانات العامة والخاصة .



- الكشف عن مدى صلاحية اللحوم المستوردة من البلاد الأجنبية كغذاء آدمى ، وكذلك مدى سلامة أية حيوانات مستوردة من أية أمراض .
  - وأيضاً للطبيب البيطرى دور مهم فى تثقيف الناس وتوعيتهم بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ، والتي يجهلها كثير من الناس ، خاصة الذين يعملون بتربية الحيوانات ، فربما يصابون بهذه الأمراض بسبب عدم وجود الوعى الكافى لديهم .
  - وأخيراً أقول : إن مهنة الطب البيطرى مهنة قوامها الرحمة ، حيث يشعر الطبيب البيطرى دوماً بما أهمل الناس الإحساس به ، فهو يحس بالأمم الحيوان ، ويسعى جاهداً لتخفيفها والقضاء عليها بالعلاجات المستمرة .  
وتدخل الدكتور "حسام الدين" فى الحديث فقال :
  - ضيفنا القدير ، بماذا تنصح من يتخذ مهنة الطب البيطرى مهنة له فى المستقبل ؟
  - رد الضيف قائلاً :
  - أنصح بما يلى :
  - التمكن من معارف ومعلومات العلوم البيطرية ، والاطلاع على كل ما هو جديد من هذه المعارف وتلك المعلومات محلياً وعالمياً .
  - المداومة على الاشتراك فى الدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية التى تمنحه المزيد من الخبرات والمهارات فى هذا المجال ، وعمل البحوث فيه .
  - أن يتحلى بقيم الأمانة والصبر والمثابرة والرحمة والضمير الحى فى أثناء ممارسة عمله .
- وفى نهاية الاجتماع شكر الحضور الطبيب البيطرى الدكتور "فاروق حسين" على كل المعلومات التى قدمها لهم عن مهنة "الطب البيطرى" .



# مهنة العلاج النفسى

كان أطفال المعهد فى اجتماعهم الخامس والعشرين على موعد مع الأستاذ الدكتور "عبد الحميد إبراهيم" أستاذ العلوم النفسية واستشارى الصحة النفسية والعلاج النفسى ، الذى حيا الأطفال ، ثم أخذ يحدثهم عن مهنة "العلاج النفسى" فقال :

بادئ ذى بدء يجب علينا أن نعرف معنى الصحة النفسية للفرد : فالصحة النفسية للفرد تعنى قدرته على التوافق مع نفسه ، وقدرته على التكيف مع الآخرين فى مجتمعه . ولكن بعض الناس لا يحقق هذا التوافق النفسى أو ذاك التكيف الاجتماعى ، وهنا يأتى مفهوم العلاج النفسى بأنه محاولة للوصول بالمرضى النفسى إلى توافقه النفسى وتكيفه الاجتماعى . وبالتالي تكمن أهداف العلاج النفسى فى مساعدة هؤلاء المرضى على التخلص من الأعراض المرضية النفسية التى يعانون منها ، أو التخفيف منها ، وبالتالي مساعدتهم على تحقيق تفاعل وتكيف أفضل مع البيئة المحيطة ومع أنفسهم. وهذا هو دور المعالج النفسى .

وهناك فرق بين الطبيب النفسى والمعالج النفسى وإن تشابهت أهدافهما فى علاج المريض النفسى : فالطبيب النفسى هو الطبيب الذى تخرج فى كلية الطب ثم تخصص فى العلاج النفسى ، وعلاجه لمرضاه قائم فى أغلب الأحوال على استخدام الأدوية النفسية ، أما المعالج النفسى فهو الذى تخرج من أقسام "علم النفس العلاجى" بالكليات المختلفة ، ثم أكمل





دراساته العليا في هذا المجال . وعمل المعالج النفسى يقوم على الاستخدام الصحيح للمعارف والتقنيات النفسية بهدف تعديل السلوك الإنسانى للمريض فى واحد من ثلاثة مجالات مما يأتى :

- مواجهة الأعراض النفسية المرضية ، وزيادة القدرة على الحياة بشكل منتج.
- تحسين العلاقات الاجتماعية ، وزيادة الوعى بالذات .
- زيادة القدرة على المواجهة الفعالة لشتى الأزمات الحياتية والتطويرية المفاجئة أو المتوقعة .

قال الطفل "بدر" مشتركاً فى الحديث :

- أستاذنا القدير ، نود التعرف على شخصية المعالج النفسى ومسئوليته وكفاءاته .

رد الضيف قائلاً :

- حسنًا .. أما عن شخصية المعالج النفسى فهي متكاملة متزنة تمتلك درجة عالية للغاية من الصحة النفسية . بطبيعة الحال . وعلى خلق عال ، يحترم كرامة الإنسان واندماجه ضمن بيئة اجتماعية، ويعمل فى إطار احترام حقوق الإنسان ويعمل على حمايتها. أما عن مسئولياته ، فعليه تقع مسئولية ممارسة مهنته بكل دقة ، وأن يكون على قدر الثقة الممنوحة له ، وهو يتميز فى نشاطه المهنى بالنزاهة والموضوعية .





أما بالنسبة إلى كفاءاته فيتطلب عمله الحصول . على الأقل . على درجة دكتوراه في علم النفس وأن يكون مطلعاً دائماً على كل ما هو جديد في مجال تخصصه من خلال المؤتمرات والدورات التدريبية . وعليه أن يعرف كل التعليمات اللازمة لممارسة مهنته . ويستخدم الطرق المعترف بها في العلاج . ويختبر نجاح عمله .

وتحدث الدكتور "حسام الدين" قائلاً :

- الأستاذ الدكتور ، نوذ أن تعطينا أمثلة عن بعض الأمراض النفسية ، وأمثلة عن طرق العلاج النفسي .

أجاب الأستاذ الدكتور "عبد الحميد إبراهيم" قائلاً :

- حسناً .. من الأمراض النفسية المنتشرة "القلق النفسي" ، ويعرف بأنه "خوف غير محدد مع توتر شديد ، وتوقعات تشاؤمية ، ويستمر لفترة طويلة تزيد على ستة أشهر" .

أما أعراضه الجسمية والعضوية فهي كما يلي :

- توتر عضلي ورعشة .
- سرعة الشعور بالألم في العضلات ، خاصة عند الانفعال .
- زيادة خفقان القلب ، وزيادة في إفراز العرق ، وصعوبة في التنفس ، والإسهال .

ومن طرق علاج القلق النفسي : العلاج المعرفي السلوكي مثل تعديل التفكير ، والاسترخاء ، والتطمين التدريجي ، وأساليب العلاج الديني والتقرب إلى الله . سبحانه وتعالى . بالعبادات وعلى رأسها الصلاة . وقد يساعد في هذا العلاج "علاج دوائي" بالأدوية المضادة للقلق .

ومثال آخر عن مرض نفسي هو : "الوسواس القهري" ، ويُعرف بأنه : "أفكار مزعجة متكررة لا يستطيع المريض التخلص منها أو مقاومتها ، رغم علمه أنه



مستول عن هذه الأفكار ، وأنها أفكار سخيضة غير منطقية وأنها إنتاج عقله ، وأحياناً تكون الوسواس عبارة عن خيالات .

ومن أعراض هذا المرض النفسى :

- سلوك متكرر : مثل : غسل الأيدي مرات متعددة ومتكررة ، (وتكرار الصلاة لشعوره بعدم صحتها ، أو إحصاء وعد السيارات المارة فى الطريق) .
- عدم القدرة على ممارسة أنشطة عادية .

أما العلاج فيكون بالاسترخاء عن طريق مجموعة من التمارين والتدريبات البسيطة التى تهدف إلى إراحة الجسم والنفس ، وذلك عن طريق التنفس العميق ، ومساعدة الجسم كله على الارتخاء وزوال الشد العضلى ، وكذلك باستخدام العلاج النفسى الذاتى ، ويعتمد على معرفة أسباب

المرض ، ثم محاولة تغييره بنفسه ، والعمل على تقوية الثقة بالنفس .

وفى نهاية الاجتماع قدم الحضور جزيل الشكر للأستاذ الدكتور "عبد الحميد

إبراهيم" على كل المعلومات التى قدمها لهم عن مهنة "العلاج النفسى" .



# مهنة التمثيل

فى الاجتماع السادس والعشرين لأطفال المعهد كان الضيف هو الممثل المسرحى الموهوب "حمدى نوار" الذى قدم بصحبة الدكتور "حسام الدين"، وقد بادر الضيف بتحية الأطفال وشجعهم على ما يقومون به من التعرف على المهن المختلفة، ثم أخذ يحدثهم عن مهنة "التمثيل" فقال :

يعد المسرح "أبا الفنون" على الإطلاق ؛ حيث كان التمثيل المسرحى أقدمها منذ أيام الإغريق والرومان ؛ حيث كانت المسارح هى الوسيلة الوحيدة للتعبير الفنى .

ولقد كانت لى منذ الطفولة ميول واضحة نحو التمثيل ، فاشتركت فى أثناء دراستى الابتدائية والإعدادية والثانوية فى فرق التمثيل بالمدارس التى التحقت بها ، ووجدت تشجيعاً كبيراً لأدائى المتميز سواء من جانب أسرتى ، أو زملائى ، أو من جانب بعض المعلمين ، بل إننى فزت بعدة جوائز وشهادات تقدير عن هذا الأداء التمثيلى المتميز .

وما إن انتهيت من دراستى الثانوية حتى تقدمت بأوراقى إلى المعهد العالى للفنون المسرحية لألتحق بقسم التمثيل فى هذا المعهد ، ودرست بالمعهد العالى للفنون المسرحية ثمانية فصول دراسية خلال أربع سنوات ، وكانت أهم المقررات الدراسية والتدريبات العملية فى تلك السنوات كما يأتى :

- الأدب المسرحى ، وفن الإلقاء ، وعلم الأصوات ، واللغة العربية .
- اللغة الإنجليزية ، وفن الإنشاء ، والتذوق الأدبى ، والليونة والإيقاع .
- علم الاجتماع ، وعلم النفس ، وتاريخ المسرح ، والحركة المسرحية .



- فن المكياج ، والإخراج المسرحي ، وتطور خشبة المسرح ، والتمثيل الصامت "البانتوميم" . وتدريبات عملية على تمثيل شخصيات متنوعة . وتساءلت الطفلة " منال " قائلة :
- ضيفنا القدير . ماذا أضافت إلى شخصيتك تلك الدراسات التي درستها بالمعهد العالي للفنون المسرحية ؟  
أجاب الممثل المسرحي قائلاً :
- هذه الدراسات النظرية والعملية جعلت مني ممثلاً حقيقياً ، وأصقلت موهبتي بشكل واضح ، والنقاط الآتية توضح ذلك :
- جعل الجسم يتميز بالمرونة والليونة ، وذلك بتدريبات بدنية هدفها إيقاظ الانتباه ، والانسجام ، والسيطرة على الجسم ، واكتشاف مبادئ الجملة الحركية .





- تدريب الخيال والذاكرة والحياة النفسية الداخلية . من خلال تدريبات نفسية "سيكولوجية" ، تنمى الخيال وتقوى الذاكرة وتثريها .
  - إتقان فن الإلقاء الصوتي . والقدرة على التحكم فى مخارج الألفاظ، والتدريب على التنفس للوصول بهذا الإلقاء الصوتي إلى أفضل أداء ممكن.
  - القدرة على الوعي النفسى ، وردود الفعل الباطنية ، ومرونة الحديث الداخلى مع النفس "المونولوج الداخلى" ، وفنية الحوار معها .
  - التدريب على بناء مواقف درامية ثنائية (ديالوج) بين شخصيتين يحكمهما صراع واضح .
  - التعرف على شروط العمل الدرامى ، والتمكن التدريجى من المفاتيح الأساسية لعملية الإبداع المسرحى ، وإيجاد الشخصية الفنية التى يمكن لها التعامل مع العناصر الفنية المسرحية وهى : الملابس المناسبة لكل مسرحية ، وأساليب التكرار ، و"المكياج" ، والإضاءة المسرحية ، والموسيقى التصويرية للمواقف الدرامية ، والديكور المسرحى المعبر عن المواقف الدرامية .
  - التدريب على تقمص الشخصيات المتنوعة : الشرير . الخير . البخيل . المحسن . الحقود . الجبان . الشجاع . المتكبر . المتواضع . الأمير . الشحاذ . المتفائل . المتشائم .. إلى غير ذلك .
  - تمكين الطالب من الاضطلاع بمهام الدور المسرحى من خلال المشاركة بتجسيد شخصية مسرحية أو أكثر فى عرض متكامل ، والتعامل مع كل عناصر العرض الفنى المسرحى .
- وتدخّل الطفل "أسامة" فى الحديث قائلاً :
- أستاذنا الفاضل ، ما أهم صفات الممثل الناجح ؟

رد الضيف على هذا السؤال قائلاً :

- إن أهم صفات الممثل الناجح يمكن تحديدها فى النقاط التالية :

- التمتع بالموهبة الحقيقية فى الأداء التمثيلى ، وامتلاك الصوت الواضح المعبر الخالى من عيوب النطق ، والذى تتغير طبقاته فى المواقف التمثيلية المتنوعة .

- التمتع بجاذبية خاصة يجذب بها انتباه جمهور المشاهدين .
- اللياقة والمرونة التى يستطيع بهما أن يؤدى الأدوار التمثيلية المتنوعة ، والتى يتطلب بعضها حركات غير عادية .
- أن يغوص فى أعماق الشخصية التى سيؤديها ، بحيث يمتلكها ويمتلك سماتها ، فيعبر عنها بكل صدق .

- عندما يؤدى الممثل دور البطولة - أو دوراً أساسياً - فى مسرحية ما ، فعليه استنفار كل قواه طوال مدة العرض .

- أن يتسم بالتواضع ، وحسن الخلق ، واحترام الآخرين ، واحترام مواعيد العمل .

وفى نهاية الاجتماع قدم الحضور شكرهم وامتنانهم للممثل المسرحى "حمدى نوار" على كل المعلومات التى قدمها لهم عن مهنة "التمثيل" .



# مهنة السكرتارية

اجتمعت الدكتورة "علا" بأطفال المعهد فى اجتماعهم السابع والعشرين وبصحبتها الفاضلة "هيام عباس" سكرتيرة المدير العام فى الشركة الوطنية للمنتجات المعدنية ، وبعد تبادل التحية بين الضيفة والأطفال وتقديمها بطاقة تعريفية مختصرة عن نفسها ، أخذت تحدثهم عن مهنة "السكرتارية" فقالت :

إن عمل أى مدير يرأس إدارة فى شركة أو مؤسسة أو عمل حكومى ؛ عمل شاق ومتعدد ويغلب عليه كثرة الواجبات والاجتماعات اليومية ، والاتصالات المستمرة ، واتخاذ العديد من القرارات الخاصة بالعمل والمؤثرة فيه تأثيراً كبيراً ، وقد يمتدّ العمل اليومى لهذا المدير طوال ساعات النهار ، وأحياناً بعض ساعات الليل ؛ لذا يحتاج أى مدير إلى من يساعده على إنجاز هذا العمل بنجاح ؛ وينظمه ويحدد مواعيد المقابلات والاجتماعات ، ويستقبل البريد ، ويرد على المكالمات الهاتفية ، ويتسلم الفاكسات ، ويكتب الخطابات والعقود والاتفاقات ... إلى غير ذلك من الأعمال التى يجب أن تقوم بها السكرتيرة الخاصة بهذا المدير .

ومهنة السكرتارية تتطلب اكتساب مهارات إدارية وسلوكية ، وأيضاً مهارات فى الاتصالات ، والتعامل مع الرؤساء والزائرين ، والتنظيم الإدارى للوثائق التى تحتاج إلى تصنيف وحفظ واسترجاع ، وحسن التصرف فى جميع المواقف ، إلى غير ذلك من المهارات .

وعندما أنهيت دراستى الثانوية قَدِمْتُ أوراقى للالتحاق "بالمعهد العالى للسكرتارية والحاسب الآلى" ، ودرست فيه العديد من الدراسات النظرية والعملية التطبيقية التى تؤهلى عند التخرج للعمل فى وظيفة سكرتيرة بنجاح ، فالسكرتيرة الفعّالة هى سر نجاح أى شركة وأى مؤسسة ، ومن أهم هذه الدراسات ما يلى :



- إدارة الأعمال ، وأصول السكرتارية ، وحفظ الوثائق ، والمحاسبة .
  - إدارة الوقت ، واللغة الإنجليزية ، والحاسب الآلى ، والاقتصاد .
  - علم الاتصالات ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع ، والثقافة العامة .
- وتحدثت الطفلة "هدى" متسائلة فقالت :

- أرجو أن تعطينا لمحة عن أهم الصفات التي يجب أن تتحلى بها السكرتيرة الناجحة .

ابتسمت السكرتيرة الفاضلة "هيام عباس" وأجابت قائلة :

- إن صفات وخصائص السكرتيرة الناجحة عديدة ومتنوعة ، ويمكن تحديد أهمها فى النقاط التالية :





• أن يتوفر لديها قدر كبير من الذكاء في أثناء تعاملها مع رئيسها ، فتحاول أن تفهم طبيعته شخصيته وأسلوبه ، وأن تختار التوقيت الملائم لعرض الموضوعات المختلفة عليه .

• ومن أبرز مواصفات السكرتيرة الناجحة أن تكون قادرة على حفظ أسرار العمل ، فكلمة سكرتيرة مشتقة من كلمة Secret أى سر .

• يجب أن تتمتع بالعقلية المنظمة، فتقوم بترتيب مواعيد المقابلات للمدير ، وترتيب مواعيد الاجتماعات بحيث لا تتعارض مع بعضها ، كما تقوم بحفظ الوثائق والعقود بطريقة يسهل الوصول إليها عند الحاجة ،

كما أنها تدير أوقات العمل بشكل صحيح

ومنظم ؛ لتقليل الهدر في الوقت قدر

الإمكان .

• كما يجب أن تتمتع السكرتيرة

الناجحة بحسن المظهر ، وأن

تلقى قبول كل من يتعامل

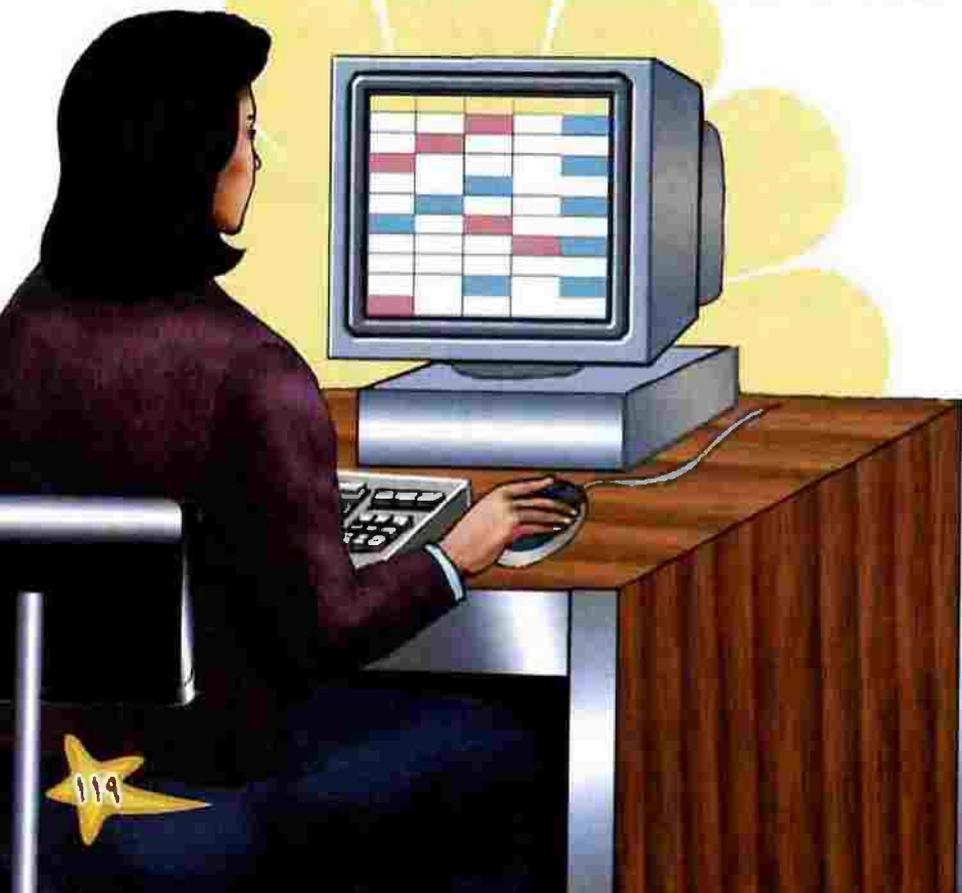
معها بحكمة وخبرة . إلى جانب ،

تمتعها بقيم : الصبر ، والصدق ،

وحسن الخلق .



- أن تجيد التعامل مع الحاسب الآلى "الكمبيوتر"، بالإضافة إلى إتقان عدد من اللغات بجانب اللغة العربية .
  - القدرة على تحضير الاجتماعات والمؤتمرات ، وتنظيم الرحلات ، وأن تستطيع التصدى للمشكلات وحلها قدر الإمكان ، بدلاً من عرضها على المدير ، للحفاظ على وقته .
  - وعلى السكرتيرة أن تقرأ البريد وتعرف كيف تعرضه على مديرها ، وكيف ترد عليه ، وأيضاً تتولى قراءة أخبار الصحف الرئيسية ، وترد على الهاتف ، وترسل الفاكسات والبرقيات .
- وفى نهاية الاجتماع قدم الحضور شكرهم وامتنانهم للسكرتيرة الفاضلة "هيام عباس" على كل المعلومات التى قدمتها لهم عن مهنة "السكرتارية" .



# مهنة التصوير

فى الاجتماع الثامن والعشرين لأطفال المعهد ، كان الضيف هو الفنان المصور " سمو الدين عبد القادر" الذى جاء بصحبة الدكتور "حسام الدين" الذى قدمه للأطفال قائلاً :

معنا اليوم الفنان الكبير المصور " سمو الدين عبد القادر" خبير التصوير الفوتوغرافى والسينمائى والتلفزيونى .

فقام الأطفال بتحية الضيف الكبير ، الذى بادلهم التحية بأحسن منها ، ثم أخذ يحدثهم عن مهنة "التصوير" فقال :

حين نتصفح أى جريدة أو مجلة فإننا نرى مجموعة من الصور الفوتوغرافية التى قد تبهرنا وتثيرنا ، وحينما نشاهد فيلمًا سينمائيًا نجد مجموعة هائلة من الصور واللقطات لأماكن وشخصيات وأثار وأحداث ومواقف ، وحين نشاهد برامج التلفزيون من أخبار أو تقارير سياسية أو اقتصادية أو رياضية، فإن هناك عددًا كبيراً من الصور المتدفقة المتتالية التى تشكل متعة ومعلومات مرثية تحفزنا على الاستمرار فى المشاهدة . لقد حقق التصوير بأشكاله المختلفة جملة من المنجزات التى خدمت البشرية ؛ حيث استطاع أن يختصر الكثير من الجهود ويوفر الكثير من الوقت والمال . وقد ارتبط التصوير بتطورات تكنولوجية أسهمت فى تحسين وتنمية العديد من المجالات الصحفية والسينمائية والتلفزيونية ؛ إن صورة واحدة معبرة عن حدث ما قد تكون أفضل من عشرة مقالات مكتوبة عن هذا الحدث .

وكنت فى طفولتى أحب هذا الفن الجميل "فن التصوير" واستطعت بواسطة كاميرا بسيطة لى أن ألتقط عشرات المئات من الصور فى المناسبات المختلفة، وهذا ما دفعنى بعد أن أنهيت دراستى الثانوية إلى أن أقدم للالتحاق

بكلية الفنون التطبيقية قسم "تصوير فوتوغرافي وسينمائي وتلفزيوني" ،  
وسعدت كثيراً عندما تم قبولي في الكلية بعد اجتيازي اختبارات القدرات الفنية  
والإبداعية، وقضيت في دراستي الفنية النظرية والعملية أربع سنوات، تخرجت  
بعدها وكنى حماس في العمل في مجال التصوير ، وبالفعل حققت نجاحات  
عديدة في مجال الصحافة ، ثم في السينما والتلفزيون .

واستأذنت الطفلة "نادية" في الحديث قائلة :

- ضيفنا العزيز ، أود أن أتعرف على معنى كلمة "فوتوغرافيا" ، وكذلك أرجو  
أن تلقى الضوء على أهمية التصوير في حياتنا .



أجاب المصور "سمو الدين" قائلاً :

- حسناً ... كلمة فوتوغرافيا تنقسم إلى كلمتين : فوتو Photo وتعنى ضوءاً ،  
وغراف graph وتعنى رسماً أو تصويراً ، وبذلك يكون معنى فوتوغرافيا  
"التصوير بالضوء" ، حيث لا يمكن لأي عملية تصوير ضوئية أن تتم بدرجة  
عالية من الجودة دون توفر كمية مناسبة من الضوء الطبيعي أو الضوء  
الصناعي ، ولذلك يجب مراعاة ذلك كي نحصل على صورة جيدة ، مع  
مراعاة نوعية الفيلم الحساس ، ودرجة حساسيته المناسبة لنوعية وكمية  
الضوء .

أما أهمية التصوير بأنواعه المختلفة ، فيمكن تحديدها في النقاط الآتية :

- للتصوير دور أساسي في العمل الإعلامي ؛ ففي الصحافة تختصر الصورة  
أحياناً يمضى الكاتب الصحفي ساعات وساعات في كتابتها . والسينما  
والتلفزيون في حياتنا الإعلامية يعتمدان على الصورة اعتماداً كلياً .
- للتصوير دور أساسي أيضاً في العمل الإعلاني ، فالإعلانات عن المنتجات ، وعن  
السياحة ، وعن توجيه الرأي العام ، كلها لا يمكن أن تستغنى عن التصوير .  
وإذا كان التصوير قد أسهم في تطوير العمل الإعلامي ونشره بالشكل الذي  
نلاحظه اليوم ؛ فإن الإعلام بدوره قد أسهم في تطوير التصوير ؛ فالعلاقة  
بين الإعلام والتصوير علاقة تبادلية في التأثير .
- وللتصوير دور مهم في حياتنا الشخصية ، والأمثلة على ذلك كثيرة ،  
منها :

- لا يتم استخراج بطاقة تحقيق الشخصية إلا وعليها صورة صاحبها .
- كل شهادات التخرج الجامعية وغير الجامعية تحتاج إلى صورة لصاحبها .
- لا يتم استخراج جواز سفر إلا في وجود صورة لصاحب هذا الجواز .
- وفي وقتنا الحالي لا يتم عقد قران إلا بوجود صورة للزوج وصورة للزوجة .

• كما أن للتصوير دوراً في غاية الأهمية في اكتشاف ثروات الأرض من خلال الصور التي ترسلها الأقمار الفضائية ، وأيضاً في اكتشاف مجرات الكون من حولنا .

• وأصبح للتصوير دور رئيسي في المجال الطبي في حياتنا المعاصرة ، فعن طريق صور الأشعة يعرف الطبيب تشخيص الأمراض بدرجة كبيرة ، مما أدى إلى علاج هذه الأمراض بالأساليب الصحيحة .

وتساءلت الدكتورة "علاء عبد الفتاح" فقالت :

- ما أهم السمات الشخصية التي يتحلى بها المصور الناجح في عمله ؟

رد الضيف على هذا التساؤل قائلاً :

- حسنًا ... يمكن تحديد أهم السمات الشخصية التي يتحلى بها المصور

الناجح في عمله في النقاط التالية :

• امتلاك الموهبة الحقيقية في مجال التصوير ، إلى جانب حس فني عال في التعامل مع اللقطات التي يصورها ، وذلك كي ينتج صوراً متميزة عالية الجودة .

• الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التصوير واكتساب المزيد من الخبرات النظرية و العملية في هذا المجال .

• الحرص على زيارة المعارض وحضور المهرجانات ، سواء معارض اللوحات التصويرية ، أو مهرجانات السينما والتلفزيون المحلية والعالمية .

• الالتقاء مع الخبراء والمبدعين في مجال التصوير سواء داخل الوطن أو خارجه .

وفي نهاية الاجتماع قدّم الحضور خالص شكرهم وتقديرهم للمصور الكبير "سمو الدين عبد القادر" على كل المعلومات التي قدمها لهم عن مهنة "التصوير" .



# مهنة النقد الأدبي

في الاجتماع التاسع والعشرين التقى أطفال المعهد بالناقد الأدبي الفاضل "محمود الديب" الذي جاء بصحبة كل من الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا" التي قدمت الضيف قائلة :

أبنائي الأعزاء ، أقدم لكم اليوم الناقد الأدبي الكبير "محمود الديب" .  
واستقبل الأطفال ضيفهم بتحية حارة ، فبادلهم التحية بنفس الحرارة ، ثم أخذ يحدثهم عن مهنة " النقد الأدبي " فقال :

كنت دائماً ومنذ طفولتي محباً للقراءة ، شغوفاً بها ، فهي طريق العلم والتعلم والثقافة وفهم أسرار الحياة ، وقد حثنا الخالق القدير على هذه القراءة ، فقال تعالى في كتابه العزيز : « اقرأ باسم ربك الذي خلق » خلق الإنسان من علق « اقرأ وربك الأكرم » الذي علم بالقلم « علم الإنسان ما لم يعلم » (العلق 1-5).

ولقد اكتسبت الكثير من المعارف والمعلومات من خلال هذه القراءات المتعددة والمتنوعة ، حتى وصلت إلى درجة من النضج تسمح لي بأن أحكم على ما أقرأ ، وأن أضعه في ميزان عقلي لأصنفه من حيث الجودة والأهمية .  
وما إن أنهيت دراستي الثانوية حتى قدمت أوراقي إلى كلية الآداب تخصص اللغة العربية شعبة "النقد الأدبي" ، وخلال السنوات الأربع التي قضيتها في كليتي درست دراسات عديدة ومتنوعة في مجال النقد من أهمها ما يلي :

- مدخل في النقد الأدبي ، والقيم الأدبية والنقدية ، والحكم النقدي ، ومفهوم الخطاب النقدي .
- التفسير والتحليل والتركيب ، والقراءة النقدية ، والقياس والمعياري النقدي ، وتطور مفهوم النقد وآليته .

- صور الإبداع الأدبي : الملحمة ، الرواية ، والقصة ، والقصيدة ، وعمود الشعر .

- الدراما وعناصرها الفنية : الشخصية ، الصراع ، الحوار ، والحبكة .  
- المذاهب الأدبية الكبرى : الكلاسيكية ، والرومانسية ، والواقعية ، والرمزية ، والسريالية ، والتعبيرية ، والعبثية .

وقد أصقلت هذه الدراسات موهبتي اللغوية والنقدية ، فاكسبت خبرات عديدة في مجال تخصصي ، وبعد التخرج في كلية الآداب بتقدير ممتاز جاء تعييني في إحدى المجلات الأدبية في وظيفة "ناقد أدبي" لأكتب في هذه المجلة آرائى وأفكارى ونقدى على ما يعرض في الساحة من قصص وشعر ورواية وأدب ، وبعد سنوات عديدة من الخبرة وإعمال الفكر حصلت على جائزة الدولة التشجيعية في "النقد الأدبي" .

واستأذنت الطفلة "زهرة" في التحدث فقالت :

- أستاذنا القدير ، أرجو أن توضح لنا بشيء من التفصيل مفهوم النقد الأدبي .  
أجاب الناقد الكبير قائلاً :





- حسناً ... للإجابة عن هذا السؤال نبدأ أولاً بمفهوم النقد : حيث استعملت اللغة العربية لفظ النقد في معانٍ مختلفة منها : تمييز الجيد من الرديء ، قالوا : نقدت الدراهم ، وانتقدتها : أى أخرجت منها الزيف ، وميزت جيدها من رديئها .

أما النقاد العرب فاستعملوه بمعنى التحليل والشرح والتمييز والحكم ، واستعملوه كذلك بمعنى العيب والانتقاص والمؤاخذة والتخطئة .

ويعرف المعاصرون النقد بناءً على المعنى الأول فى الاستعمال اللغوى فيقولون : "إنه التقدير الصحيح لأى أثر فنى وبيان قيمته فى ذاته ودرجته بالنسبة إلى سواه" .

ويكون معنى النقد الأدبى هو : فن الحكم الذى تصدره على الأعمال الأدبية من قصص وروايات ومسرحيات وشعر ونثر ، وتقدير النص الأدبى تقديراً صحيحاً وبيان قيمته ودرجته الأدبية .

قال الدكتور "حسام الدين" فى مداخلة له فى الحديث :

- ضيفنا الكبير ... ما العلاقة بين الرواية والمؤلف الذى كتبها ؟ هل ما يكتبه خيال أم واقع ؟ وما أهم المعايير التى تضعها نصب عينيك وأنت تنقد الرواية ؟

ورد الناقد "محمود الديب" قائلاً :

- الرواية هى محور العلاقة بين الروائى الذى كتبها والعالم المحيط به ، وهو يتوارى وراء نصه الذى ألفه لئسنعنا صوته دون أن نراه ، وهو يكتبها بين الحلم والواقع وبين الحقيقة والخيال ، ولعل العلاقة بين الرواية والروائى هى صلب ما يعبر عنه ويتصدى له الناقد تجاه هذا الفن الروائى ، ابتداءً من نشأة فكرة الرواية كمرحلة أولية ، حيث يتحاور فيه الواقع والخيال ، ويكون نتيجة هذا الحوار تلك الرواية التى ألفها الروائى ، وهذا يسمى بالإبداع الواعى ، وهى مرحلة من المراحل يجد فيها الروائى المبدع نفسه حائراً

بين ما عاشه فى الواقع ، وبين الشخصيات التى يحركها على الورق ، هذه هى العلاقة بين الرواية والمؤلف الذى كتبها .  
أما أهم المعايير التى توضع لنقد رواية ما ، فيمكن تحديدها فى النقاط الآتية :

- أصالة الفكرة ومدى إبداعها .
- مدى صدق المؤلف فى التعبير عن شخصيات الرواية .
- مستوى التعبير اللغوى عن مواقف وأحداث الرواية ، ومدى الجمال فى هذا التعبير من مجاز ، وتورية ، وتشبيه ، إلى غير ذلك من جماليات التعبير اللغوى .
- مستوى المنطق فى سير أحداث الرواية ، وكيف تتوالى الأحداث من مقدمة نتعرف من خلالها على مكان وزمان وشخصيات الرواية ، ومدى جودة الحكمة فيها ، والتى تعمل على إثارة القارئ وتشجعه على متابعة القراءة ، ثم كيفية الصعود بالأحداث إلى قمة عقدة الرواية ، ثم كيف يأتى انفراج هذه العقدة ، ثم ختام الرواية .
- ثم ما هى القيم التى تحملها الرواية ، والتى من المفترض أن تكسبها للقارئ .



وفى نهاية الاجتماع  
قدم الحضور جزيل  
شكرهم للناقد الأدبى  
الكبير الفاضل "محمود  
الديب" على كل المعلومات  
التي اكتسبها منه عن  
مهنة "النقد الأدبى" .

# مقنة الطيران المدني



كانت المفاجأة لأطفال المعهد عندما شاهدوا في اجتماعهم الثلاثين قائداً للطيران المدني بزيه الرسمي قادماً بصحبة كل من الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا". وقال الدكتور "حسام الدين" وهو يقدم لهم الضيف الكبير:

يسعدني أن يكون معنا في هذا الاجتماع الكابتن طيار "محمد عزمي" الخبير في الطيران المدني.

فقدم أطفال المعهد تحيتهم وإعجابهم بالضيف الذي بادلهم التحية، ثم أخذ يحدثهم عن مهنته، فقال:

كانت أولى المحاولات الحقيقية في عالم الطيران ما قام به في فرنسا "الأخوان رايت" عام ١٩٠٦م. وبعدها تطورت صناعة الطيران بشكل ملحوظ. وبعد عدة سنوات استخدم الطيران في المجال الحربي، حيث استخدم لأول مرة في الحرب العالمية الأولى، حيث كان القتال بين الطائرات الحربية في السماء، دون التفكير في استغلال الطائرات ضد القوات البرية. لهذا كان الطيار البارع هو الذي يستطيع إسقاط أكبر عدد من طائرات العدو، ثم يعود سالماً إلى قاعدته. وكانت بساطة الطائرات وقيادتها تسهل وجود عدد كبير من الطيارين آنذاك، رغم ضرورة التغلب على عامل الخوف من الارتفاعات الجوية، وتوفر الاستعداد النفسي لدى الطيار.

ولم تشهد الطائرات الكثير من التحديث حتى بداية الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) التي شهدت بدايات لإنجازات عديدة حققت ثورة في عالم الطيران فيما بعد ، سواء من ناحية الطيران الحربي ، أو من ناحية الطيران المدني . فظهرت الطائرات النفاثة ، والطائرات التي تجاوزت سرعتها سرعة الصوت ، كما بلغ حجم بعض الطائرات المدنية النفاثة حجماً مذهلاً لتستوعب الطائرة أكثر من ٤٠٠ راكب بامتعتهم الشخصية . وتجرب الآن طائرات مدنية حمولتها أكثر من ٨٠٠ راكب .

قال الطفل "شادي" :

- ضيفنا الكبير ... كم أود أن أكون طياراً ، وأريد الاستفسار عن الكلية التي يتخرج فيها الطيار المدني ؟ وما أهم سماته البدنية والشخصية ؟
- أجاب الكابتن الطيار :
- حسناً ... هناك أكثر من أسلوب لاختيار الطيار المدني :



الأسلوب الأول ؛  
أن يكون في الأصل ضابطاً طياراً في القوات الجوية . وبعد التقاعد يتلقى تدريبات خاصة لقيادة الطائرات المدنية ، وذلك ما يسمى "التعلم بانتقال أثر التدريب" ، وقد كنت أنا بالفعل واحداً من هؤلاء .

أما الأسلوب الثاني : فالالتحاق بإحدى أكاديميات الطيران مثل "أكاديمية الشرق الأوسط للطيران" التي تهدف إلى تقديم نوعية متميزة في تدريب وتعليم مهنة الطيران . والتي تمتلك أسطولاً من الطائرات التدريبية الحديثة ذات المحرك الواحد والتي تمتاز بقوة أدائها . كما تمتلك طائرات حديثة ذات محركين . كما أن طاقم التدريب الجوي والأرضي يتكون من مدربين ذوي خبرة وكفاءات عالية .

أما أهم سمات الطيار المدني البدنية والشخصية فهي :

- سلامة أجهزة الجسم وقوته وخلوه من أية عيوب في البدن ظاهرة أو باطنة .
  - اللياقة البدنية الفائقة ، والقدرة على أداء تمارين رياضية في ألعاب القوى بمعدلات عالية للغاية .
  - حدة السمع والبصر حتى درجات فائقة .
  - سلامة الأعصاب وقوتها .
  - أن تكون لديه قوة تركيز عالية جداً .
  - أن يتحلى بقدرات بدنية فائقة .
  - الثقة بالنفس ، والقدرة على اتخاذ القرار .
  - أن يكون واسع الثقافة في شتى المجالات وواسع الاطلاع ، ومحباً للقراءة والمعرفة .
  - أن يتحلى بقيم الالتزام ، والأمانة ، والصدق ، والشجاعة . والتواضع .. الخ .
- قال "فارس" :
- و ما أهم مسؤولياتك كقائد للطائرة عند القيام برحلة جوية من بلد لآخر؟  
أجاب خبير الطيران المدني :
- حسناً ... في أية رحلة جوية تنحصر مسؤوليتي كقائد طاقم الطائرة في ثلاث مراحل :
- المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل إقلاع الطائرة : وفيها يجمع طاقم الترحيل الأرضي التقارير ويسلمها لقائد الطائرة قبل الإقلاع بساعات ، منها :

- تقارير حالة الطقس في بلد المغادرة وبلد الوصول ، وخرائط الطقس في طبقات الجو العليا .

- التأكد من صلاحية كل أجهزة الملاحة .

- التأكد من صلاحية الطائرة للرحلة بالتنسيق مع إدارة الصيانة .

- عمل خطة طيران تشمل : الوقت الذي تستغرقه الرحلة ، والارتفاع الذي ستحلق فيه الطائرة ، والممرات الجوية التي ستسلكها الطائرة ، وحساب حمولة الطائرة ، وطلب تصريح عبور الأجواء والهبوط من الدول الأخرى ، ومدى سلامة الرحلة .

• المرحلة الثانية : مرحلة الإقلاع : على طاقم الترحيل الأرضي أن يكون على اتصال بقائد الطائرة لمتابعة سير الرحلة من حين مغادرتها وحتى وصولها ، وذلك من خلال الاتصال اللاسلكي بينهما للتعرف على الموعد الحقيقي للإقلاع ، والوقت المتوقع للوصول ، والنقاط التي تعبرها الطائرة ، وحالة الطقس في الأجواء العليا وذلك عن طريق :

- مراقبة وتسجيل أى تغير في مسار الطائرة .

- إخبار قائد الطائرة بأية معلومات جديدة قد تؤثر في سير الرحلة .

- في حالة الطوارئ يتم التنسيق بينهما للهبوط في مطار قريب ، أو للعودة إلى مطار المغادرة .

• المرحلة الثالثة : مرحلة وصول الطائرة إلى مطار الوصول : يتصل قائد الطائرة بطاقم الترحيل الأرضي ليتم تبادل المعلومات بينهما للتعرف على أهم الصعوبات التي صادفت الرحلة - إن وجدت - وكيفية تفاديها في الرحلات القادمة .

وفى نهاية الاجتماع قدم كل من الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا عبد الفتاح" وأطفال المعهد جزيل الشكر للكابتن طيار "محمد عزمى" على كل المعلومات التي اكتسبها منه عن مهنة "الطيران المدني" .

## نتائج المسابقة الكبرى

استعد أطفال معهد "صناعة نجوم المستقبل" للاشتراك في المسابقة الكبرى التي أعلنت عنها قناة "أنوار المستقبل" الفضائية والتي من أجلها أنشئ هذا المعهد . وتأكد كل من الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا عبد الفتاح" من تذكرو ففهم أطفال المعهد لمواصفات ومتطلبات المهن المختلفة .

وجاءت أيام المسابقة . وعقدت لجان التحكيم لاختيار الفائزين من الأطفال . وتم بث المسابقة بالكامل على الهواء مباشرة ، وشاهدها الملايين ، واشترك في المسابقة أكثر من أربعمئة طفل وطفلة ، وتابع بشغف كل من الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا عبد الفتاح" أطفال المعهد وهم يختبرون بواسطة لجان التحكيم المتخصصة .

وانتهت المسابقة وأعلنت النتائج ، وكانت مفاجأة مذهلة لأطفال المعهد وأولياء أمورهم : حيث حصدوا أكثر من عشرين جائزة جاءت كما يأتي :

- في مهنة الطب فاز الطفل "شريف" .
- في مهنة الصحافة فازت الطفلة "داليا" .
- في مهنة الصيدلة فاز الطفل "رأفت" .
- في مهنة مضيئة الطيران فازت الطفلة "هدى" .
- في مهنة التعليم فاز الطفل "أحمد" .
- في مهنة الهندسة فاز الطفل "حاتم" .
- في مهنة المحاماة فازت الطفلة "مديحة" .
- في مهنة الدبلوماسية فاز الطفل "هشام" .



- فى مهنة الضابط الحربى فاز الطفل "على".
- فى مهنة المحاسبة فازت الطفلة "سهير".
- فى مهنة رواد الفضاء فاز الطفل "فارس".
- فى مهنة الزراعة فازت الطفلة "زهرة".
- فى مهنة الإرشاد السياحى فازت الطفلة "مها".
- فى مهنة طب الأسنان فازت الطفلة "وفاء".
- فى مهنة مبرمج الحاسوب فاز الطفل "محمد".
- فى مهنة الترجمة فاز الطفل "بدر".
- فى مهنة رياض الأطفال فازت الطفلة "حنان".
- فى مهنة تقديم البرامج التليفزيونية فازت الطفلة "دانا".
- فى مهنة التمثيل فازت الطفلة "منال".
- فى مهنة النقد الأدبى فاز الطفل "مصطفى".
- فى مهنة الطيران المدنى فاز الطفل "شادى".

وبالفعل تولت قناة "أنوار المستقبل" الفضائية رعاية الأطفال الفائزين فى المسابقة رعاية كاملة طوال السنوات الدراسية ، منذ انتهاء المسابقة وحتى تخرج كل منهم فى المهنة التى تمناها ونجح فى اختبارها .

وكم كانت سعادة الدكتور "حسام الدين" والدكتورة "علا عبد الفتاح" بهذا النجاح الكبير والإنجاز غير المسبوق ، فقد شعرا بأنهما قد أسهما فى إعداد بعض أبناء بلدهما الحبيب لمستقبل مشرق زاهر ، وليكونوا نجومًا فى مهنتهم المستقبلية .



## المؤلف فى سطور



- ❁ الأستاذ الدكتور / على راشد أستاذ التربية بجامعة حلوان .
- ❁ حائز على جائزة الدولة التشجيعية فى أدب الأطفال عن قصة الخيال العلمى «مختار فى أعماق البحار» .
- ❁ حائز على العديد من الجوائز عن قصص ومسرحيات الأطفال من المملكة العربية السعودية .
- ❁ صدرت له سلسلة من عشر قصص تحت عنوان : حكايات «اللهم قو إيمانى» .
- ❁ صدرت له رواية طويلة تحت عنوان «حكيم وذهب» .
- ❁ له برنامج منشور عن تنمية الابتكار لدى الأطفال .
- ❁ صدرت له ثلاثون قصة قصيرة فى كتاب بعنوان «حكايات فرفر وأصحابه» .
- ❁ صدر له حديثاً كتاب «ميدو وأحلامه العجيبة» ، وكتاب «أروع ما قاله جدى وجدتى» فى جزأين .
- ❁ عضو اتحاد الكتاب المصريين .
- ❁ عضو نادى القصة .